

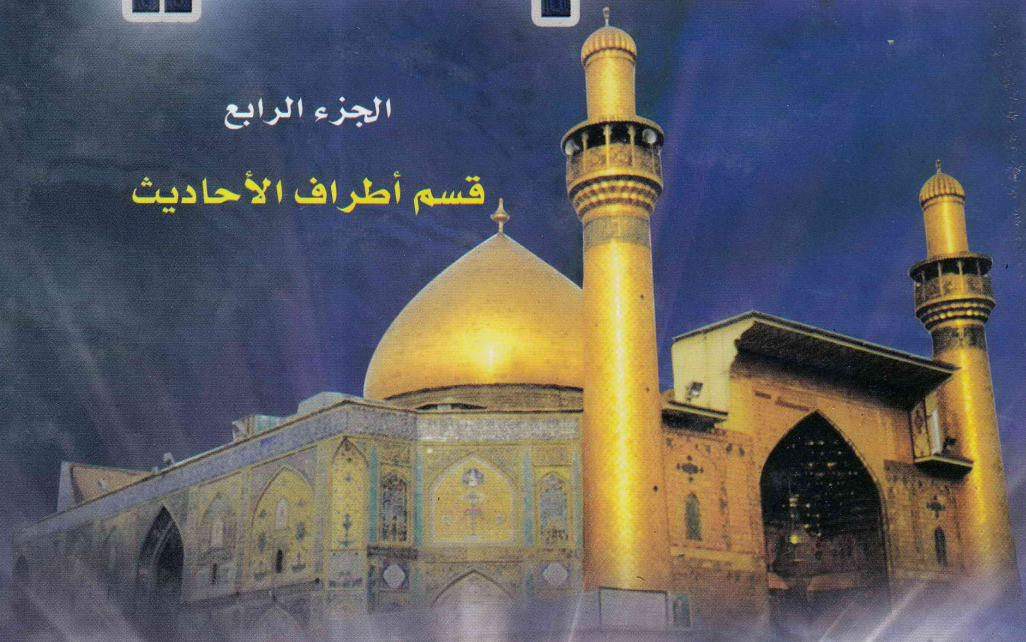
موسوعة

عليه السلام

الإمام علي

الجزء الرابع

قسم أطراف الأحاديث



موسوعة
الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام

الجزء الرابع

«قسم أطراف الأحاديث»

السيد علي عاشور



EDITO CREPS INTERNATIONAL

<http://www.editocreps.com.lb>

E-mail: creps@editocreps.com.lb

Beirut - Lebanon

جميع حقوق النشر والطبع والإقتباس محفوظة في جميع أنحاء العالم

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله، على أي نحو، أو بأي طريقة سواء أكانت «الالكترونية» أو «ميكانيكية»، أو بالتصوير، أو بالتسجيل أو خلاف ذلك. إلا بموافقة كتابية من الناشر ومقديماً.

EDITO CREPS INTERNATIONAL 2008-2009

All rights reserved. No part of this book may be reproduced or be transmitted in any form by any means, electronic, mechanical, or otherwise, whether now or hereafter devised, including photocopying, recording, or any information storage and retrieval system without express written prior permission from the publisher.

الميم

- [١]- ما أبالي أضررت بؤلدي، أو سرفقتهم ذلك المال^(١).
- [٢]- ما ابتلى الله أحداً بمثل الإملاء له^(٢).
- [٣]- ما احتنك أحد قط إلا أحب الخلوّة والعزلة^(٣).
- [٤]- ما أخذت بدعة إلا ترك بها سنة، فاتقوا البدع والزمو المتهج، إن عوازم الأمور أفضلها، وإنّ محدثاتها شرارها^(٤).
- [٥]- ما أخذ جرت عليه المواسي إلا وقد أنزل الله فيه قرآناً، فقام إليه رجل من مبغضيه فقال له: فما أنزل الله تعالى فيك؟ فقام الناس إليه يضرّبونه، فقال: دعوه، أتقرأ سورة هود؟ قال: نعم. قال: فقرأ **عليه السلام** ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾، ثم قال: الذي كان على بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ مُحَمَّدٌ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، والشاهد الذي يتلوه أنا^(٥).
- [٦]- ما اختلفت دعوتان إلا كانت إحداهما ضلالة^(٦).
- [٧]- ما استعبد الكرام بمثل الإكرام.
- [٨]- ما استعطف السلطان، ولا استسبل سخيمة الغضبان، ولا استميل المهجور، ولا

(١) وسائل الشيعة: ١٣/٣٥٦/١.

(٢) البحار: ٧٣/٣٨٣/٨.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠/٢٩١.

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٩/٩٣.

(٥) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢/٢٨٧.

(٦) نهج البلاغة: الحكمة ٤٦٤ و ١٨٣.

- استُنَجِحَتْ صَعَابَ الْأُمُورِ، وَلَا اسْتُدْفَعَتْ الشُّرُورَ بِمِثْلِ الْهَدِيَّةِ^(١).
- [٩] - ما استغنى أحدٌ باللهِ إلا افتقرَ الناسُ إليه^(٢).
- [١٠] - ما استقصى كريم قط، قال تعالى في وصف نبيه: ﴿عَرَفَ بَعْضُهُ وَ أَعْرَضَ عَن بَعْضٍ﴾^(٣) (٤).
- [١١] - ما استودع الله امرأً عقلاً إلا استنقذه به يوماً ما^(٥).
- [١٢] - ما أصبت منذ دخلتها غير هذه القارورة، أهداها لي دهقان^(٦).
- [١٣] - ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل^(٧).
- [١٤] - ما اكتحل أحدٌ بمثلٍ مكحولٍ الحُزَنِ^(٨).
- [١٥] - ما الحيلةُ فيما أعني^(٩) إلا الكُفُّ عنه، ولا الرأي فيما يُنال إلا اليأس منه^(١٠).
- [١٦] - ما السيفُ الصارمُ في كَفِّ الشجاعِ بأعزَّ له من الصِّدْقِ^(١١).
- [١٧] - ما العَدُوُّ إلى عَدُوِّهِ أَسْوَأُ تَضْيِيعاً مِنَ الْأَحْمَقِ إِلَى نَفْسِهِ^(١٢).
- [١٨] - ما المُجاهدُ الشَّهِيدُ في سبيلِ اللهِ بِأَعْظَمِ أَجْراً مِمَّنْ قَدَرَ فَعَفَّ. لَكَادَ الْعَفِيفُ أَنْ يَكُونَ

(١) غرر الحكم: ح ٩٦٩٥.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠.

(٣) سورة التحريم ٣.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٤.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٤٠٧.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ٦٤.

(٧) الكافي: ٣ / ٢٥٩ / ك الجنائز / ب النوادر ح ٣٠.

(٨) البحار: ٣ / ١٥٧ / ٧٣ و ٣ / ٧٢ / ٧٠ / ١ و ٣ / ١٥٧ / ٧٣.

(٩) ا: «أعياء».

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٤.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦.

(١٢) نهج السعادة: ٣ / ٢٢٥.

مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ^(١).

[١٩] - ما الْمَغْبُوطُ إِلَّا مَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ نَفْسَهُ، لَا يُعْبِئُهَا عَنْ مُحَاسَبَتِهَا وَمُطَابَقَتِهَا^(٢).

[٢٠] - ما الْمَغْرُورُ الَّذِي ظَفَرَ مِنَ الدُّنْيَا بِأَعْلَى هِمَّتِهِ كَالْآخِرِ الَّذِي ظَفَرَ مِنَ الْآخِرَةِ بِأَدْنَى سُهُمَّتِهِ^(٣).

[٢١] - ما نَقِمَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَدُوِّهِ بِأَعْظَمِ مَنْ أَنْ يَزِدَادَ مِنَ الْفَضَائِلِ^(٤).

[٢٢] - ما أَنْزَلَ الْمَوْتَ حَقَّ مَنزِلَتِهِ مِنْ عَدْ غَدًا مِنْ أَجَلِهِ^(٥).

[٢٣] - ما أَبْعَدَ الْاسْتِدْرَاكُ مِنَ الْقَوْتِ!

[٢٤] - ما أَبْعَدَ الْخَيْرِ مِمَّنْ هِمَّتُهُ بَطْنُهُ وَفَرَجُهُ^(٦)!

[٢٥] - ما أَحَدٌ ابْتَدَعَ بِدَعَاةٍ إِلَّا تَرَكَ بِهَا سَنَةً^(٧).

[٢٦] - ما أَحْسَنَ تَوَاضَعِ الْأَغْنِيَاءِ لِلْفُقَرَاءِ طَلَبًا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ، وَأَحْسَنُ مِنْهُ تَبَهُ الْفُقَرَاءِ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ اتِّكَالًا عَلَى اللَّهِ^(٨).

[٢٧] - ما أَحْسَنَ تَوَاضَعِ الْأَغْنِيَاءِ لِلْفُقَرَاءِ طَلَبًا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ وَأَحْسَنُ مِنْهُ تَبَهُ الْفُقَرَاءِ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ اتِّكَالًا عَلَى اللَّهِ^(٩).

[٢٨] - ما أَحْسَنَ حُسْنِ الظَّنِّ إِلَّا أَنْ فِيهِ الْعَجْزُ، وَما أَقْبَحَ سَوْءِ الظَّنِّ إِلَّا أَنْ فِيهِ الْحَزْمُ^(١٠)!

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٩ و ٤٧ والحكمة ٤٧٤.

(٢) غرر الحكم: ٢٣٠٣.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٣٧٠، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٩ / ٣٠٠.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٣.

(٥) الكافي: ٣ / ٢٥٩ / ك الجنائز / ب النوادر ٣٠.

(٦) غرر الحكم: ٩٦٤٢.

(٧) الكافي: ١ / ٥٨ / ح ١٩.

(٨) نهج البلاغة: الحكمة ٤٠٦.

(٩) نهج البلاغة: الحكمة ٤٠٦.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٤.

[٢٩] - ما أحسن ما قال أبوك تذلل الأمور للمقادير حتى يكون الحتف في التدبير^(١) قاله لما سأل شاه زنان بنت كسرى حين أسرت ما حفظت عن أبيك بعد وقعة الفيل؟ قالت: حفظت عنه أنه كان يقول: إذا غلب الله على أمر ذلت المطامع دونه، وإذا انقضت المدّة كان الحتف في الحيلة.

[٣٠] - ما أحقّ الإنسان أن تكون له ساعة لا يشغله شاغلٌ، يُحاسبُ فيها نفسه، فينظرُ فيما اكتسبَ لها وعليها في ليّليها ونهارها!^(٢)

[٣١] - ما أخسر صفقة الملوك إلا من عصم الله، باعوا الآخرة بنومَةٍ.^(٣)

[٣٢] - ما أخلص المودّة من لم ينصح^(٤).

[٣٣] - ما أخلص المودّة من لم ينصح^(٥).

[٣٤] - ما أخلّق من عرف ربه أن يعترف بذنيه!^(٦)

[٣٥] - ما أصاب أحد ذنباً ليلاً إلا أصبح عليه مدلته.^(٧)

[٣٦] - ما أصعب اكتساب الفضائل وأيسر إتلافها!^(٨)

[٣٧] - ما أصعب على من استعبدته الشهوات أن يكون فاضلاً!^(٩)

[٣٨] - ما أصف من دار أولها عناء وآخرها فناء، في حلالها حساب وفي حرامها عقاب، من

(١) الارشاد: ٣٠٢/١ طبع آل البيت.

(٢) مستدرک الوسائل: ١٢ / ١٥٤ / ١٣٧٦١.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٦.

(٤) غرر الحكم: ح ٨٤٣ و ٢٤٦٦ و ٣٣٧٣ و ٣٥١٥ و ٧٠٠٨ و ٧٧٦٥ و ٧٩٢٣ و ٨٤٤٤ و ٨٣٥٥ و

٩٠٤٣ و ٩٠٥٣ و ٩١٥١ و ٩٣٠٥ و ٩٣٧٨ و ٩٥٨٠ و ٩٧٩٩.

(٥) غرر الحكم: ٩٥٨٠.

(٦) مستدرک الوسائل: ١٢ / ١١٧ / ١٣٦٧١.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٥.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٩.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٨.

- استغنى فيها فتن ، ومن افتقر فيها حزن، ومن ساعاها فاتته، ومن قعد عنها واتته، ومن أبصر بها بَصْرته، ومن أبصر إليها أعمته^(١).
- [٣٩] - ما أصلحَ الدِّينَ كالتَّقْوَى^(٢).
- [٤٠] - ما أضيَّقَ الطريقَ على من لم يكن الحقُّ تعالى دَليله، وما أوحشها على من لم يكن أنيسه! ومن اعتزَّ بغير عزِّ الله ذَلَّ، ومن تكثَّر بغير الله قَلَّ.^(٣)
- [٤١] - ما أطالَ عِبْدُ الأملِ إلاَّ أساءَ العَمَلِ^(٤).
- [٤٢] - ما أعظَمَ سَعَادَةَ مَنْ بُوشِرَ قَلْبُهُ بِبِرِّ اليَقينِ!^(٥)
- [٤٣] - ما أعظمَ نعمَ الله سبحانه في الدنيا وما أصغرُها في نعم الآخرة^(٦).
- [٤٤] - ما أفتحَ العقوبةَ مع الإعتذار^(٧).
- [٤٥] - ما أفتحَ القَطِيعَةَ بعد الصَّلَاةِ، والجَفَاءَ بعد الإخاءِ، والعداوةَ بعد المودَّةِ!
- [٤٦] - ما أفتحَ بالإنسانِ أن يكونَ ذا وَجْهينِ!^(٨)
- [٤٧] - ما أفتحَ بالإنسانِ ظاهراً مُوافقاً، وباطناً مُناقفاً!
- [٤٨] - ما أفتحَ بالصَّبيحِ الوجهُ أن يكونَ جاهلاً! كدَارِ حَسَنَةِ البناءِ و ساكنها شَرٌّ، وكجَنَّةِ بعمرها بُومٌ، أو صِرْمَةٍ يحرسها ذُئبٌ.^(٩)
- [٤٩] - ما أفتحَ بِكَ أن ينادى غداً: يا أهلَ خطيئةِ كذا؛ فتقومَ معهم، ثم ينادى ثانياً: يا أهلَ خطيئةِ

(١) نهج البلاغة: الخطبة ٨٢.

(٢) غرر الحكم: ٩٤٧٤.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٤٧ / ٢٠.

(٤) البحار: ٢٨ / ١٦٦ / ٧٣.

(٥) غرر الحكم: ٩٥٥٦.

(٦) غرر الحكم: ح ٢٧٧٦ و ٣٣٧٥ و ٣٣٩٥ و ٤٠٨٢ و ٩٥٩٤.

(٧) غرر الحكم: ح ٩٤٤١.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٠٦ / ٢٠.

كذا، فتقوم معهم. ما أراك يا مسكين إلا تقوم مع أهل كل خطيئة! (١)

[٥٠] - ما أقرب الأجل من الأمل .

[٥١] - ما أكثر الإخوان عند الجنان ، وأقلهم عند حادثات الزمان!

[٥٢] - ما أكلته راح ، وما أطعمته فاح (٢) .

[٥٣] - ما أمر الله سبحانه بشيء إلا وأعان عليه (٣) .

[٥٤] - ما أنزل الموت حق منزلته من عد غداً من أجله . قال : وقال أمير المؤمنين عليه السلام : ما أطال

عبد الأمل إلا أساء العمل ، وكان يقول : لو رأى العبد أجله وسرعته إليه لأبغض العمل من

طلب الدنيا (٤) .

[٥٥] - ما أنعم الله على عبد نعمةً فشكرها بقلبه إلا استوجب المزيد عليها قبل ظهورها على

لسانه (٥) .

[٥٦] - ما أنعم الله على عبد نعمةً فظلم فيها ، إلا كان حقيقاً أن يزيلها عنه (٦) .

[٥٧] - ما أنقض التوم لعزائم اليوم (٧) !

[٥٨] - ما أنكد عيش الحفود (٨) .

[٥٩] - ما أهدم التوبة لعظيم الجرم (٩) .

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٥ .

(٢) غرر الحكم : ٩٦٣٤ .

(٣) غرر الحكم : ٩٥٧٢ .

(٤) الكافي: ٢٥٩/٣ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦١ .

(٦) غرر الحكم : ٩٧١٠ .

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ٤٤٠ و الخطبة ٢٤١ .

(٨) غرر الحكم : ح ٩٤٨٠ .

(٩) غرر الحكم : ح ٩٥٢٠ .

- [٦٠] - ما أهمني ذنب أمهلت بعده حتى أصلي ركعتين وأسأل الله العافية (١).
- [٦١] - ما بات لرجلٍ عندي موعداً قطُّ فبات يتململُ على فراشه ليغدو بالظفرِ بحاجته، أشدَّ من تململي على فراشي حرصاً على الخروجِ إليه من دِينِ عِدَّتِهِ، وخَوْفاً من عائقٍ يُوجبُ الخُلفَ؛ فإنَّ خُلفَ الوَعدِ ليسَ من أخلاقِ الكِرامِ (٢).
- [٦٢] - ما برأ اللهُ نَسَمَةً خيراً من محمدٍ ﷺ (٣).
- [٦٣] - ما برحَ اللهُ - عزَّتْ آلاؤُهُ - في البرهَةِ بعدَ البرهَةِ وفي أزمانِ الفتراتِ، عباداً ناجاهم في فكرِهِم وكلمَهُم في ذاتِ عُقولِهِم... وكانوا كذلكِ مصابيحَ تلكِ الظُّلماتِ، وأدلَّةَ تلكِ السُّبُهاتِ (٤).
- [٦٤] - ما تأكَّدتِ الحرمةُ بمثلِ المُصاحبةِ والمجاورةِ (٥).
- [٦٥] - ما تركتُ صلاةَ اللَّيْلِ مُنذُ سَمِعْتُ قولَ النَّبِيِّ ﷺ: صلاةُ اللَّيْلِ نُورٌ، فقالَ ابنُ الكَوَّاءِ: ولا لَيْلَةَ الهَريرِ؟ قالَ: ولا لَيْلَةَ الهَريرِ (٦).
- [٦٦] - ما تواخى قومٌ على غيرِ ذاتِ اللهِ سبحانه إلا كانتِ أحوالُهُم عليهم تِرةً يومَ العَرَضِ على اللهِ سبحانه (٧).
- [٦٧] - ما تنتظرون بنصرِكُم ربِّكُم؟! أما دينٌ يجمَعُكُم، ولا حَمِيَّةٌ تحمِسُكُم؟! (٨)
- [٦٨] - ما تواصَحَ إلا زَفِيعٌ (٩).

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٢٩٩.

(٢) غرر الحكم: ٩٦٩٢.

(٣) الكافي: ٢ / ٤٤٠ / ١.

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١١ / ١٢٧ و ص ١٧٦.

(٥) غرر الحكم: ٩٥٢٨.

(٦) البحار: ٤١ / ١٧ / ١٠.

(٧) غرر الحكم: ٩٦٧٢.

(٨) نهج البلاغة: الخطبة ٣٩.

(٩) غرر الحكم: ٩٤٦٨.

- [٦٩] - ما جاء بك؟ قلت: حُبُّكَ وَاللَّهِ. قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ كُنْتَ صَادِقًا لَتُرَانِي فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ: حَيْثُ تَبَلَّغَ نَفْسُكَ هَذِهِ - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى حَنْجَرَتِهِ - وَعِنْدَ الصَّرَاطِ، وَعِنْدَ الْحَوْضِ^(١). لِلْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ لَمَّا أَتَاهُ ذَاتَ يَوْمٍ نَصَفَ النَّهَارِ.
- [٧٠] - مَا جَعَلَتِ الدُّمُوعُ إِلَّا لِقَسْوَةِ الْقُلُوبِ، وَمَا قَسَتِ الْقُلُوبُ إِلَّا لِكَثْرَةِ الذُّنُوبِ^(٢).
- [٧١] - مَا حَرَسَ اللَّهُ عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ بِالصَّلَوَاتِ وَالزَّكَوَاتِ، وَمَجَاهِدَةَ الصِّيَامِ فِي الْأَيَّامِ الْمَفْرُوضَاتِ، تَسْكِينًا لِأَطْرَافِهِمْ، وَتَخْشِيعًا لِأَبْصَارِهِمْ، وَتَذْلِيلًا لِنَفْسِهِمْ وَتَخْفِيزًا لِقُلُوبِهِمْ وَإِذْهَابًا لِلْخِيَلَاءِ عَنْهُمْ وَلَمَّا فِي ذَلِكَ مِنْ تَعْفِيرِ عَتَاقِ الْوُجُوهِ بِالْتَرَابِ تَوَاضِعًا...^(٣).
- [٧٢] - مَا حَصَلَ الْأَجْرُ بِمِثْلِ إِغَاثَةِ الْمَلْهُوفِ^(٤).
- [٧٣] - مَا خَابَ مَنْ اسْتَخَارَ^(٥).
- [٧٤] - مَا خَافَ امْرُؤٌ عَدَلَ فِي حَكْمِهِ، وَأَطْعَمَ مِنْ قُوَّتِهِ، وَذَخَرَ مِنْ دُنْيَاهُ لِآخِرَتِهِ^(٦).
- [٧٥] - مَا خَرَجْتَ إِلَّا لِأَعْيُنٍ مَظْلُومًا أَوْ أُغْيِثَ مَلْهُوفًا^(٧) لَمَّا رَوَى فِي شِدَّةِ الْحَرْفِ فِي فَنَاءِ حَائِطٍ.
- [٧٦] - مَا خَيْرٌ بِخَيْرٍ بَعْدَهُ النَّارُ، وَمَا شَرٌّ بِشَرٍّ بَعْدَهُ الْجَنَّةُ، وَكُلُّ نَعِيمٍ دُونَ الْجَنَّةِ فَهُوَ مَحْقُورٌ، وَكُلُّ بَلَاءٍ دُونَ النَّارِ عَافِيَةٌ^(٨).
- [٧٧] - مَا خَيْرٌ بَعْدَهُ النَّارُ بِخَيْرٍ.
- [٧٨] - مَا خَيْرٌ خَيْرٍ لَا يَنَالُ إِلَّا بِشَرًّا، وَيُسْرٍ لَا يَنَالُ إِلَّا بِعُسْرٍ... الْحَدِيثُ^(٩).

(١) الدعوات للراوندي: ٢٤٩ / ٦٩٩.

(٢) البحار: ٧٠ / ٥٢ / ١١ و ٧٣ / ٣٥٤ / ٦٠.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢.

(٤) غرر الحكم: ح ٤٣١١ و ٩٣٧٢ و ٩٥٠١.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٧.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٥.

(٧) الاختصاص: ١٥٧.

(٨) نهج البلاغة: الحكمة ٣٨٧.

(٩) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

[٧٩] - ما ذُ القامةِ قَصِيرُ الهِمَّةِ (١) .

[٨٠] - ما زَأَيْتُ ظالماً أَشْبَهَ بِمَظْلُومٍ مِنَ الحَاسِدِ : نَفَسَ دَائِماً ، وَقَلَبَ هَائِماً ، وَحُزْنَ لَازِماً (٢) .

[٨١] - ما رَدَّ أَحَدٌ أَحَدًا عَنْ حَاجَةِ إِلَّا وَتَبَيَّنَ العُزْفُ فِي قَفَاهِ ، وَ الذُّلُّ فِي وَجْهِهِ (٣) .

[٨٢] - ما رَفَعَ امرأَةً كَهَمَّتِيهِ ، وَ لا وَضَعَهُ كَشَهْوَتِيهِ (٤) .

[٨٣] - ما زَلْتُ مَظْلُوماً مُنذُ قَبِضَ اللهُ نَبِيَّهُ حَتَّى يَوْمِ النَّاسِ هَذَا (٥) .

[٨٤] - ما سَأَلْتُ رَبِّي أَوْلاداً تُضَرُّ الوَجْهَ ، وَ لا سَأَلْتُهُ وَ لَدًّا حَسَنَ القَامةِ ، وَ لَكِنْ سَأَلْتُ رَبِّي أَوْلاداً

مُطِيعِينَ اللهُ وَ جَلِيلِينَ مِنْهُ ؛ حَتَّى إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ مُطِيعٌ اللهُ قَرَّتْ عَيْنِي (٦) .

[٨٥] - ما سَترنا عنكم اكثر مما اظهرنا لكم ... إن الله قد اقدرنا على ما نريد فلو شئنا أن نسوق

الأرض بأزماتها لسقناها « (٧) .

[٨٦] - ما شيءٌ أَحَقُّ بِطُولِ سِجْنٍ مِنْ لِسَانِ (٨) .

[٨٧] - ما شيءٌ أَهْوَنُ مِنْ وَرَعٍ ؛ وَ إِذا رابِكَ امرٌ فَدَعُهُ (٩) .

[٨٨] - ما ضَرَبَ اللهُ العِبادَ بِسُوطٍ أَوْجَعَ مِنَ الفَقْرِ (١٠) .

[٨٩] - ما عاقَبَ اللهُ عَبْدًا مُؤمِنًا فِي هَذِهِ الدُّنيا إِلَّا كانَ اللهُ أَحْلَمَ وَأَمْجَدَ وَأَجْوَدَ وَأَكْرَمَ مِنْ أَنْ يَعودَ

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٢٣٤ .

(٢) البحار : ٧٣ / ٢٥٥ / ٢٣ و ص ٢٥٦ / ٢٩ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٢٩٠ .

(٤) غرر الحكم : ٩٧٠٧ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٢٨٣ .

(٦) البحار : ١٠٤ / ٩٨ / ٦٦ .

٧ - الاختصاص : ١٢ / ٢٧٢ معجزة لامير المؤمنين عليه السلام .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٢٦٣ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٢٨٨ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٣٠١ .

في عقابه يوم القيامة^(١).

[٩٠] - ما عال امرؤ اقتصد^(٢).

[٩١] - ما عفا عن الذنب من قرع به^(٣).

[٩٢] - ما فوق الكفاف إسراف^(٤).

[٩٣] - ما قدمت من دنياك فلتنفيسك، وما أخرت منها فللعدو.

[٩٤] - ما قيمة هذا النعل؟ فقلت: لا قيمة لها، فقال عليه السلام: والله ليهي أحب إلي من امرتكم، إلا أن أقيم حقاً، أو أدفع باطلاً. لابن عباس^(٥).

[٩٥] - ما كان الله ليفتح على عبد باب السكر ويغلق عنه باب الريادة، ولا ليفتح على عبد باب الدعاء ويغلق عنه باب الإجابة، ولا ليفتح لعبد باب التوبة ويغلق عنه باب المغفرة.

[٩٦] - ما كل ذي قلب بليبي، ولا كل ذي سمع سميع، ولا كل ناظر بصير.

[٩٧] - ما كنت كاتمه عدوك من سرّ، فلا تطلعن عليه صديقك. و اعرف قدرك يستعمل أمرك، و كفى ما مضى مخبراً عما بقي^(٦)!

[٩٨] - ما كنت كاتمه من عدوك فلا تظهر عليه صديقك^(٧).

[٩٩] - ما لابن آدم والفخر؟! أوله نطفة وآخره جيفة ولا يرزق نفسه ولا يدفع حفته^(٨).

[١٠٠] - ما لنا ولقريش! يخضمون الدنيا باسمنا، ويطئون على رقابنا؛ فيا لله وللعجب! من اسم

(١) البحار: ٨١ / ١٧٩ / ٢٥.

(٢) الخصال: ١٠ / ٦٢٠.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.

(٤) غرر الحكم: ح ٩٤٦٥.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٣٣.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٠.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٢.

(٨) نهج البلاغة: الحكمة ٤٥٤.

جليلٍ لِمَسْمِيٍّ ذَلِيلٍ! (١)

[١٠١]- ما مَاتَ مَنْ أَحْيَا عِلْمًا، وَلَا افْتَقَرَ مَنْ مَلَكَ فَهْمًا. (٢)

[١٠٢]- ما من حرفٍ إِلَّا وهو اسم من أسماء الله عزَّ وجلَّ. وقد سُئِلَ ما الفائدة في حروف الهجاء؟ (٣).

[١٠٣]- ما من رجلٍ من قُرَيْشٍ إِلَّا وقد أنزلت فيه آيةٌ أو آيتانٍ من كتابِ الله، فقال رجلٌ من القوم: فما (أ) نزلَ فيكَ يا أميرَ المؤمنين؟ فقال: أما تقرأ الآية التي في هودٍ: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾، محمَّدٌ ﷺ على بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ، وأنا الشاهد (٤).

[١٠٤]- ما من عبْدٍ إِلَّا ومعهُ ملكٌ يقبهِ مالم يُقَدَّرْ له فإذا جاء القَدْرُ خَلَاهُ وإيَّاهُ. (٥)

[١٠٥]- ما منعك أن تبارزه؟ فقال: كان فارس العرب وخشيت أن يغلبني فقال له: إنَّه بغى عليك ولو بارزته لغلبته، ولو بغى جبلٌ على جبلٍ لهلك الباغي (٦).

[١٠٦]- ما من معصيةِ الله شيءٌ إِلَّا يأتي في شهوةٍ، فرجَمَ اللهُ امرأً نَزَعَ عن شهوتِهِ، وقَمَعَ هوى نَفْسِهِ؛ فإنَّ هذه النَّفْسُ أبعدُ شيءٍ منزِعاً، وإِنَّها لا تزالُ تنزِعُ إلى معصيةٍ في هوى (٧).

[١٠٧]- ما من مؤمنٍ ولا مؤمنةٍ يَضَعُ يدهُ على رأسِ يَتِيمٍ تَرَحُّمًا لَهُ إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بكلِّ شعرةٍ مرَّت يَدُهُ عَلَيْهَا حَسَنَةً (٨).

[١٠٨]- ما من يَوْمٍ إِلَّا يتصفح ملك الموت فيه وجوه الخلائق، فمن رآه على معصيةٍ أو لهوٍ، أو رآه ضاحكاً فرحاً، قال له يا مسكين: ما أغفلك عمَّا يُزَادُ بك! اعمل ما شئت؛ فإنَّ لي فيك غمرة

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٨.

(٣) كتاب التوحيد: ٢٣٥ / ب ٣٢ ح ٢.

(٤) البحار: ٣٥ / ٣٨٨ / ٧.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٠.

(٦) عقاب الأعمال: ٣٢٥ ح ٥.

(٧) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٦.

(٨) البحار: ٧٥ / ٤ ح ٩.

أقطع بها وتينك (١). (٢)

[١٠٩] - ما نديم من استخار.

[١١٠] - ما نزلت من القرآن آية إلا وقد علمت أين نزلت وفيمن نزلت وفي أي شيء نزلت وفي سهل نزلت أم في جبل نزلت، قيل: فما نزل فيك؟ فقال: لو لا أنكم سألتموني ما أخبرتكم، نزلت في هذه الآية ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ فرسول الله المنذر وأنا الهادي إلى ما جاء به (٣).

[١١١] - ما نهى الله سبحانه عن شيء إلا وأعنى عنه (٤).

[١١٢] - ما وحده من كيفه، ولا حقيقته أصاب من مثله، ولا إياه عنى من شبّهه، ولا صمده (٥) من أشار إليه وتوهمه (٦).

[١١٣] - ما وضع أحد يده في طعام أحد إلا ذل له (٧).

[١١٤] - ما هدم الدين مثل البدع، ولا أفسد الرجال مثل الطمع، إياك والأمانى فإنها بضائع النوكي (٨).

(١) الوتين: عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٦.

(٣) أمالي الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح ١٥ / ٣٥٠ الرقم ٤٢٣.

(٤) غرر الحكم: ٩٥٧٣.

(٥) الصمد: السيد العظيم الذي يصمد إليه في الحوائج أي يقصد، وقيل هو السيد الذي ينتهي إليه السؤدد وفي الحديث عن الحسين بن علي (ع) أنه قال: الصمد الذي قد انتهى سؤدده. والصمد الدائم الذي لم يزل ولا يزال، والصمد الذي لا جوف له، والصمد الذي لا يأكل ولا يشرب، والصمد الذي لا ينام. مجمع البيان.

(٦) نهج البلاغة: ٢ / ١١٩.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١.

(٨) كنز الفوائد: ١ / ٣٥٠.

- [١١٥] - ما يَسْرُنِي أَنِّي كُفَيْتُ أَمْرَ الدُّنْيَا كُلِّهِ، لِأَنِّي أُكْرَهُ عَادَةَ الْعَجْزِ. (١)
- [١١٦] - مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَلْقَى أَخَاهُ بِمَا يَكْرَهُ مِنْ عَيْبِهِ إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ يَلْقَاهُ بِمِثْلِهِ، قَدْ تَصَافَيْتُمْ عَلَيَّ حُبِّ الْعَاجِلِ وَرَفِضِ الْآجِلِ! (٢)
- [١١٧] - مَا لِي أَرَى النَّاسَ إِذَا قُرَّبَ إِلَيْهِمُ الطَّعَامُ لَيْلًا تَكَلَّفُوا إِثَارَةَ الْمَصَابِيحِ لِيَبْصُرُوا مَا يَدْخُلُونَ بِطُونِهِمْ، وَ لَا يَهْتَمُونَ بِغِذَاءِ النَّفْسِ بَأَن يَنْيَرُوا مَصَابِيحَ أَلْبَابِهِمْ بِالْعِلْمِ لِيَسْلَمُوا مِنْ لَوَاحِقِ الْجَهَالَةِ وَالذُّنُوبِ فِي اعْتِقَادَاتِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ. (٣)
- [١١٨] - الْمَاضِي قَبْلَكَ هُوَ الْبَاقِي بَعْدَكَ، وَ التَّهْنِئَةُ بِأَجْلِ الثَّوَابِ أَوْلَى مِنَ التَّعْزِيَةِ بِعَاجِلِ الْمُصَابِ. (٤)
- [١١٩] - مُتَحَمِّلِي وَدَائِعِ رِسَالَاتِهِ، قَرْنَا فْقَرْنَا، حَتَّى تَمَّتْ بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ حُجَّتُهُ (٥). فِي صِفَةِ الْأَنْبِيَاءِ .
- [١٢٠] - مَتَى أَشْفِي غِيظِي إِذَا غَضِبْتُ؟ أَحِينَ أَعْجُزُ عَنِ الْإِنْتِقَامِ؟ فَيَقَالُ لِي: لَوْ صَبَرْتَ؟ أَمْ حِينَ أَقْدِرُ عَلَيْهِ؟ فَيَقَالُ لِي: لَوْ عَفَوْتُ (٦).
- [١٢١] - مَتَى وَجَبَ الْحَدُّ أَقِيمَ، وَ لَيْسَ فِي الْحُدُودِ نَظْرَةٌ (٧).
- [١٢٢] - الْمُتَعَبِّدُ عَلَيَّ غَيْرِ فَهِيَ كَحِمَارِ الرَّحَا يَدُورُ وَ لَا يَبْرَحُ (٨).
- [١٢٣] - الْمُتَّقِي مِنَ اتَّقَى الذُّنُوبَ (٩).

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٥ .

(٢) غرر الحكم : ٩٦٧٥ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦١ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠ .

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٩١ .

(٦) نهج البلاغة: الحكمة ١٩٤ .

(٧) مستدرک الوسائل : ١٨ / ٢٧ / ٢١٩١٥ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤ .

(٩) غرر الحكم : ٥٢٣٦ .

- [١٢٤] - الْمُتَّقِي مَنِ اتَّقَى الذُّنُوبَ ^(١).
- [١٢٥] - المتواضع كالوهدة يجتمع فيها قَطْرُهَا وَقَطْرُ غَيْرِهَا، وَالمُتَكَبِّرُ كَالرَّبْوَةِ لَا يَقْرُ عَلَيْهَا قَطْرُهَا، وَلَا قَطْرُ غَيْرِهَا. ^(٢)
- [١٢٦] - مَثَلُ الْإِنْسَانِ الْحَصِيفِ ^(٣) مَثَلُ الْجِسْمِ الصَّلْبِ الْكثِيفِ، يَسْخُنُ بِطَيْئًا، وَتَبْرُدُ تَلْكَ السُّخُونَةُ بِأَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ. ^(٤)
- [١٢٧] - مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالْحَنْظَلَةِ، الْخَصِرَةَ أَوْ رَأْفَهَا، الْمُرَّ مَذَاقُهَا ^(٥).
- [١٢٨] - مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأَثْرَجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ؛ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرِّيحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَارِيحَ لَهَا. ^(٦)
- [١٢٩] - مَجَالِسَةُ الْأَشْرَارِ تَوْرَثُ سُوءَ الظَّنِّ بِالْأَخْيَارِ. ^(٧)
- [١٣٠] - مَجَالِسَةُ الْحُكَمَاءِ حَيَاةُ الْعُقُولِ، وَشِفَاءُ النُّفُوسِ ^(٨).
- [١٣١] - مُجَالِسَةُ أَهْلِ الْهَوَى مَنَسَاةٌ لِلْإِيمَانِ، وَمَحْضَرَةُ لِلشَّيْطَانِ ^(٩).
- [١٣٢] - مَجَاوَزَتِكَ مَا يَكْفِيكَ فَقَرُّ لَا مَنْتَهَى لَهُ. ^(١٠)

-
- (١) غرر الحكم : ١٨٧١ .
- (٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٨ .
- (٣) الحصيف: المتمكن من نفسه، المستحکم عقله.
- (٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٥ .
- (٥) غرر الحكم : ٩٨٧٨ .
- (٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٠ .
- (٧) عيون الأخبار : ٢ / ٥٣ / ب ٣١ ح ٢٠٤ .
- (٨) غرر الحكم : ٩٨٧٥ .
- (٩) نهج البلاغة : الخطبة ٨٦ .
- (١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٨ .

- [١٣٣] - مُجَاهِدَةُ النَّفْسِ شِيْمَةُ التُّبْلَاءِ (١).
- [١٣٤] - الْمُجَاهِدُونَ تَفْتَحُ لَهُمُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ (٢).
- [١٣٥] - المحاسن في الإقبال هي المساوي في الإِدْبَارِ (٣).
- [١٣٦] - مُجِيبُ الدَّرَاهِمِ مَعْدُورٌ وَإِنْ أَدْنَتْهُ مِنَ الدُّنْيَا؛ لِأَنَّهَا صَانَتْهُ عَنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا (٤).
- [١٣٧] - الْمُحْتَكِرُ آتِمٌ عَاصٍ (٥).
- [١٣٨] - الْمُحْتَكِرُ الْبَخِيلُ جَامِعٌ لِمَنْ لَا يَشْكُرُهُ، وَقَادِمٌ عَلَى مَنْ لَا يَعْذِرُهُ (٦).
- [١٣٩] - الْمُحْتَكِرُ مَحْرُومٌ نِعْمَتَهُ (٧).
- [١٤٠] - المَحْرُومُ مَنْ طَالَ نَصْبُهُ، وَكَانَ لغيرِهِ مَكْسِبُهُ (٨).
- [١٤١] - الْمُحْسِنُ حَيٌّ وَإِنْ نُقِلَ إِلَى مَنَازِلِ الْأَمْوَاتِ (٩).
- [١٤٢] - الْمُحْسِنُ مُعَانٌ، الْمُسِيءُ مُهَانٌ.
- [١٤٣] - الْمُحْسِنُ مَنْ عَمَّ النَّاسَ بِالْإِحْسَانِ.
- [١٤٤] - مَخَّ الْإِيمَانَ التَّقْوَى وَالْوَرَعُ، وَهُمَا مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ، وَأَحْسَنُ أَفْعَالِ الْجَوَارِحِ أَلَّا تَزَالَ مَالِئًا فَآكَ بِذِكْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ (١٠).

(١) غرر الحكم: ٩٧٥٦.

(٢) غرر الحكم: ١٣٤٧.

(٣) غرر الحكم: ح ١٨٣٦.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٢.

(٥) مستدرک الوسائل: ١٣ / ٢٧٤ / ١٥٣٣٦.

(٦) غرر الحكم: ١٨٤٢.

(٧) غرر الحكم: ١٨٤٢.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤.

(٩) غرر الحكم: ح ١٥٢١.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٧.

[١٤٥] - مُخَالَفَةُ الْهَوَى شِفَاءُ الْعَقْلِ (١).

[١٤٦] - الْمَخْلُصُ حَرِيٌّ بِالْإِجَابَةِ .

[١٤٧] - الْمُدَّةُ وَإِنْ طَالَتْ قَصِيرَةٌ، وَالْمَاضِي لِلْمُقِيمِ عِبْرَةٌ، وَالْمَيْتُ لِلْحَيِّ عِظَةٌ، وَلَيْسَ لِأَمْسٍ إِنْ مَضَى عَوْدَةٌ، وَلَا الْمَرَّةُ مِنْ غَدٍ عَلَى ثِقَّةٍ، الْأَوَّلُ لِلأَوْسَطِ رَائِدٌ، وَالأَوْسَطُ لِلأَخِيرِ قَائِدٌ، وَكُلُّ لِكُلِّ مُفَارِقٌ (٢).

[١٤٨] - الْمُدَّةُ وَإِنْ طَالَتْ قَصِيرَةٌ، وَالْمَاضِي لِلْمُقِيمِ عِبْرَةٌ، وَالْمَيْتُ لِلْحَيِّ عِظَةٌ وَلَيْسَ لِأَمْسٍ (٣) عَوْدَةٌ، وَلَا أَنْتَ مِنْ غَدٍ عَلَى ثِقَّةٍ، وَكُلُّ لِكُلِّ مُفَارِقٌ وَبِهِ لَاحِقٌ، فَاسْتَعِدَّ وَالْيَوْمَ لَا يَنْفَعُ فِيهِ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (٤).

[١٤٩] - الْمِرَاءَةُ الَّتِي يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ فِيهَا إِلَى أَخْلَاقِهِ هِيَ النَّاسُ، لِأَنَّهُ يَرَى مُحَاسِنَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِهِ مِنْهُمْ، وَمَسَاوِيَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ فِيهِمْ. (٥)

[١٥٠] - الْمِرَاءَةُ إِذَا أَحْبَبْتَكَ أَذَتْكَ، وَإِذَا أَبْغَضْتَكَ خَانَتْكَ وَرَبَّمَا قَتَلَتْكَ؛ فَحُبُّهَا أَذَى، وَبِغْضُهَا دَاءٌ بِلَادَوَاءٍ. (٦)

[١٥١] - الْمِرَاءَةُ تَكْتُمُ الْحَبَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلَا تَكْتُمُ الْبِغْضَ سَاعَةً وَاحِدَةً. (٧)

[١٥٢] - الْمِرَاءَةُ كَالنَّعْلِ يَلْبَسُهَا الرَّجُلُ إِذَا شَاءَ، لَا إِذَا شَاءَتْ. (٨)

[١٥٣] - مَرَارَةُ الْيَأْسِ خَيْرٌ مِنَ الطَّلَبِ إِلَى النَّاسِ... قَدْ يَكُونُ الْيَأْسُ إِدْرَاكًا إِذَا كَانَ الطَّمَعُ هَالِكًا،

(١) غرر الحكم: ٩٧٩١.

(٢) أمالي الصدوق: ٥ / ٩٦.

(٣) في المصدر «الامس» والصحيح ما أثبتناه.

(٤) البحار: ٧٨ / ٦٩ ح ٢٤.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١.

الحديث (١).

[١٥٤] - مَرَاةُ النَّصْحِ أَنْفَعُ مِنْ حَلَاوَةِ الْغَيْشِ .

[١٥٥] - مَرَادٍ بِالْكَوْفَةِ فِي مُرَادٍ تَبَنَّى فَوْقَتْ مِنْهَا شَطِيبَةٌ^(٢) عَلَى صَلَعَتِهِ فَأَدْمَتَهَا، فَقَالَ: مَا يَوْمِي

مِنْ مُرَادٍ بِوَأَحَدٍ! اللَّهُمَّ لَا تَرْفَعْهَا، قَالُوا: فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْنَا تِلْكَ الدَّارَ بَيْنَ الدَّوَرِ كَالشَّاةِ الْجَمَاءِ^(٣) بَيْنَ الْغَنَمِ ذَوَاتِ الْقُرُونِ.^(٤)

[١٥٦] - مَرْحَبًا مَرْحَبًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ، وَأَوْرَثَنَا الْجَنَّةَ. «فَقِيلَ لَهُ: مَا تَرَى؟! قَالَ:

«هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخِي جَعْفَرٌ وَعَمِّي حَمْزَةُ وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ مَفْتُوحَةٌ وَالْمَلَائِكَةُ يَنْزِلُونَ يَسْلَمُونَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرُونِي. وَهَذِهِ فَاطِمَةُ عَلِيٍّ^(٥) قَدْ طَافَ بِهَا وَصَائِفُهَا مِنَ الْحُورِ، وَهَذِهِ مَنَازِلِي فِي الْجَنَّةِ لَمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ»^(٥).

[١٥٧] - مَرُّوا الْأَحْدَاثَ بِالْمِرَاءِ وَالْجِدَالِ، وَالْكَهْوَالَ بِالْفِكْرِ، وَالشِّيُوخَ بِالصَّمْتِ.^(٦)

[١٥٨] - مَرُّوا أَوْلَادَكُمْ بِطَلْبِ الْعِلْمِ^(٧).

[١٥٩] - الْمَرْوَةُ الثَّامَةُ مُبَايَنَةُ الْعَامَّةِ.^(٨)

[١٦٠] - الْمَرْوَةُ بِلَا مَالٍ كَالْأَسَدِ الَّذِي يُهَابُ وَلَمْ يَفْتَرَسْ، وَكَالسَيْفِ الَّذِي يَخَافُ وَهُوَ مَغْمَدٌ؛

وَالْمَالُ بِلَا مَرْوَةٍ كَالْكَلْبِ الَّذِي يَجْتَنِبُ عَقْرًا وَلَمْ يَعْقُرْ.^(٩)

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٢) الشظية: الفلقة من العصا.

(٣) شاة جماء: لا قرون لها.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٣.

(٥) ربيع الأبرار: ٤ / ٢٠٨ ذيل باب الموت وما يتصل به من ذكر القبر والنعش.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤.

(٧) كنز العمال: ٤٥٩٥٣.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤.

- [١٦١] - المريض يعاد، والصحيح يُرَارُ.^(١)
- [١٦٢] - المرء بأصغَرِهِ : بقلبه ولسانه، إِنْ قَاتَلَ قَاتَلَ بَجَنَانٍ، وَإِنْ نَطَقَ نَطَقَ بَبَيَانٍ^(٢).
- [١٦٣] - المرءُ بِفَطْنَتِهِ لَا بِصُورَتِهِ، المرءُ بِهَمَّتِهِ لَا بِقِنِيَّتِهِ^(٣).
- [١٦٤] - المرءُ يُورَنُ بِقَوْلِهِ وَيُقَوِّمُ بِفِعْلِهِ.
- [١٦٥] - المُسْتَأْكِلُ بِدِينِهِ حَظُّهُ مِنْ دِينِهِ مَا يَأْكُلُهُ^(٤).
- [١٦٦] - المُسْتَرَشِدُ مُوقِّيٌّ، وَالمُحْتَرَسُ مُلَقِّيٌّ^(٥).
- [١٦٧] - مُسْتَعْمِلُ الباطِلِ مُعَدِّبٌ مُلُومٌ^(٦).
- [١٦٨] - المسكين رسول الله فمن منعه فقد منع الله ومن أعطاه فقد أعطى الله^(٧).
- [١٦٩] - مِسْكِينُ ابْنِ آدَمَ ! مَكْتُونُ الأَجَلِ، مَكْنُونُ العِلَلِ، مَحْفُوظُ العَمَلِ، تُؤَلِّمُهُ البَقَّةُ، وَتَقْتُلُهُ الشَّرْقَةُ، وَتُنْتِنُهُ العَرَقَةُ^(٨).
- [١٧٠] - المسلمون يرد بعضهم على بعض^(٩).
- [١٧١] - المَسْؤُولُ حُرٌّ حَتَّى يَعْدَ^(١٠).
- [١٧٢] - مُسَوِّفٌ نَفْسِهِ بِالتَّوْبَةِ، مِنْ هُجُومِ الأَجَلِ عَلى أَعْظَمِ الحَظَرِ^(١١).

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧.

(٢) غرر الحكم: ٧٣٥٦.

(٣) غرر الحكم: ١٨٤٨ و (٢١٦٦ - ٢١٦٧).

(٤) تحف العقول: ٢٢٣.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٣.

(٦) غرر الحكم: ٩٨٦٨.

(٧) نهج البلاغة: الحكمة: ٣٠٤.

(٨) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٦٢.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ٨٨.

(١٠) نهج البلاغة: الحكمة: ٣٣٦.

(١١) مستدرک الوسائل: ١٢ / ١٣٠ / ١٣٧٠٧.

- ١٧٣- المشورة راحة لك وتعب على غيرك.^(١)
- ١٧٤- مصارعهم دون التطفة، والله لا يؤثلك منهم عشرة، ولا يهلك منكم عشرة^(٢). في حرب الخوارج -.
- ١٧٥- المصطنع إلى اللئيم كمن طوق الخنزير يثراً، وقوط الكلب دزاً، وأبس الحمار وشياً، وأقم الأفعى شهداً.^(٣)
- ١٧٦- المصيبة واحدة، وإن جزعت صارت اثنتين^(٤).
- ١٧٧- مع أتبي عارق لذي الطاعة منكم فضله، ولذي النصيحة حقه^(٥).
- ١٧٨- معاشير المسلمين، استشعروا الحشية، وتجلّبوا السكينة، وعصوا على التواجد؛ فإنه أتبي السيف عن الهام، وأكملوا الأمة، وقلقلوا السيف في أعمادها قبل سلها، والخطوا الخزر، وأطعنوا الشزر، وناقحوا بالطبا، وصلوا السيف بالخطا، واعلموا أنكم بعين الله. في تعليم الحرب والمقاتلة^(٦).
- ١٧٩- المعتذر منتصر، والمعاتب مغاضب.^(٧)
- ١٨٠- المعتذر من غير ذنب، يوجب على نفسه الذنب.^(٨)
- ١٨١- المعذرة برهان العقل^(٩).
- ١٨٢- المعروف زكاة النعم، والشفاعة زكاة الجاه، والعلل زكاة الأبدان، والعفو زكاة الظفر، وما

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٥.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٥٩، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٣ / ٥.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٥.

(٤) غرر الحكم: ١٦٢٣.

(٥) نهج البلاغة: الكتاب ٢٩.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ٦٦.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١.

(٩) غرر الحكم: ٤٩٧.

أديت زكاته فهو مأمون السلب^(١).

[١٨٣] - المعروفُ غُلٌّ لا يُفْكُهُ إِلَّا شَكْرٌ أو مكافأة^(٢).

[١٨٤] - المعروف كُنْزٌ فانظرُ عند من تودعه^(٣).

[١٨٥] - معصيةُ العالم إذا خفيت لم تضرَّ إلا صاحبها، وإذا ظهرت ضرَّت صاحبها و العامة^(٤).

[١٨٦] - المُعْتَرُّ بالدُّنيا وهو يرى ما فيها من تَقَلُّبِ أحوالها^(٥). وقد سُئِلَ عَنِ أَحْمَقِ النَّاسِ .

[١٨٧] - مِفْتَاحُ الْكَرَمِ التَّقْوَى^(٦).

[١٨٨] - المِفْتَاحُ بِنَفْسِهِ أَشْرَفُ مِنَ الْمِفْتَاحِ بِأَبِيهِ لِأَنِّي أَشْرَفُ مِنَ أَبِي وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَفُ مِنَ

أبيه وإبراهيم أشرف من تارخ، قيل: وبم الإفتخار؟ قال: بإحدى الثلاث: مال ظاهر، أو

أدب بارع، أو صناعة لا يستحي المرء منها^(٧).

[١٨٩] - الْمُقَرُّ بِالذَّنْبِ (بِالذَّنُوبِ) تَائِبٌ^(٨).

[١٩٠] - مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ عَشْرُ خِصَالٍ: السَّخَاءُ، وَالْحَيَاءُ، وَالصَّدْقُ، وَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ، وَالتَّوَاضَعُ،

وَالغَيْرَةُ، وَالشَّجَاعَةُ، وَالْحِلْمُ، وَالصَّبْرُ، وَالشُّكْرُ^(٩).

[١٩١] - مَكَانُ الْقَيْمِ بِالْأَمْرِ مَكَانُ النُّظَامِ مِنَ الْخَرَزِ، يَجْمَعُهُ وَيَضُمُّهُ، فَإِنْ انْقَطَعَ النُّظَامُ تَفَرَّقَ

وَذَهَبَ، ثُمَّ لَمْ يَجْتَمِعْ بِحِذَافِيرِهِ أَبَدًا^(١٠).

(١) بحار الأنوار: ٢٦٦/٧٥ ح ١٠٨.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٢٧ / ٢٠.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٨٦ / ٢٠.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٢٢ / ٢٠.

(٥) معاني الأخبار: ٤ / ١٩٩.

(٦) البحار: ٦٥ / ٩ / ٧٨.

(٧) الاختصاص: ١٨٨.

(٨) مستدرک الوسائل ١٢ / ١١٨ / ١٣٦٧٤ و ١١٦ / ١٣٦٧١.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٧٥ / ٢٠.

(١٠) نهج البلاغة: الخطبة ٤٦.

- [١٩٢] - ملازَمَةُ الْوَقَارِ تُؤْمِنُ ذَنَاءَةَ الطَّيِّسِ (١).
 [١٩٣] - مِلَاكُ الْإِسْلَامِ صِدْقُ اللِّسَانِ .
 [١٩٤] - مِلَاكُ الْإِيمَانِ حُسْنُ الْإِيقَانِ (٢).
 [١٩٥] - مِلَاكُ التَّقْوَى رَفْضُ الدُّنْيَا (٣).
 [١٩٦] - مِلَاكُ الدِّينِ مُخَالَفَةُ الْهَوَى (٤).
 [١٩٧] - الْمَلِكُ كَالنَّهْرِ الْعَظِيمِ، تَسْتَمِدُّ مِنْهُ الْجَدَاوِلُ؛ فَإِنْ كَانَ عَذْبًا عَذْبَتْ، وَإِنْ كَانَ مِلْحًا مَلَحَتْ. (٥)

- [١٩٨] - الْمَلُوكُ حُكَّامٌ عَلَى النَّاسِ، وَالْعُلَمَاءُ حُكَّامٌ عَلَى الْمَلُوكِ. (٦)
 [١٩٩] - مِمَّا تَكْتَسِبُ بِهِ الْمَحَبَّةُ أَنْ تَكُونَ عَالِمًا كَجَاهِلٍ، وَوَاعِظًا كَمَوْعِظٍ. (٧)
 [٢٠٠] - الْمُتَمَتِّحُنْ كَالْمَخْتَنِقِ؛ كُلَّمَا أَزْدَادَ اضْطِرَابًا أَزْدَادَ اخْتِنَاقًا. (٨)
 [٢٠١] - مَنْ آثَرَ عَلَى نَفْسِهِ اسْتَحَقَّ اسْمَ الْفَضِيلَةِ .
 [٢٠٢] - مَنْ آثَرَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْعَفْوِ فِي الْمُرُوءَةِ .
 [٢٠٣] - مَنْ آخَى فِي اللَّهِ غَنِمَ، مَنْ آخَى فِي الدُّنْيَا حُرِمَ .
 [٢٠٤] - مَنْ ابْتَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ رَيْبَهُمَا، مَنْ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ خَسِرَهُمَا (٩).

(١) غرر الحكم: ٩٨٠٠ .

(٢) غرر الحكم: ٩٧٢٦ .

(٣) غرر الحكم: ٩٧٢١ .

(٤) غرر الحكم: ٩٧٢٢ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٩ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١ .

(٩) غرر الحكم: (٨٢٣٦ - ٨٢٣٧).

- [٢٠٥] - مَنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ أَعْمَاهُ، وَأَصَمَّهُ، وَأَذَلَّهُ، وَأَضَلَّهُ^(١).
- [٢٠٦] - مَنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ ضَلَّ، وَمَنْ حَادَّ سَادَ، وَخَمُودَ الذِّكْرِ أَجْمَلَ مِنْ ذَمِيمِ الذِّكْرِ^(٢).
- [٢٠٧] - مَنْ اتَّجَرَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ارْتَطَمَ فِي الرِّبَا ثُمَّ ارْتَطَمَ قَالَ: وَكَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَا يَقْعَدَنَّ فِي السُّوقِ إِلَّا مَنْ يَعْقِلُ الشِّرَاءَ وَالْبَيْعَ^(٤).
- [٢٠٨] - مَنْ اتَّخَذَ أَخًا بَعْدَ حُسْنِ الْاِخْتِيَارِ دَامَتْ صُحْبَتُهُ وَتَأَكَّدَتْ مَوَدَّتُهُ. مَنْ اتَّخَذَ أَخًا مِنْ غَيْرِ اِخْتِيَارٍ أَلْجَأَهُ الْاِضْطِرَارُ إِلَى مُرَاقَفَةِ الْأَسْرَارِ^(٥).
- [٢٠٩] - مَنْ اتَّخَذَ طَاعَةَ اللَّهِ بِضَاعَةً أَتَتْهُ الْأُزْبَاحُ مِنْ غَيْرِ تِجَارَةٍ^(٦).
- [٢١٠] - مَنْ اتَّسَعَ أَمَلُهُ قَصُرَ عَمَلُهُ^(٧).
- [٢١١] - مِنْ اتَّعَظَ بِالْجَبْرِ ارْتَدَعَ^(٨).
- [٢١٢] - مَنْ اتَّقَى اللَّهَ سَبَحَانَهُ جَعَلَ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا^(٩).
- [٢١٣] - مِنْ اِحْتِاجِ إِلَيْكَ ثَقُلَ عَلَيْكَ، وَمَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ الْخَيْرُ أَصْلَحَهُ الشَّرُّ، وَمَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ الطَّالِي أَصْلَحَهُ الْكَأْوِي^(١٠).
- [٢١٤] - مَنْ اِحْتَجَّتْ إِلَيْهِ هُنْتَ عَلَيْهِ^(١١).

-
- (١) غرر الحكم: ٩١٦٨.
- (٢) د: «الفكر».
- (٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٣.
- (٤) الكافي: ١٥٤/٥ ح ٢٣.
- (٥) غرر الحكم: (٨٩٢، ٨٩٢٣).
- (٦) غرر الحكم: ٨٨٦٤.
- (٧) الارشاد: ٣٠٤/١.
- (٨) غرر الحكم: ٨٣٠٦.
- (٩) غرر الحكم: ٨٨٤٧.
- (١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٣.
- (١١) غرر الحكم: ٨٦١٠.

[٢١٥] - مَنِ اخْتَالَ فِي وِلَايَتِهِ أَبَانَ عَن حَمَاقَتِهِ^(١).

[٢١٦] - مَنِ أَخَذَ بِالتَّقْوَى عَزَّتْ عَنْهُ الشَّدَائِدُ بَعْدَ ذُنُوبِهَا... وَهَطَلَتْ عَلَيْهِ الكِرَامَةُ بَعْدَ قَحُوطِهَا، وَتَحَدَّبَتْ^(٢) عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ بَعْدَ نُفُورِهَا، وَتَفَجَّرَتْ عَلَيْهِ النِّعَمُ بَعْدَ نُضُوبِهَا^(٣)، وَوَبَّلَتْ عَلَيْهِ البَّرَكَةُ بَعْدَ إِرْذَاذِهَا^{(٤)(٥)}.

[٢١٧] - مَنِ ادَّعَى اِرْبَعًا بِلَا اَرْبَعٍ فَهُوَ كَذَّابٌ، مَنِ ادَّعَى حَبَّ الْجَنَّةِ وَلَا يَعْمَلُ بِالطَّاعَاتِ فَهُوَ كَذَّابٌ، وَمَنِ ادَّعَى خَوْفَ النَّارِ وَلَا يَتْرِكُ المَعْصِيَةَ فَهُوَ كَذَّابٌ، وَمَنِ ادَّعَى حُبَّ اللّٰهِ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى البُلُوِّ فَهُوَ كَذَّابٌ، وَمَنِ ادَّعَى حُبَّ النَّبِيِّ ﷺ وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَلَا يَقْتَدِي بِأَفْعَالِهِمْ وَلَا يَجَالِسُ المَسَاكِينَ فَهُوَ كَذَّابٌ^(٦).

[٢١٨] - مَنِ ارْزَادَ عِلْمًا فَلْيَحْذَرْ مِنْ تَوْكِيدِ الحِجَّةِ عَلَيْهِ^(٧).

[٢١٩] - مَنِ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ هَلَكَ، وَمَنِ شَاوَرَ الرِّجَالَ شَارَكَهَا فِي عَقُولِهَا^(٨).

[٢٢٠] - مَنِ اسْتَحْكَمْتَ لِي فِيهِ خِصْلَةٌ مِنْ خِصَالِ الخَيْرِ احْتَمَلْتَهُ عَلَيْهَا وَاغْتَفَرْتَ فَقَدْ مَا سِوَاهَا وَلَا أَعْتَفَرْتَ فَقَدْ عَقَلَ وَلَا دِينَ لِأَنَّ مَفَارِقَةَ الدِّينِ مَفَارِقَةُ الأَمْنِ فَلَا يَتَهَنَّا بِحَيَاةٍ مَعَ مَخَافَةٍ وَفَقَدْ العَقْلَ فَقَدْ الحَيَاةَ وَلَا يِقَاسُ إِلَّا بِالأَمْوَاتِ^(٩).

(١) غرر الحكم : ٨٧١٨.

(٢) تحدّب عليه : عطف. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٣) نضب الماء نضوباً: غار وذهب في الأرض ، ونضوب النعمة: قَلَّتْهَا أَوْزَالِهَا. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٤) وَبَلَّتْ السَّمَاءُ : أَمَطَرَتْ مَطَرًا شَدِيدًا. أَرْدَّتْ - بِتَشْدِيدِ الذَّالِ - اِرْذَاذًا : مَطَرَتْ ضَعِيفًا فِي سَكُونِ كَأَنَّهُ الغِبَارِ المِطَاطِيرِ. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٨ .

(٦) معارج الوصول: ٤٧ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٠ .

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ١٦١ .

(٩) الكافي : ٢٧/١ ح ٣٠ .

- [٢٢١] - مَنِ اسْتَحْيَا مِنَ النَّاسِ وَلَمْ يَسْتَحْيِ مِنْ نَفْسِهِ فَلَيْسَ لِنَفْسِهِ عِنْدَ نَفْسِهِ قُدْرٌ. ^(١)
- [٢٢٢] - مَنِ اسْتَحْيَا مِنْ قَوْلِ الْحَقِّ فَهُوَ أَحْمَقُ ^(٢).
- [٢٢٣] - مَنِ اسْتَدَامَ قَوَعَ الْبَابِ وَلَجَّ وَلَجَّ ^(٣).
- [٢٢٤] - مَنِ اسْتَدْرَكَ قَوَارِطَهُ أَصْلَحَ .
- [٢٢٥] - مَنِ اسْتَرْشَدَ عَلِمَ ، مَنِ عَلِمَ اهْتَدَى ، مَنِ اهْتَدَى نَجَا ^(٤).
- [٢٢٦] - مَنِ اسْتَرْشَدَ غَيْرَ الْعَقْلِ أَخْطَأَ مِنْهَاجِ الرَّأْيِ ، وَمَنْ أَخْطَأَتْهُ وَجْوهُ الْمَطَالِبِ خَذَلَتْهُ الْحِيَلُ ، وَمَنْ أَخْلَى بِالصَّبْرِ أَخْلَى بِهِ حَسَنُ الْعَاقِبَةِ ؛ فَإِنَّ الصَّبْرَ قُوَّةٌ مِنْ قُوَى الْعَقْلِ ؛ وَبِقَدْرِ مَوَادِّ الْعَقْلِ وَقُوَّتِهَا يَقْوَى الصَّبْرُ ^(٥).
- [٢٢٧] - مِنْ اسْتَسْلَمَ إِلَى اللَّهِ اسْتَظْهَرَ ^(٦).
- [٢٢٨] - مِنْ اسْتَسْلَمَ لِهَلَكَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ هَلَكَ فِيهَا بَيْنَهُمَا ، وَمَنْ نَجَا مِنْ ذَلِكَ فَمِنْ فَضْلِ الْيَقِينِ ، وَلَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ خَلْقًا أَقْلَ مِنَ الْيَقِينِ ^(٧).
- [٢٢٩] - مَنِ اسْتَسْلَمَ لِهَلَكَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ هَلَكَ فِيهِمَا ^(٨).
- [٢٣٠] - مَنِ اسْتَشَعَرَ شَعْفَهَا ^(٩) مَلَأَتْ قَلْبَهُ أَشْجَانًا ، لَهْنٌ رَقِصٌ عَلَى سُوَيْدَاءٍ قَلْبِهِ كَرَقِصِ الرُّبْدَةِ

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٥ .

(٢) غرر الحكم : ٨٦٥٠ .

(٣) غرر الحكم : ٨٧٨٥ .

(٤) غرر الحكم : ٧٧٣٦ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٠ .

(٦) غرر الحكم : ح ٧٨٠٤ .

(٧) الكافي : ٣٩٣ / ٢ .

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ٣١ .

(٩) الضمير يرجع إلى الدنيا ، والشعف محرّكة : الولوج وغلبة الحبّ ، وفي بعض نسخ الحديث والنهج : «ومن استشعر الشغف بها» .

- على أعراضِ المدْرَجَةِ ، هَمٌّ يُحْزِنُهُ^(١) وَهَمٌّ يَسْغَلُهُ ، كَذَلِكَ حَتَّى يُؤْخَذَ بِكُظْمِهِ^(٢) .
- [٢٣١] - مَنِ اسْتَصْلَحَ الْأُضْدَادَ بَلَغَ الْمُرَادَ^(٣) .
- [٢٣٢] - مَنِ اسْتَعَانَ بِالْحِلْمِ عَلَيْكَ غَلَبَكَ وَتَفَضَّلَ عَلَيْكَ^(٤) .
- [٢٣٣] - مِنْ اسْتَعَانَ بِاللَّهِ أَعَانَهُ^(٥) .
- [٢٣٤] - مِنْ اسْتَعَانَ بِذَوِي الْأَبَابِ سَلَكَ سَبِيلَ الرِّشَادِ^(٦) .
- [٢٣٥] - مَنِ اسْتَقَادَهُ^(٧) هَوَاهُ اسْتَحَوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ^(٨) .
- [٢٣٦] - مَنِ اسْتَقَامَ فِإِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَنْ زَلَّ فِإِلَى النَّارِ!^(٩)
- [٢٣٧] - مَنِ اسْتَنْصَحَ اللَّهَ حَازَ التَّوْفِيقَ^(١٠) .
- [٢٣٨] - مَنِ اسْتُهْزِيَ بِالْأَدَبِ فَقَدَرَ زَانَ نَفْسَهُ^(١١) .
- [٢٣٩] - مَنْ اسْتَوْسَرَ مِنْ غَيْرِ جِرَاحَةٍ مُثْقَلَةٍ فَلَا يُفْدَى مِنْ بَيْتِ الْمَالِ ، وَلَكِنْ يُفْدَى مِنْ مَالِهِ إِنْ أَحَبَّ أَهْلُهُ^(١٢) .
- [٢٤٠] - مَنِ اسْتَنَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَلَ عَنِ الشَّهَوَاتِ^(١٣) .

(١) في بعض النسخ : «... هَمٌّ يعمره وهم يسفره...» .

(٢) تحف العقول : ٢٢١ .

(٣) غرر الحكم : ٨٠٤٣ .

(٤) غرر الحكم : ٩١٣٢ .

(٥) غرر الحكم : ح ٧٧٦٣ .

(٦) غرر الحكم : ح ٨٩١٢ .

(٧) في الطبعة المعتمدة «استفاده» وما أُبتناه من طبعة طهران وبيروت .

(٨) غرر الحكم : ٩١٩٧ .

(٩) نهج البلاغة : الخطبة ١١٩ .

(١٠) غرر الحكم : ٨٤٧٧ .

(١١) غرر الحكم : ٨٢٧٨ .

(١٢) الكافي : ٥ / ٣٤ / ٢ و ح ٣ .

(١٣) نهج البلاغة : الحكمة ٣١ .

- [٢٤١] - مَن اشْتاقَ خَدَمَ، وَ مَن خَدَمَ اتَّصَلَ، وَ مَن اتَّصَلَ وَصَلَ، وَ مَن وَصَلَ عَرَفَ.^(١)
- [٢٤٢] - مَنِ اشْتغَلَ بِالْفُضُولِ فَاتَهُ مِنْ مُهْمِهِ الْمَأْمُولُ.
- [٢٤٣] - مَنِ اشْتغَلَ بِتَفْقُيدِ اللَّفْظَةِ، وَ طَلَبِ السَّجْعَةِ^(٢)، نَسِيَ الْحُجَّةَ.^(٣)
- [٢٤٤] - مَنِ اشْتغَلَ بِغَيْرِ الْمُهْمِ صَبَحَ الْأَهَمَّ.
- [٢٤٥] - مَنِ اشْتغَلَ بِغَيْرِ ضُرُورَتِهِ فَوَاتَهُ ذَلِكَ مَنْفَعَتُهُ.
- [٢٤٦] - مَنِ اشْتغَلَ بِمَا لَا يَعْنِيهِ فَاتَهُ مَا يَعْنِيهِ^(٤).
- [٢٤٧] - مُنَاصِحُكَ مُشْفِقٌ عَلَيْكَ، مُحْسِنٌ إِلَيْكَ، نَاطِرٌ فِي عَوَاقِبِكَ، مُسْتَدْرِكٌ فَوَارِطُكَ، فَنِي طَاعَتِهِ رَشَادُكَ، وَ فِي مُخَالَفَتِهِ فَسَادُكَ^(٥).
- [٢٤٨] - مَنِ اطَّرَحَ^(٦) مَا يَعْنِيهِ، وَقَعَ إِلَى مَا لَا يَعْنِيهِ.^(٧)
- [٢٤٩] - مَنِ اعْتَدَرَ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ فَقَدْ أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ الذَّنْبَ^(٨).
- [٢٥٠] - مَنْ اعْتَزَلَ النَّاسَ سَلِمَ مِنْ شَرِّهِمْ^(٩).
- [٢٥١] - مَنْ اعْتَزَلَ سَلِمَ وَرَعَهُ^(١٠).
- [٢٥٢] - مَنْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ عَزَّ مَطْلَبُهُ^(١١).

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.

(٢) أي من طلب تزيين الكلام.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧.

(٤) غرر الحكم: ٨٥٢٠.

(٥) غرر الحكم: ٩٨٣٩.

(٦) في الطبعة المعتمدة «اطَّرَحَ» والصحيح ما أثبتناه كما في طبعة النجف وبيروت وطهران.

(٧) غرر الحكم: ٨٦٨٩.

(٨) غرر الحكم: ٨٨٩٤.

(٩) غرر الحكم: ح ٨١٥١.

(١٠) غرر الحكم: ح ٧٩٧٣.

(١١) غرر الحكم: ح ٨٣٢٤.

- [٢٥٣] - من اعتصم بالله لم يضره الشيطان^(١).
- [٢٥٤] - من اعتصم بالله نجاه^(٢).
- [٢٥٥] - من اعتكف فلا يرفث في الحديث، ولا يساب ويشهد الجمعة، والجنابة، وليوص أهله إذا كانت له حاجة، وهو قائم، ولا يجلس عندهم. وبه يأخذ عبد الرزاق^(٣).
- [٢٥٦] - مَنْ أُعْطِيَ الْاسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ الْمَغْفِرَةَ^(٤).
- [٢٥٧] - مَنْ أُعْطِيَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَمِ الْقَبُولَ، وَمَنْ أُعْطِيَ الْاسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ الْمَغْفِرَةَ^(٥).
- [٢٥٨] - من أعطي أربعاً لم يُحرم أربعاً: من أعطي الدعاء لم يحرم الإجابة ومن أعطي التوبة لم يُحرم القبول ومن أعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة ومن أعطي الشكر لم يحرم الزيادة^(٦).
- [٢٥٩] - مَنْ افْتَحَرَ بِالتَّبْدِيرِ احْتَقَرَ بِالإِفْلَاسِ^(٧).
- [٢٦٠] - مَنْ افْتَصَدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ فَقَدْ اسْتَعَدَّ لِثَوَابِ الدَّهْرِ^(٨).
- [٢٦١] - مَنْ افْتَصَرَ فِي أَكْلِهِ كَثُرَتْ صِحَّتُهُ وَصَلَحَتْ فِكْرَتُهُ.
- [٢٦٢] - مِنْ التَّوْفِيقِ الْوُقُوفُ عِنْدَ الْحَيْرَةِ.
- [٢٦٣] - مِنْ التَّوْفِيقِ حِفْظُ التَّجْرِبَةِ^(٩).
- [٢٦٤] - مِنْ الْحَزْمِ صِحَّةُ الْعَزْمِ، مِنْ الْحَزْمِ قُوَّةُ الْعَزْمِ^(١٠).

(١) غرر الحكم: ح ٨٠٣٥.

(٢) غرر الحكم: ح ٧٨٢٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٤ / ١٤٤.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ١٣٥.

(٥) البحار: ٦٩ / ٤١٠ / ١٢٤.

(٦) نهج البلاغة: الحكمة ١٣٥.

(٧) غرر الحكم: ٩٠٥٧.

(٨) غرر الحكم: ٩٠٤٨.

(٩) نهج البلاغة: الحكمة ٢١١.

(١٠) غرر الحكم: (٩٣٩٩ - ٩٢٦٣).

- [٢٦٥] - من الحكمة جعل المَالَ في أيدي الجهال؛ فَإِنَّهُ لو حُصَّ به العقلاءُ لمات الجهالُ جوعاً، ولكنهُ جعلَ في أيدي الجهالِ، ثم استنزلهُم عنه العقلاءُ بلطفهم و فطنتهم^(١).
- [٢٦٦] - من الخُرْقِ المُعاجلةُ قَبْلَ الإمكانِ، والأناةُ بَعْدَ الفُرْصَةِ^(٢).
- [٢٦٧] - من الخيطِ الضعيفِ يُفْتَلُ الحبلُ الحَصيفُ^(٣)، و من مقدحةٍ^(٤) صغيرةٍ تحترقُ مدينةٌ كبيرةٌ، و من لَبْنَةٍ لَبْنَةٍ^(٥) تُبْنَى قَرْيَةٌ حَصِينَةٌ^(٦).
- [٢٦٨] - مِنَ الشَّقَاءِ فَسَادُ النَّبِيَّةِ.
- [٢٦٩] - مِنَ العَصْمَةِ تَعَذُّرُ المعاصي^(٧).
- [٢٧٠] - مِنَ اللُّثَامِ تَكُونُ القَسْوَةُ^(٨).
- [٢٧١] - مِنَ اللُّؤْمِ سُوءُ الخُلُقِ^(٩).
- [٢٧٢] - مِنَ النَّاسِ مَنْ يَنْقُصُكَ إِذَا زِدْتَهُ، وَ يَهُونُ عَلَيْكَ إِذَا خَاصَّتَهُ، لَيْسَ لِرِضَاةٍ مَوْضِعٌ تَعْرِفُهُ، وَلَا لِسَخَطِهِ مَكَانٌ تَحْدَرُهُ، فَإِذَا لَقِيتَ أَوْلَئِكَ فابْدُلْ لَهُمْ مَوْضِعَ المَوَدَّةِ العَامَّةِ، وَ احرِمْهُمْ مَوْضِعَ الخَاصَّةِ؛ لِيَكُونَ مَا بَدَلْتَ لَهُمْ مِنْ ذَلِكَ حَائِلًا دُونَ شَرِّهِمْ، وَ مَا حَرَمْتَهُمْ مِنْ هَذَا قَاطِعًا لِحَرَمَتِهِمْ.^(١٠)

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠.

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٩ / ٢٨١.

(٣) الحصيف: المحكم

(٤) المقدحة: ما يقدح بها النار.

(٥) اللبنة: التي يبني بها.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٢.

(٧) نهج البلاغة: الحكمة ٣٤٥.

(٨) غرر الحكم: (٥٩٣ - ٥٩٤)، ٦٢٤٦، ٤٤٤٦، ٥٤١٦، ٤٠١٢، ٩٢٥٣.

(٩) غرر الحكم: ٩٣٨٨.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٠.

- [٢٧٣] - من النقص أن يكون شفيعك شيئاً خارجاً عن ذاتك و صفاتك. (١)
- [٢٧٤] - من ألهم العصمة أمين الزلل (٢).
- [٢٧٥] - من انتجعك مؤملاً فقد أسلفك حُسن الظن. (٣)
- [٢٧٦] - من انصح لله واتخذ قوله دليلاً هداه للتي هي أقوم، ووفقه للرشاد، وسدده ويسره للحسن... (٤)
- [٢٧٧] - من انفرد عن الناس أنس بالله سبحانه (٥).
- [٢٧٨] - من اهتدى بهدى الله أرشده (٦).
- [٢٧٩] - من أين سقيتني؟ فقال: من الجبر، فقال: ائتني بها، فابتز، ثم احتمل الجبر، فضرب به فانكسر، قال: لو لم أنه عنه إلا مرة أو مرتين. (٧)
- [٢٨٠] - من أبدى صفحته للحق هلك (٨).
- [٢٨١] - من أبدى صفحته للحق هلك (٩).
- [٢٨٢] - من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه.
- [٢٨٣] - من أتى ذا بدعة فعظمه فإتما يسعى في هدم الإسلام. (١٠)

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦.

(٢) غرر الحكم: ح ٦٤٦٩.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

(٤) البحار: ٧٧ / ٣٦٨ / ٣٤.

(٥) غرر الحكم: ٨٦٤٤.

(٦) غرر الحكم: ٨٠٧١.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٩ / ٩٤.

(٨) نهج البلاغة: الحكمة ١٨٨.

(٩) نهج البلاغة: الحكمة ١٨٨، الخطبة ١٦.

(١٠) الفقيه: ٥٧٢/٣ ح ٤٩٥٧.

- [٢٨٤] - مَنْ أُنِيَ غَيْبًا فَتَوَاضَعَ لَهُ لِغِنَاةِ ذَهَبِ ثُلَاثَا دِينَهِ (١).
- [٢٨٥] - مَنْ أَثَرَى كَرُمَ عَلِ أَهْلِهِ، وَ مَنْ أَمْلَقَ هَانَ عَلِيٍّ وَوَلَدِهِ (٢).
- [٢٨٦] - مَنْ أَجْمَلَ فِي الطَّلَبِ أَتَاهُ رِزْقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ. (٣)
- [٢٨٧] - مَنْ أَحَبَّ الدَّارَ الْبَاقِيَةَ لَهَا عَنِ اللَّذَاتِ (٤).
- [٢٨٨] - مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ كَيْفَ مَنَزَلَتْهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنَزَلَتْهُ اللَّهُ عِنْدَهُ؛ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ حُجِرَ لَهُ أَمْرَانِ: أَمْرُ الدُّنْيَا وَأَمْرُ الْآخِرَةِ، فَاخْتَارَ أَمْرَ الْآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا فَذَلِكَ الَّذِي يُحِبُّ اللَّهَ، وَمَنْ اخْتَارَ أَمْرَ الدُّنْيَا فَذَلِكَ الَّذِي لَا مَنَزَلَةَ لَهُ عِنْدَهُ (٥).
- [٢٨٩] - مَنْ أَحَبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيُعِدِّ لِلْفَقْرِ جِلْبَابًا - أَوْ قَالَ: - تَخْضِيفًا (٦).
- [٢٩٠] - مَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَأَبْغَضَنَا بِلِسَانِهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ (٧).
- [٢٩١] - مَنْ أَحَبَّنَا فَلْيَعْمَلْ بِعَمَلِنَا وَلْيَسْتَعِزْ بِالْوَرَعِ؛ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ مَا يُسْتَعَانُ بِهِ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (٨).
- [٢٩٢] - مَنْ أَحَبَّنَا نَفَعَهُ اللَّهُ بِحَبْنَا وَلَوْ أَنَّهُ بِالْدَيْلَمِ (٩).
- [٢٩٣] - مَنْ أَحَبَّ نَيْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فَلْيَغْلِبِ الْهَوَى (١٠).

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٢٢٨.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٠٨ / ٢٠.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣١١ / ٢٠.

(٤) غرر الحكم: ٨٥٩٣.

(٥) جامع الأخبار: ١٣٩٨ / ٥٠٥.

(٦) كنز العمال: (١٦٦٤٦، مشكاة الأنوار: ٨٧) و ٣٧٦١٥.

(٧) غرر الحكم: ٨١٧٣.

(٨) البحار: ٣٠ / ٣٠٦ / ٧٠.

(٩) لسان الميزان: ٧ / ١١٠ ترجمة أبو معمر رقم ١١٧٢ من باب الكنى، وجواهر العقدين: ٣٣٥.

(١٠) غرر الحكم: ٨٩٠٧.

- [٢٩٤] - مِنْ أَحْسَنَ بضعف حِيلَتِهِ عَنِ الْاِكْتِسَابِ بِخَلٍّ.^(١)
- [٢٩٥] - مِنْ أَحْسَنِ الْاِحْسَانِ الْاِیْثَارُ.
- [٢٩٦] - مَنْ أَحْسَنَ الْاِسْتِمَاعَ تَعَجَّلَ الْاِنْتِفَاعَ.
- [٢٩٧] - مِنْ أَحْسَنِ الْاِعْتِذَارِ اسْتَحَقَّ الْاِغْتِفَارَ^(٢).
- [٢٩٨] - مِنْ أَحْسَنِ الدِّينِ النَّصْحَ .
- [٢٩٩] - مَنْ أَحْسَنَ الطَّهْوَرَ ثُمَّ مَشَى إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَهُوَ فِي صَلَاةٍ مَا لَمْ يُحْدِثْ^(٣).
- [٣٠٠] - مَنْ أَحْسَنَ الْكِفَايَةَ اسْتَحَقَّ الْوِلَايَةَ^(٤).
- [٣٠١] - مَنْ أَحْسَنَ الْوَفَاءَ اسْتَحَقَّ الْاِصْطِفَاءَ^(٥).
- [٣٠٢] - مَنْ أَحْسَنَ إِلَى النَّاسِ اسْتَدَامَ مِنْهُمْ الْمَحَبَّةَ^(٦).
- [٣٠٣] - مِنْ أَحْسَنَ إِلَى جِيرَانِهِ كَثْرَ خَدْمِهِ . وَقَالَ : مِنْ حَسَنَ جَوَارِهِ كَثْرَ جِيرَانِهِ^(٧).
- [٣٠٤] - مَنْ أَحْكَمَ التَّجَارِبَ سَلِمَ مِنَ الْمَعَاطِبِ ، مَنْ غَنِيَ عَنِ التَّجَارِبِ عَمِيَ عَنِ الْعَوَاقِبِ^(٨).
- [٣٠٥] - مَنْ أَخَذَ بِالتَّقْوَى عَزَبَتْ^(٩) عَنْهُ الشَّدَائِدُ بَعْدَ ذُنُوبِهَا ، وَاحْلَوْلَتْ لَهُ الْأُمُورُ بَعْدَ مَرَارَتِهَا ، وَانْفَرَجَتْ عَنْهُ الْأُمُوجُ بَعْدَ تَرَاكُمِهَا ، وَأَسْهَلَتْ لَهُ الصَّعَابَ بَعْدَ اِنْصَابِهَا^(١٠)^(١١).

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧.

(٢) غرر الحكم: ح ٩٢٢١.

(٣) البحار: ١١ / ٢٣٧ / ٨٠.

(٤) غرر الحكم: ٨٦٩٢.

(٥) غرر الحكم: ٨٦٩٠.

(٦) غرر الحكم: ٨٧١٥.

(٧) غرر الحكم: ح ٧٩٦٧ وح ٧٧٦٢.

(٨) غرر الحكم: ٨٠٤٠ - ٨٦٨٠.

(٩) عزبت: غابت وبعدت. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(١٠) الإنصاب بكسر الهمزة: مصدر بمعنى الإلتعاب. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي

الصالح).

- [٣٠٦] - مَنْ أَخَذَ بِالتَّقْوَى ... هَطَلَتْ عَلَيْهِ الْكَرَامَةُ بَعْدَ قُحُوطِهَا، وَتَحَدَّ بَتْ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ بَعْدَ نُفُورِهَا، وَتَفَجَّرَتْ عَلَيْهِ النَّعْمُ بَعْدَ نُضُوبِهَا، وَوَبَّلَتْ عَلَيْهِ الْبَرَكَةُ بَعْدَ إِرْذَاذِهَا^(١).
- [٣٠٧] - مَنْ أَخَذَ بِالْحَزْمِ اسْتَظْهَرَ، مَنْ أَضَاعَ الْحَزْمَ تَهَوَّرَ^(٢).
- [٣٠٨] - مَنْ أَخْطَأَهُ سَهْمُ الْمَنِيَّةِ قَيْدُهُ الْهَرَمُ^(٣).
- [٣٠٩] - مَنْ أَخْلَصَ النَّيَّةَ تَنَزَّهَ عَنِ الدَّنِيَّةِ.
- [٣١٠] - مَنْ أَخْلَصَ بَلَغَ الْأَمَالَ^(٤).
- [٣١١] - مَنْ أَدَاءَ الْأَمَانَةَ الْمَكَافَأَةَ عَلَى الصَّنِيعَةِ لِأَنَّهَا كَالْوَدِيعَةِ عِنْدَكَ^(٥).
- [٣١٢] - مَنْ أَرَادَ الْبِقَاءَ - وَلَا بَقَاءَ - فَلْيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ، وَلْيُبَاكِرِ الْعَدَاءَ، وَلْيَتَّقِلْ مُجَامَعَةَ النِّسَاءِ^(٦).
- [٣١٣] - مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمَكْيَالِ الْأَوْفَى فَلْيَكُنْ آخِرَ قَوْلِهِ: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ...﴾، فَإِنَّ لَيْلَةَ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ حَسَنَةٌ^(٧).
- [٣١٤] - مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصِفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ فَلْيَحِبِّ لَهُمْ مَا يَحِبُّ لِنَفْسِهِ^(٨).
- [٣١٥] - مَنْ أَرَادَ عِزًّا بِلا عَشِيرَةٍ وَهَيْبَةً بِلا سُلْطَانٍ وَغِنًى مِنْ غَيْرِ مَالٍ وَطَاعَةً مِنْ غَيْرِ بَدَلٍ، فَلْيَتَحَوَّلْ مِنْ ذَلِّ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَى عِزِّ طَاعَتِهِ، فَإِنَّهُ يَجِدُ ذَلِكَ كُلَّهُ^(٩).
- [٣١٦] - مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَعْلَمَ كَيْفَ مَنَزَلَتُهُ عِنْدَ اللَّهِ، فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنَزَلَةُ اللَّهِ مِنْهُ عِنْدَ الدُّنُوبِ،

(١١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٨.

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٨.

(٢) غرر الحكم: ٧٩١٣، ٧٩١٤.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٣.

(٤) غرر الحكم: ٧٦٧٥.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٥.

(٦) البحار: ٦٢ / ٢٦٢ / ١٩.

(٧) نور الثقلين: ٤ / ٤٤١ / ١٣٢.

(٨) تاريخ دمشق: ٤٥ / ٣٩٨، وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون): ٦٤٥ - ٦٤٦ وتاريخ الخلفاء: ٢١٩.

(٩) أمالي الطوسي: المجلس الثامن عشر ح ٥٢٤/٦٨ الرقم ١١٦١.

كذلك تكون مَنزِلَتُهُ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(١).

[٣١٧] - مَنْ أَسَاءَ النَّيِّبَةَ مَنِعَ الْأَمِيَّةِ^(٢).

[٣١٨] - مَنْ أَسَاءَ إِلَى نَفْسِهِ لَمْ يَتَوَقَّعْ مِنْهُ جَمِيلٌ .

[٣١٩] - مَنْ أَسْرَعَ فِي الْجَوَابِ لَمْ يَدْرِكْهُ الصَّوَابُ^(٣).

[٣٢٠] - مَنْ أَسْهَرَ عَيْنَ فِكْرَتِهِ بَلَغَ كُنْهَ هِمَّتِهِ^(٤).

[٣٢١] - مَنْ أَشْعَرَ التَّقْوَى قَلْبَهُ بَرَزَ مَهْلُهُ، وَفَازَ عَمَلُهُ، فَاهْتَبَلُوا هَبْلَهَا^(٥)، وَاعْمَلُوا لِلْجَنَّةِ عَمَلَهَا^(٦).

[٣٢٢] - مَنْ أَصْبَحَ وَالْآخِرَةَ هَمَّهُ، اسْتَغْنَى بِغَيْرِ مَالٍ وَاسْتَأْنَسَ بِغَيْرِ أَهْلِ، وَعَزَّ بِغَيْرِ عَشِيرَةٍ^(٧).

[٣٢٣] - مَنْ أَصْلَحَ نَفْسَهُ مَلَكَهَا، مَنْ أَهْمَلَ نَفْسَهُ أَهْلَكَهَا^(٨).

[٣٢٤] - مَنْ أَطَاعَ نَفْسَهُ فِي شَهَوَاتِهَا فَقَدْ أَعَانَهَا عَلَى هُلُوكِهَا^(٩).

[٣٢٥] - مَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ^(١٠).

[٣٢٦] - مَنْ أَطَالَ أَمَلَهُ سَاءَ عَمَلُهُ^(١١).

[٣٢٧] - مَنْ أَطْلَقَ طَرْفَهُ جَلَبَ حَتْفَهُ^(١٢).

(١) الخصال: ٦١٧ / ١٠.

(٢) غرر الحكم: ٥٥٦٨، ٢٧٢٩، ٥٢٩٥، ٨٣١١.

(٣) غرر الحكم: ح ٨٦٤.

(٤) غرر الحكم: ٨٧٨٤.

(٥) اهتبل الصيد: طلبه. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ١٣٢.

(٧) أمالي الطوسي: المجلس الرابع والعشرون ح ٥٨٠/٣ الرقم ١١٩٨.

(٨) غرر الحكم: ٨٩٧٢، ٩٠٢٥، ٩١٧٠، ٨١٩٣، ٣١٨٩، ٣١٧٧، ٧٧٨١ - ٧٧٨٢.

(٩) غرر الحكم: ٨٧٩٤.

(١٠) غرر الحكم: ٨٣٥٤.

(١١) الخصال: ١٥/١ ح ٥٢.

(١٢) غرر الحكم: ٩١٢٤.

- [٣٢٨] - مَنْ أَطْلَقَ طَرْفَهُ كَثُرَ أَسْفُهُ^(١) .
- [٣٢٩] - مَنْ أَطْلَقَ نَاطِرَهُ أَتَعَبَ حَاضِرَهُ ، مَنْ تَتَابَعَتْ لَحَظَاتُهُ دَامَتْ حَسْرَاتُهُ^(٢) .
- [٣٣٠] - مَنْ أَظْهَرَ شُكْرَكَ فِيمَا لَمْ تَأْتِ إِلَيْهِ ، فَاحْذَرِ أَنْ يَكْفُرَكَ فِيمَا أُسْدَيْتَ إِلَيْهِ^(٣) .
- [٣٣١] - مَنْ أَعَانَ عَلِيَّ مُسْلِمٍ فَقَدْ بَرِيَ مِنَ الْإِسْلَامِ^(٤) .
- [٣٣٢] - مَنْ أَعَانَ مُؤْمِنًا مَسَافِرًا عَلَيَّ حَاجَةً نَفْسِ اللَّهِ عَنْهُ ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ كَرْبَةً ، كَرْبَةً فِي الدُّنْيَا وَاثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ كَرْبَةً فِي الْآخِرَةِ حَيْثُ يَغْشَى عَلَى النَّاسِ بِأَنْفَاسِهِمْ^(٥) .
- [٣٣٣] - مَنْ أَعَذَرَ كَمَنْ أَنْجَحَ^(٦) .
- [٣٣٤] - مَنْ أَعْرَضَ عَنِ نَصِيحَةِ النَّاصِحِ أَحْرَقَ بِمَكِيدَةِ الْكَاشِحِ .
- [٣٣٥] - مَنْ أَعْطَى التَّوْبَةَ لَمْ يَحْرَمِ الْقَبُولَ قَالَ: ﴿ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾^(٧) .
- [٣٣٦] - مِنْ أَعْظَمِ اللَّؤْمِ إِحْرَارُ الْمَرْءِ نَفْسَهُ ، وَإِسْلَامُهُ عِرْسَهُ^(٨) .
- [٣٣٧] - مَنْ أَفَادَهُ الدَّهْرُ أَفَادَ مِنْهُ^(٩)(١٠) .
- [٣٣٨] - مِنْ أَفْضَلِ الْإِخْتِيَارِ التَّحَلِّيُّ بِالْإِيثَارِ .

(١) تحف العقول : ٩٧ .

(٢) البحار : ١٠٤ / ٣٨ / ٣٣ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥ .

(٤) غرر الحكم : ٩٢٢٠ .

(٥) المحاسن : ٣٦٢ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١ .

(٧) نهج البلاغة : قصار الحكم ١٣٥ / ص ٤٩٤ .

(٨) غرر الحكم : ٢٩١١ ، ٢٩١٧ ، ٩٣٤٧ .

(٩) أفاد: أي استفاد .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١ .

- [٣٣٩] - مِنْ أَفْضَلِ الْإِسْلَامِ الْوَفَاءُ بِالذَّمَامِ ^(١).
- [٣٤٠] - مِنْ أَفْضَلِ الْبِرِّ بَرُّ الْآيَاتِمِ ^(٢).
- [٣٤١] - مِنْ أَفْضَلِ أَعْمَالِ الْبِرِّ الْجُودُ فِي الْعُسْرِ، وَالصَّدَقُ فِي الْغَضَبِ، وَالْعَفْوُ عِنْدَ الْقُدْرَةِ ^(٣).
- [٣٤٢] - مِنْ أَفْتَحِ اللَّؤْمِ غَيْبَةَ الْأَخْبَارِ ^(٤).
- [٣٤٣] - مَنْ أَقْبَلَ عَلَى النَّصِيحِ أَعْرَضَ عَنِ الْقَبِيحِ، مَنْ اسْتَعَشَّ النَّصِيحَ غَشِيَهُ الْقَبِيحُ.
- [٣٤٤] - مَنْ أَفْرَبَّ بَحْدًا عَلَى تَخْوِيفٍ أَوْ حَبْسٍ أَوْ ضَرْبٍ لَمْ يَجْزُ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَا يُحَدِّدُ ^(٥).
- [٣٤٥] - مَنْ أَفْرَّ عِنْدَ تَجْرِيدٍ أَوْ حَبْسٍ أَوْ تَخْوِيفٍ أَوْ تَهْدِيدٍ فَلَا حَدَّ عَلَيْهِ ^(٦).
- [٣٤٦] - مِنْ أَكْبَرِ التَّوْفِيقِ الْأَخْذُ بِالنَّصِيحَةِ.
- [٣٤٧] - مَنْ أَكْثَرَ الْمَشُورَةَ لَمْ يَعْدَمْ عِنْدَ الصَّوَابِ مَادِحًا، وَعِنْدَ الْخَطَا عَازِرًا ^(٧).
- [٣٤٨] - مَنْ أَكْثَرَ الْمَنَاحِيحَ غَشِيَتْهُ الْفَضَائِحُ ^(٨).
- [٣٤٩] - مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ الصَّغَائِنِ اكْتَسَبَ الْعَدَاوَةَ ^(٩).
- [٣٥٠] - مَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ الْآخِرَةِ قَلَّتْ مَعْصِيَتُهُ ^(١٠).
- [٣٥١] - مَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عَرَفَ بِهِ، وَمِنْ زُنَى زُنَى بِهِ، وَمَنْ طَلَبَ عَظِيمًا خَاطَرَ بِعَظَمَتِهِ، وَمَنْ

(١) غرر الحكم: ٩٤٣٢.

(٢) غرر الحكم: ح ٩٤٣٣.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤.

(٤) غرر الحكم: ٩٣١١.

(٥) مستدرک الوسائل: ١٦ / ٣٢ / ١٩٠٣٠.

(٦) قرب الإسناد: ٥٤ / ١٧٥.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣.

(٨) غرر الحكم: ٩٠٥٢.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

(١٠) غرر الحكم: ٨٧٦٩.

- أَحَبُّ أَنْ يَصْرِمَ^(١) أَخَاهُ فَلْيُقْرِضْهُ ثُمَّ لِيَتَفَاضَهُ^(٢)؛ وَ مَنْ أَحَبَّكَ لَشَيْءٍ مَلَكَ عِنْدَ انْقِضَائِهِ، وَ مَنْ عُرِفَ بِالْحِكْمَةِ لَاحِظَتُهُ الْعُيُونُ بِالْوَقَارِ.^(٣)
- [٣٥٢] - مَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرِفَ بِهِ وَ مَنْ كَثَرَ مَزَاحَهُ اسْتَخَفَّ بِهِ وَ مَنْ كَثَرَ ضَحْكَهُ ذَهَبَتْ هَيْبَتُهُ، الْحَدِيثُ^(٤).
- [٣٥٣] - مَنْ أَمَدَّهُ التَّوْفِيقُ أَحْسَنَ الْعَمَلِ^(٥).
- [٣٥٤] - مَنْ أَمَرَكَ بِإِصْلَاحِ نَفْسِكَ فَهُوَ أَحَقُّ مَنْ تُطِيعُهُ^(٦).
- [٣٥٥] - مَنْ أَمْضَى يَوْمَهُ فِي غَيْرِ حَقِّ قِضَائِهِ، أَوْ فَرَضِ أَدَائِهِ، أَوْ مَجْدِ بِنَائِهِ، أَوْ حَمْدِ حَصَلَتِهِ، أَوْ خَيْرِ أَسْسَةٍ، أَوْ عِلْمِ اقْتِبَسَهُ، فَقَدْ عَقَّ يَوْمَهُ^(٧).
- [٣٥٦] - مَنْ أَمَّلَ إِنْسَانًا فَقَدْ هَابَهُ^(٨).
- [٣٥٧] - مَنْ أَمَّلَ أَحَدًا هَابَهُ، وَ مَنْ جَهَلَ شَيْئًا عَابَهُ^(٩).
- [٣٥٨] - مَنْ أَمِنَ الزَّمَانَ خَانَهُ، وَ مَنْ أَعْظَمَهُ أَهَانَهُ...^(١٠).
- [٣٥٩] - مَنْ أَنْصَفَ أَنْصَفَ .
- [٣٦٠] - مَنْ أَنْكَرَهُ بِالسَّيْفِ لِيَتَكُونَ كَلِمَةً اللَّهُ هِيَ الْعُلْيَا وَ كَلِمَةً الظَّالِمِينَ هِيَ السُّفْلَى، فَذَلِكَ الَّذِي

(١) يقطع مودته.

(٢) يطلب منه ما اقترض.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٣.

(٤) الكافي: ٢٢/٨.

(٥) غرر الحكم: ٨٤٧٠.

(٦) غرر الحكم: ٨٥٦٦.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤.

(٨) البحار: ٩٤ / ٩٥ / ١٢ و ٧٨ / ٧٩ / ٦١.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨.

(١٠) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

أصاب سبيل الهدى، وقام على الطريق، وتَوَزَّ في قلبه اليقين^(١). في أصنافِ المُنكِرِينَ
لِلْمُنكِرِ - .

[٣٦١] - مَنْ أوصى ولم يحف ولم يضارَّ كان كمن تصدَّق به في حياته^(٢) .

[٣٦٢] - مَنْ أهمل نفسه أفسد أمره^(٣) .

[٣٦٣] - مَنْ أيس من شيء سلا عنه^(٤) .

[٣٦٤] - مَنْ أيقظ فتنة فهو آكلها^(٥) .

[٣٦٥] - مَنْ أيقن أفلح^(٦) .

[٣٦٦] - مَنْ أيقن أنه يفارق الأحباب، ويسكن التراب، ويواجه الحساب، ويستغني عما خلف،

ويفتقر إلى ما قدَّم، كان حرياً بقصر الأمل، وطول العمل^(٧) .

[٣٦٧] - مَنْ أيقن بالآخرة لم يحرض على الدنيا^(٨) .

[٣٦٨] - مَنْ أيقن بالخلف جاد بالعطيَّة^(٩) .

[٣٦٩] - مَنْ أيقن بالمجازاة لم يؤثِّر غير الحسنى^(١٠) .

[٣٧٠] - مَنْ أيقن ينج^(١١) .

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٣٧٣ .

(٢) الكافي: ١٨ / ٦٢ / ٧ .

(٣) غرر الحكم: ٨٥٥٤ .

(٤) غرر الحكم: ٩١٥٣ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٠٨ / ٢٠ .

(٦) غرر الحكم: ٧٧٠٦ .

(٧) البحار: ٣١ / ١٦٧ / ٧٣ .

(٨) غرر الحكم: ٨٢٥٦ .

(٩) أمالي الصدوق: ٩ / ٣٦٣ .

(١٠) غرر الحكم: ٨٦٦٦ .

(١١) غرر الحكم: ٧٧٢٠ .

- [٣٧١] - مَن بَاعَ نَفْسَهُ بِغَيْرِ نَعِيمِ الْجَنَّةِ فَقَدْ ظَلَمَهَا^(١) .
- [٣٧٢] - مَن بَخِلَ بِمَالِهِ ذَلَّ ، مَن بَخِلَ بِدِينِهِ جَلَّ^(٢) .
- [٣٧٣] - مَن بَدَّلَ جُهْدَ طَاقَتِهِ بَلَّغَ كُنْهَ إِرَادَتِهِ^(٣) .
- [٣٧٤] - مَن بَدَّلَ جُهْدَ طَاقَتِهِ بَلَّغَ كُنْهَ إِرَادَتِهِ^(٤) .
- [٣٧٥] - مَن بَرَّ وَالِدِيهِ بَرَّهُ وَكَذَّهُ^(٥) .
- [٣٧٦] - مَن بَسَطَ يَدَهُ بِالْإِنْعَامِ حَصَّنَ نِعَمَتَهُ مِنَ الْإِنْصِرَامِ^(٦) .
- [٣٧٧] - مَن بَصَّرَكَ عَيْبِكَ فَقَدْ نَصَحَكَ .
- [٣٧٨] - مَن بَغَى عَجَلَتْ هَلِكُتُهُ^(٧) .
- [٣٧٩] - مَن بَلَغَ السَّبْعِينَ اشْتَكَى مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ^(٨) .
- [٣٨٠] - مَن بَلَغَ أَقْصَى أَمَلِهِ فَلْيَتَوَقَّعْ أَدْنَى أَجَلِهِ .
- [٣٨١] - مَن تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَأَمَرَتْ جَوَارِحُهُ أَنْ تَسْتَرْ عَلَيْهِ ، وَيَقَاعُ الْأَرْضِ أَنْ تَكْتُمَ عَلَيْهِ ، وَأَنْسَيْتِ الْحَفِظَةَ مَا كَانَتْ تَكْتُمُ عَلَيْهِ^(٩) .
- [٣٨٢] - مَن تَاجَرَكَ فِي النَّصِيحِ كَانَ شَرِيكَكَ فِي الرَّبْحِ .
- [٣٨٣] - مَن تَأَدَّبَ بِآدَابِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ أَذَاهُ إِلَى الْفَلَاحِ الدَّائِمِ .
- [٣٨٤] - مَن تَجَبَّرَ حَقَرَهُ اللَّهُ وَوَضَعَهُ .

(١) غرر الحكم : ٩١٦٤ .

(٢) غرر الحكم : ٧٩٢٢ .

(٣) غرر الحكم : ٨٧٨٥ .

(٤) غرر الحكم : ٨٧٨٥ .

(٥) غرر الحكم : ح ٩١٤٥ ، ونقلت عنه بواسطة هداية العَلَم : ١٣ .

(٦) غرر الحكم : ٨٦٥٩ .

(٧) غرر الحكم : ٦٢٠ / ٢ ح ١٩٨ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٣٢٤ .

(٩) البحار : ٦ / ٢٨ / ٣٢ .

- [٣٨٥] - مَنْ تَجَبَّرَ كُسِيرًا .
- [٣٨٦] - مَنْ تَجَرَّأَ لَكَ تَجَرُّاً عَلَيْكَ. ^(١)
- [٣٨٧] - مَنْ تَحَرَّى الْقَصْدَ خَفَّتْ عَلَيْهِ الْمُؤُنُ ^(٢) .
- [٣٨٨] - مَنْ تَرَكَ الْحَجَّ لِحَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا لَمْ يُقْضَ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُحَلَّقِينَ ^(٣) .
- [٣٨٩] - مَنْ تَرَكَ الْحَسَدَ كَانَتْ لَهُ الْمَحَبَّةُ عِنْدَ النَّاسِ ^(٤) .
- [٣٩٠] - مَنْ تَرَكَ الشَّهَوَاتِ كَانَ حُرّاً ^(٥) .
- [٣٩١] - مَنْ تَسَرَّبَلْ أَثْوَابَ التَّقْوَى لَمْ يَبْلُ سِرْبَالَهُ ^(٦) .
- [٣٩٢] - مَنْ تَسَرَّعَ إِلَى الشَّهَوَاتِ تَسَرَّعَتْ ^(٧) إِلَيْهِ الْآفَاتُ ^(٨) .
- [٣٩٣] - مَنْ تَعَدَّى الْحَقَّ ضَاقَ مَذْهَبُهُ ، وَمَنْ افْتَصَرَ عَلَى قَدْرِهِ كَانَ أُبْقِيَ لَهُ ^(٩) .
- [٣٩٤] - مَنْ تَعَرَّى عَنِ لِبَاسِ التَّقْوَى لَمْ يَسْتَيْزِ بِشَيْءٍ مِنْ أَسْبَابِ ^(١٠) الدُّنْيَا ^(١١) .
- [٣٩٥] - مَنْ تَعَرَّى مِنْ لِبَاسِ التَّقْوَى لَمْ يَسْتَيْزِ بِشَيْءٍ مِنَ اللَّبَاسِ ^(١٢) .
- [٣٩٦] - مَنْ تَعَمَّقَ لَمْ يَنْبِ إِلَى الْحَقِّ ^(١٣) .

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢ .

(٢) بحار الأنوار: ٧١ / ٣٤٢ / ١٥ .

(٤) البحار: ٧٧ / ٢٣٧ / ١ .

(٥) تحف العقول: ٩٩ .

(٦) غرر الحكم: ٩٠١٩ .

(٧) في الطبعة المعتمدة «تسرع»، والأصح ما أثبتناه كما في طبعة النجف وطهران وبيروت .

(٨) غرر الحكم: ٨٥٨٩ .

(٩) تحف العقول: ٨٤ .

(١٠) في الطبعة المعتمدة «اللباس»، والأنسب ما أثبتناه كما في الطبقات الأخرى .

(١١) غرر الحكم: ٨٩٤٦ .

(١٢) تحف العقول: ٨٨ .

(١٣) غرر الحكم: ٨٨٥٢ .

[٣٩٧] - من تفقّه وذقّر... (١).

[٣٩٨] - من تكبّر على الناس ذلّ... ومن تكبّر حقّر... (٢).

[٣٩٩] - مَنْ تَكَبَّرَ فِي وِلَايَتِهِ كَثُرَ عِنْدَ عَزَلِهِ ذُلَّتُهُ (٣).

[٤٠٠] - مَنْ تَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِيهِ فَاتَهُ مَا يَعْنِيهِ (٤).

[٤٠١] - مَنْ تَلَدَّدَ بِمَعَاصِي اللَّهِ أَوْرَثَهُ اللَّهُ ذُلًّا (٥).

[٤٠٢] - مَنْ تَوَاضَعَ قَلْبُهُ لِلَّهِ لَمْ يَسَأَمْ بِدَنُّهُ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ (٦).

[٤٠٣] - مَنْ تَوَرَّطَ فِي الْأُمُورِ غَيْرَ نَاطِرٍ فِي الْعَوَاقِبِ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِمَدْرَجَاتِ النَّوَابِ (٧).

[٤٠٤] - مَنْ تَوَقَّرَ وَقَفَّرَ (٨).

[٤٠٥] - مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ أَضَاءَتْ لَهُ الشُّبُهَاتُ (٩).

[٤٠٦] - مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ ذَلَّتْ لَهُ الصَّعَابُ ، وَتَسَهَّلَتْ عَلَيْهِ الْأَسْبَابُ (١٠).

[٤٠٧] - من توكل عليه كفاه ، ومن سأله أعطاه ، ومن أقرضه قضاها ، ومن شكره جزاه... (١١).

[٤٠٨] - مَنْ تَيَقَّنَ أَنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ يَرَاهُ وَهُوَ يَعْمَلُ بِمَعَاصِيهِ فَقَدْ جَعَلَهُ أَهْوَنَ النَّاطِرِينَ (١٢).

(١) الكافي: ٢٠/٨.

(٢) الكافي: ١٩/٨ و ٢٠.

(٣) غرر الحكم: ٨٧١٧.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٤.

(٥) غرر الحكم: ٨٨٢٣.

(٦) البحار: ٧٥ / ١٢٠ / ١١ و ٧٧ / ٢٨٧ / ١ و ٧٨ / ٩٠ / ٩٥.

(٧) كنز القوائد للكراجكي: ١ / ٢٨٠.

(٨) غرر الحكم: ٧٦٦٦.

(٩) غرر الحكم: ٨٩٨٥.

(١٠) غرر الحكم: ٩٠٢٨.

(١١) نهج البلاغة: الخطبة ٩٠.

(١٢) البحار: ٧٨ / ٩٢ / ٩٨.

- [٤٠٩] - مَنْ جَادَ بِمَالِهِ فَقَدَ جَادَ بِنَفْسِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَادًا بِهَا بَعَيْنَهَا فَقَدَ جَادَ بِقِيَامِهَا. (١)
- [٤١٠] - مَنْ جَارَتْ وِلَايَتُهُ زَالَتْ دَوْلَتُهُ. (٢)
- [٤١١] - مَنْ جَالَسَ الْعُلَمَاءَ وَقَرَّ، وَمَنْ خَالَطَ الْأَنْذَالَ حَقَّرَ. (٣)
- [٤١٢] - مَنْ جَانَبَ الْإِخْوَانَ عَلَى كُلِّ ذَنْبٍ قَلَّ أَصْدِقَاؤُهُ. (٤)
- [٤١٣] - مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ أَكْمَلَ التَّقَى. (٥)
- [٤١٤] - مَنْ جَرَى فِي عِنَانٍ أَمَلِهِ عَنَزَ بِأَجَلِهِ. (٦)
- [٤١٥] - مَنْ جَزَعَ فَنَفْسُهُ عَدَّتْ، وَأَمَرَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ أَضَاعَ، وَثَوَابَهُ بَاعَ.
- [٤١٦] - مَنْ جَعَلَ دِيدَنَهُ الْهَزْلَ لَمْ يَعْرِفْ جَدَّهُ. (٧)
- [٤١٧] - مَنْ جَعَلَ كُلَّ هِمَّةٍ لِآخِرَتِهِ ظَفَرَ بِالْمَأْمُولِ. (٨)
- [٤١٨] - مَنْ جَلَسَ فِي ظِلِّ الْمَلِكِ؛ لَمْ يَسْتَقِرَّ بِهِ مَوْضِعُهُ، لِكثْرَةِ تَنْقُلِهِ وَتَصَرُّفِهِ مَعَ الطَّبَاعِ، وَعَرَفَهُ النَّاسُ بِالْخَدِيعَةِ. (٩)
- [٤١٩] - مَنْ جُمِعَ فِيهِ سِتُّ خِصَالٍ مَا يَدْعُ لِلْجَنَّةِ مَطْلَبًا وَلَا عِنِ النَّارِ مَهْرَبًا: مَنْ عَرَفَ اللَّهَ فَأَطَاعَهُ، وَعَرَفَ الشَّيْطَانَ فَعَصَاهُ، وَعَرَفَ الْحَقَّ فَاتَّبَعَهُ، وَعَرَفَ الْبَاطِلَ فَاتَّقَاهُ، وَعَرَفَ الدُّنْيَا فَفَرَّقَهَا، وَعَرَفَ الْآخِرَةَ فَطَلَبَهَا. (١٠)

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠.

(٢) غرر الحكم: ٥٦٢٦.

(٣) كنز الفوائد: ٣١٩/١.

(٤) غرر الحكم: ٨١٦٦.

(٥) غرر الحكم: ٧٧٥١.

(٦) البحار: ٧١ / ١٥٢ ح ٥٥.

(٧) غرر الحكم: ٨١٠١.

(٨) غرر الحكم: ٨٥١٢.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٩.

- [٤٢٠] - مَنْ جُمِعَ لَهُ مَعَ الْجَرِصِ عَلَى الدُّنْيَا الْبُخْلُ بِهَا فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِعَمُودِي اللُّؤْمِ^(١).
- [٤٢١] - مَنْ جَهَلَ شَيْئًا عَابَهُ^(٢).
- [٤٢٢] - مَنْ جَهَلَ وَجُوهَ الْأَرَاءِ أَعْيَنَهُ الْحَيْلُ^(٣).
- [٤٢٣] - مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ رِيحَ، وَمَنْ غَفَلَ عَنْهَا خَسِرَ، وَمَنْ خَافَ أَمِنَ^(٤).
- [٤٢٤] - مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ سَعِدَ^(٥).
- [٤٢٥] - مَنْ حَذَرَكَ كَمَنْ بَشَرَكَ^(٦).
- [٤٢٦] - مَنْ حَرَصَ عَلَى الْآخِرَةِ مَلَكَ، مَنْ حَرَصَ عَلَى الدُّنْيَا هَلَكَ.
- [٤٢٧] - مَنْ حَسَدَكَ لَمْ يَشْكُرْكَ عَلَى إِحْسَانِكَ إِلَيْهِ^(٧).
- [٤٢٨] - مِنْ حُسْنِ الْجَوَارِ تَقَدَّمَ الْجَارِ^(٨).
- [٤٢٩] - مَنْ حَسُنَتْ نَيْبَتُهُ أَمَدَهُ التَّوْفِيقُ^(٩).
- [٤٣٠] - مَنْ حَسُنَتْ نَيْبَتُهُ كَثُرَتْ مَثُوبَتُهُ، وَطَابَتْ عَيْشَتُهُ، وَوَجِبَتْ مَوَدَّتُهُ^(١٠).
- [٤٣١] - مَنْ حَسُنَ جَوَارُهُ كَثُرَ جِيرَانُهُ^(١١).
- [٤٣٢] - مَنْ حَسَنَ ظَنَّهُ بِاللَّهِ فَازَ بِالْجَنَّةِ^(١٢).

(١) غرر الحكم: ٩٠٨٢.

(٢) كشف الغمة: ٣ / ١٣٧.

(٤) البحار: ٧٠ / ٧٣ / ٢٧.

(٥) مستدرک الوسائل: ١٢ / ١٥٤ / ١٣٧٦١.

(٦) البحار: ٧٤ / ١٧٨ / ١٩.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤.

(٨) تحفا العقول: ٨٥.

(٩) غرر الحكم: ٦١٩٣، ٩١٨٦.

(١٠) غرر الحكم: ٤٨٠٦، ٣٢٥٤، ٤٧٦٦، ١٠١٤١، ٦٢٣٦، ١٢٦٥، ٩٠٩٤.

(١١) غرر الحكم: ٧٧٦٢.

(١٢) غرر الحكم: ح ٨٨٤١.

- [٤٣٣] - من حفر بئراً، أو أعرض عوداً، فأصاب إنساناً، ضمن. (١)
- [٤٣٤] - مَنْ حَفِظَ التَّجَارِبَ أَصَابَتْ أَعْمَالُهُ (٢).
- [٤٣٥] - مَنْ حَلَمَ سَادَ (٣).
- [٤٣٦] - مَنْ حَلَمَ عَنِ عَدُوِّهِ ظَفِرَ بِهِ (٤).
- [٤٣٧] - مَنْ حَلَمَ لَمْ يُفَرِّطْ فِي أَمْرِهِ، وَعَاشَ فِي النَّاسِ حَمِيداً (٥).
- [٤٣٨] - مَنْ خَافَ إِسَاءَةَ تَكْ أَعْتَقَدَ مَسَاءَةَ تَكْ، وَمَنْ رَهَبَ صَوْلَتَكَ نَاصَبَ دَوْلَتِكَ (٦).
- [٤٣٩] - مَنْ خَافَ الْبَيَاتَ قَلَّ نَوْمُهُ (٧).
- [٤٤٠] - مَنْ خَافَ اللَّهَ خَافَهُ كُلُّ شَيْءٍ (٨).
- [٤٤١] - مَنْ خَالَفَ النَّصِيحَ هَلَكَ .
- [٤٤٢] - مَنْ خَالَفَ هَوَاهُ أَطَاعَ الْعِلْمَ (٩).
- [٤٤٣] - مَنْ خَانَهُ وَزِيرُهُ فَسَدَ تَدْبِيرُهُ (١٠).
- [٤٤٤] - مَنْ خَدَلَ جُنْدَهُ نَصَرَ أَصْدَادَهُ (١١).

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ١٢٤ / ٨.

(٢) غرر الحكم : ٩١٨٠ .

(٣) البحار : ٧٧ / ٢٠٨ / ١ .

(٤) كنز الفوائد : ٣١٩ / ١ .

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٣١ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٤٤ / ٢٠ .

(٧) أمالي الصدوق : ٤ / ٣٢٢ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦ .

(٩) غرر الحكم : ٨١٧٩ .

(١٠) غرر الحكم : ٨٠٥٤ .

(١١) غرر الحكم : ٨٣٢٩ .

- [٤٤٥] - من خزانِ العيبِ تَظْهَرُ الحِكمَةُ^(١) .
- [٤٤٦] - مَنْ دَخَلَ مَدَاخِلَ السُّوءِ أَتَهُمْ^(٢) .
- [٤٤٧] - مِنْ دَلَائِلِ الإِيمَانِ الوَفَاءُ بِالْعَهْدِ^(٣) .
- [٤٤٨] - مِنْ دَلَائِلِ الحُمتِ دَالَّةٌ بِغَيْرِ آلَةٍ ، وَصَلَّفَ بِغَيْرِ شَرْفٍ^(٤) .
- [٤٤٩] - مَنْ دَنَّتْ هِمَّتُهُ فَلَا تَصَحِّبُهُ^(٥) .
- [٤٥٠] - مَنْ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى الطَّعَامِ لَمْ يُسْأَلْ عَنْ نَعِيمِ ذَلِكَ الطَّعَامِ أَبَدًا^(٦) .
- [٤٥١] - مَنْ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ فِي أَوَّلِهِ ، وَحَمِدَ اللَّهَ فِي آخِرِهِ لَمْ يُسْأَلْ عَنْ نَعِيمِ ذَلِكَ الطَّعَامِ أَبَدًا .
- [٤٥٢] - من ذكر الله عزوجل في السر فقد ذكر الله كثيراً، إنَّ المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عزوجل: ﴿ يراؤون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً ﴾^(٧) .^(٨)
- [٤٥٣] - مَنْ ذَمَّ نَفْسَهُ أَصْلَحَهَا ، مَنْ مَدَحَ نَفْسَهُ ذَبَحَهَا .
- [٤٥٤] - مَنْ رَاقَبَ أَجَلَهُ اغْتَنَمَ مُهَلَّهُ^(٩) .
- [٤٥٥] - من رأى أنه مسيء فهو محسن، و من رأى أنه محسن فهو مسيء^(١٠) .

(١) غرر الحكم : ٩٢٥٤ .

(٢) البحار : ٧٥ / ٩١ / ٨ .

(٣) غرر الحكم : ٩٤١٤ .

(٤) غرر الحكم : ٩٤١٨ .

(٥) غرر الحكم : ٩٠٨٦ .

(٦) أمالي الصدوق : ١٣ / ٢٤٦ .

(٧) النساء : ١٤٢ .

(٨) أصول الكافي : ٢ / ٥٠١ ح ٢ / باب ذكر الله في السر / كتاب الدعاء .

(٩) غرر الحكم : ٨٤٤٣ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٣١٧ / ٢٠ .

- [٤٥٦] - مَنْ رَأَى مَالَهُ فِي مِيزَانٍ غَيْرِهِ، فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ بِالنَّارِ، وَأَدْخَلَ وَارِثُهُ بِهِ الْجَنَّةَ^(١). وقد سُئِلَ :
مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَسْرَةً؟
- [٤٥٧] - مَنْ رُجِيَ الرَّزْقُ لَدَيْهِ صُرِفَتْ أَعْنَاقُ الرَّجَالِ إِلَيْهِ.^(٢)
- [٤٥٨] - مَنْ رَضِيَ بِالْمَقْدُورِ قَوِيَّ يَقِينُهُ^(٣).
- [٤٥٩] - مَنْ رَضِيَ بِرِزْقِ اللَّهِ لَمْ يَحْزَنْ عَلَى مَا فَاتَهُ...^(٤).
- [٤٦٠] - مَنْ رَضِيَ بِمَا قُيِّمَ لَهُ اسْتَرَحَّ قَلْبُهُ وَبَدَنُهُ^(٥).^(٦)
- [٤٦١] - مَنْ رَعَى الْإِيْتَامَ رُعِيَ فِي بَنِيهِ^(٧).
- [٤٦٢] - مَنْ رَغِبَ فِي السَّلَامَةِ أَلْزَمَ نَفْسَهُ الْإِسْتِقَامَةَ^(٨).
- [٤٦٣] - مَنْ رَغِبَ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ أَخْلَصَ عَمَلَهُ^(٩).
- [٤٦٤] - مَنْ رَفَعَ بِلَا كِفَايَةٍ وَوَضَعَ بِلَا جِنَايَةٍ^(١٠).
- [٤٦٥] - مَنْ رَفِيَ دَرَجَاتِ الْهِمَمِ عَظَّمَتْهُ الْأُمَّمُ^(١١).
- [٤٦٦] - مَنْ رَكِبَ الْعَجَلَةَ لَمْ يَأْمَنْ الْكِبُوتَةَ^(١٢).

(١) البحار: ١٠٣ / ١٥ / ٦٨.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣١١ / ٢٠.

(٣) غررالحكم: ٨٤٦٧.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٣٤٩.

(٥) د: «نفسه».

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٢.

(٧) غرر الحكم: ح ٨١٧٤.

(٨) غرر الحكم: ح ٨٤٩٧.

(٩) غرر الحكم: ٧٩٤٥.

(١٠) غرر الحكم: ٨٦١٣.

(١١) غرر الحكم: ٨٥٢٦.

(١٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣١١ / ٢٠.

- [٤٦٧] - مَنْ زَادَ أَدْبُهُ عَلَى عَقْلِهِ كَانَ كَالرَّاعِي الضَّعِيفِ مَعَ الْغَنَمِ الْكَثِيرِ. ^(١)
- [٤٦٨] - مَنْ زَادَ شَبْعَهُ كَظَنَّتْهُ الْبِطْنَةُ ، وَمَنْ كَظَنَّتْهُ الْبِطْنَةُ حَجَبَتْهُ عَنِ الْفِطْنَةِ ^(٢) .
- [٤٦٩] - مَنْ زَادَ عَقْلُهُ نَقَصَ حَظَّهُ ، وَمَا جَعَلَ اللَّهُ لِأَحَدٍ عَقْلاً وَافِراً إِلَّا اِحْتَسَبَ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِهِ. ^(٣)
- [٤٧٠] - مَنْ زَادَ وَرَعَهُ نَقَصَ إِثْمَهُ ^(٤) .
- [٤٧١] - مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَجْزَعْ مِنْ ذَلِّهَا وَلَمْ يَنَافِسْ فِي عَزِّهَا هَدَاهُ اللَّهُ بِغَيْرِ هِدَايَةٍ مِنْ مَخْلُوقٍ ، وَعَلَّمَهُ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ ، وَأَثَبَتْ الْحِكْمَةَ فِي صَدْرِهِ ، وَأَجْرَاهَا عَلَى لِسَانِهِ ^(٥) .
- [٤٧٢] - مَنْ سَاسَ رَعِيَّةً حَرُمَ عَلَيْهِ السُّكْرُ عَقْلاً ، لِأَنَّهُ قَبِيحٌ أَنْ يَحْتَاجَ الْحَارِسُ إِلَى مَنْ يَحْرُسُهُ. ^(٦)
- [٤٧٣] - مَنْ سَاسَ نَفْسَهُ أَدْرَكَ السِّيَاسَةَ .
- [٤٧٤] - مَنْ سَاسَ نَفْسَهُ بِالصَّبْرِ عَلَى جَهْلِ النَّاسِ صَلَحَ أَنْ يَكُونَ سَائِساً. ^(٧)
- [٤٧٥] - مَنْ سَامَحَ نَفْسَهُ فِيمَا يُحِبُّ أَتَعَبَتْهُ ^(٨) فِيمَا يَكْرَهُ .
- [٤٧٦] - مَنْ سَامَحَ نَفْسَهُ فِيمَا يَحِبُّ أَتَعَبَهَا فِيمَا لَا يَحِبُّ. ^(٩)
- [٤٧٧] - مَنْ سَاءَ عَزْمُهُ رَجَعَ عَلَيْهِ سَهْمُهُ ^(١٠) .
- [٤٧٨] - مَنْ سَاءَ عَقْدُهُ سَرَّ فَقْدُهُ ^(١١) ^(١٢) .

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١ .

(٢) مستدرک الوسائل : ١٦ / ٢٢٢ / ١٩٦٥٢ / ١٩٦٥٢ / ٢٢١ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨ .

(٤) غرر الحكم : ٨٣٣١ .

(٥) بحار الأنوار: ٦٣/٧٥ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٨ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٨ .

(٨) في الطبعة المعتمدة «أتعبه» و ما أثبتناه من طبعة النجف وطهران .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٣ .

(١٠) غرر الحكم : ٨٣١٥ .

(١١) أي من ساءت نيته يفرح الناس بفقده .

- [٤٧٩] - مَن سَاءَ مَقْصَدُهُ سَاءَ مَوْرِدُهُ^(١٣).
- [٤٨٠] - مَن سَرَّهُ الْغِنَى بِلا سُلْطَانٍ، وَ الْكَثْرَةَ بِلا عَشِيرَةٍ، فَلِيَخْرُجَ مِنْ ذُلِّ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَى عَزِّ طَاعَتِهِ؛ فَإِنَّهُ وَاحِدٌ ذَلِكَ كُلَّهُ.^(١٤)
- [٤٨١] - مَن سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَشْبَهِ النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ (ص) مَا بَيْنَ عُنُقِهِ إِلَى كَعْبِهِ خَلْقًا وَلَوْ نَأَى، فَلِيَنْظُرَ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ^(١٥).
- [٤٨٢] - مَن سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَشْبَهِ النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ مَا بَيْنَ عُنُقِهِ إِلَى وَجْهِهِ وَشَعْرِهِ، فَلِيَنْظُرَ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ .
- [٤٨٣] - مَن سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَشْبَهِ النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ عُنُقِهِ وَثَغْرِهِ فَلِيَنْظُرَ إِلَى الْحَسَنِ، وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَشْبَهِ النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ عُنُقِهِ إِلَى كَعْبِهِ خَلْقًا وَلَوْ نَأَى فَلِيَنْظُرَ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، كَذَا، كَذَا قَالَ، وَإِنَّمَا هُوَ إِلَى «كَعْبِهِ».^(١٦)
- [٤٨٤] - مِنْ سَعَادَةِ الْحَدِيثِ أَلَّا يَتَمَّ لَهُ فَضِيلَةٌ فِي رَذِيلَةٍ.^(١٧)
- [٤٨٥] - مَن سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَطُولَ عَمْرُهُ، وَ يَرَى فِي أَعْدَائِهِ مَا يَسْرُهُ.^(١٨)
- [٤٨٦] - مَن سَعَى بِالنَّمِيمَةِ حَارِبَهُ الْقَرِيبَ وَمَقْتَهُ الْبَعِيدَ .
- [٤٨٧] - مَن سَعَى بِالنَّمِيمَةِ حَارِبَهُ الْقَرِيبَ وَمَقْتَهُ الْبَعِيدَ .

(١٢) غرر الحكم: ٨٣١٤.

(١٣) غرر الحكم: ٨٣١٣.

(١٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٨.

(١٥) صحيح الترمذي ٥: ٦٦٠ / ٣٧٧٩، ترجمة الحسن بن علي من تاريخ دمشق ٣٣: ٦٠ وترجمة

الحسين بن علي ٤٥: ٤٧، المعجم الكبير ٣: ٩٨ / ٢٧٦٨، مورد الضمان بزوائد ابن حبان ٥٥٣: ٢٢٣٥،

مطالب السؤل ٢: ١٥.

(١٦) تاريخ دمشق: ١٤ / ١٣٨.

(١٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣١.

(١٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢.

- [٤٨٨] - مَن سَعَى لِدَارِ إِقَامَتِهِ خَلَصَ عَمَلُهُ ، وَكَثُرَ وَجَلُهُ^(١) .
- [٤٨٩] - مَن سَلَّ سَيْفَ الْبُعْيِ قُتِلَ بِهِ^(٢) .
- [٤٩٠] - مَن سَمِعَ بِفَاحِشَةٍ فَأَبْدَاهَا كَانَ كَمَنْ أَنَاهَا^(٣) .
- [٤٩١] - مَن شَبِعَ عُوقِبَ فِي الْحَالِ ثَلَاثَ عُقُوبَاتٍ : يُلْتَمَى الْغِطَاءُ عَلَى قَلْبِهِ ، وَالنُّعَاسُ عَلَى عَيْنِهِ ، وَالْكَسْلُ عَلَى بَدَنِهِ^(٤) .
- [٤٩٢] - مِنْ شَرَفِ الْهِمَّةِ بَذُلُ الْإِحْسَانِ^(٥) .
- [٤٩٣] - مِنْ شَرَفِ الْهِمَّةِ لُزُومُ الْفَنَاعَةِ^(٦) .
- [٤٩٤] - مَن شَرَفَتْ هِمَّتُهُ عَظُمَتْ قِيَمَتُهُ^(٧) .
- [٤٩٥] - مِنْ شَرَفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَهِيَ الْحَمْدُ لِلَّهِ . أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَهَا فَاتِحَةَ كِتَابِهِ ، وَجَعَلَهَا خَاتِمَةَ دَعْوَى أَهْلِ جَنَّتِهِ ، فَقَالَ : ﴿ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾^(٨) .^(٩)
- [٤٩٦] - مَن شَغَلَ نَفْسَهُ بِغَيْرِ نَفْسِهِ تَحَيَّرَ فِي الظُّلُمَاتِ ، وَارْتَبَكَ فِي الْهَلَكَاتِ ...^(١٠) .
- [٤٩٧] - مَن شَغَلَ نَفْسَهُ بِمَا لَا يَجِبُ ، ضَيَّعَ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَجِبُ^(١١) .
- [٤٩٨] - مِنْ شَيْمِ الْأَبْرَارِ حَمْلُ النَّفُوسِ عَلَى الْإِيثَارِ^(١٢) .

(١) غرر الحكم : ٨٥٩٩ .

(٢) نهج السعادة : ١ / ٥٢ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٣ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٠ .

(٧) غرر الحكم : ٨٣٢٠ .

(٨) سورة يونس ١٠ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٧ .

(١٠) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٧ .

(١١) غرر الحكم : ٨٦٣٣ ، ٨٧٦٥ ، ٨٦٠٧ ، ٨٥٢٨ .

(١٢) غرر الحكم : ٩٣٥٠ .

[٤٩٩] - مَنْ صَارَعَ الْحَقَّ صُرِعَ^(١).

[٥٠٠] - مَنْ صَحِبَ الْإِقْتِصَادَ دَامَتْ صَحْبَةُ الْغِنَى لَهُ وَجَبَرَ الْإِقْتِصَادَ فَقَرَهُ وَخَلَلَهُ^(٢).

[٥٠١] - مَنْ صَحِبَ السُّلْطَانَ بِالصَّحَّةِ وَالنَّصِيحَةِ كَانَ أَكْثَرَ عَدُوًّا مِمَّنْ صَحِبَهُ بِالْغُشِّ وَالْخِيَانَةِ^(٣).

[٥٠٢] - مَنْ صَحِبَ السُّلْطَانَ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ كَرَكَبِ الْبَحْرِ، إِنْ سَلِمَ بِجِسْمِهِ مِنَ الْعَرَقِ لَمْ

يَسْلَمَ بِقَلْبِهِ مِنَ الْفَرَقِ^(٤).^(٥)

[٥٠٣] - مَنْ صَحَّتْ مَعْرِفَتُهُ انْصَرَفَتْ عَنِ الْعَالَمِ الْفَانِي نَفْسُهُ وَهَمَّتُهُ^(٦).

[٥٠٤] - مَنْ صَحَّ يَقِينُهُ زَهَدَ فِي الْمِرَاءِ^(٧).

[٥٠٥] - مَنْ صَدَّقَ بِالْمَجَازَةِ لَمْ يُؤَثِّرْ غَيْرَ الْحُسْنَى^(٨).

[٥٠٦] - مَنْ صَدَقَتْ لَهْجَتُهُ قَوِيَتْ حُجَّتُهُ^(٩).

[٥٠٧] - مِنْ صَغَرِ الْهِمَّةِ حَسَدُ الصَّدِيقِ عَلَى النَّعْمَةِ^(١٠).

[٥٠٨] - مَنْ صَغُرَتْ هِمَّتُهُ بَطَلَتْ فَضِيلَتُهُ^(١١).

[٥٠٩] - مَنْ صَفَةِ الْعَاقِلِ إِلَّا يَتَحَدَّثُ بِمَا يُسْتَطَاعُ تَكْذِيبُهُ فِيهِ^(١٢).

(١) الإرشاد: ١ / ٣٠٠.

(٢) غرر الحكم: ح ٩٦٥.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩.

(٤) الفرق: الخوف.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٠ / ٣٧٥.

(٦) غرر الحكم: ٩٦٨٥.

(٧) غرر الحكم: ٨٧٠٩.

(٨) غرر الحكم: ٨٢٥٧.

(٩) غرر الحكم: ٨٤٨٢.

(١٠) غرر الحكم: ٩٢٥٦.

(١١) غرر الحكم: ٨٠٦٩.

(١٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٩.

- [٥١٠] - من صنع شيئاً للمفاخرة حشره الله يوم القيامة أسود^(١).
- [٥١١] - مَنْ ضَاقَ صَدْرُهُ لَمْ يَصْبِرْ عَلَىٰ أَدَاءِ حَقِّ^(٢).
- [٥١٢] - مَنْ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ فَخْذِهِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ حَبِطَ أَجْرُهُ^(٣).
- [٥١٣] - مَنْ صَنَّ بِعِزِّهِ فَلْيَدْعِ الْمِرَاءَ^(٤).
- [٥١٤] - مِنْ ضَيَّقَ الْعَطَنَ لَزُومِ الْوَطَنِ^(٥).
- [٥١٥] - مَنْ طَالَ حُزْنُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ فِي الدُّنْيَا، أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَحَلَّهُ دَارَ الْمُقَامَةِ^(٦).
- [٥١٦] - مَنْ طَالَ صَمْتُهُ اجْتَلَبَ مِنَ الْهَيْبَةِ مَا يَنْفَعُهُ، وَمَنِ الْوَحْشَةَ مَا لَا يَضُرُّهُ^(٧).
- [٥١٧] - مَنْ طَالَ عَمْرُهُ، رَأَىٰ فِي أَعْدَائِهِ مَا يَسُرُّهُ^(٨).
- [٥١٨] - مَنْ طَالَ لِسَانُهُ وَحَسُنَ بَيَانُهُ، فَلْيَتْرِكِ التَّحَدُّثَ بِغَرَائِبِ مَا سَمِعَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ لِحَسَنِ مَا يَظْهَرُ مِنْهُ يَحْمِلُ أَكْثَرَ النَّاسِ عَلَىٰ تَكْذِيبِهِ، وَمَنْ عَرَفَ أَسْرَارَ الْأُمُورِ الْإِلَهِيَّةِ فَلْيَتْرِكِ الْخَوْضَ فِيهَا، وَإِلَّا حَمَلَتْهُمُ الْمَنَافَسَةُ عَلَىٰ تَكْفِيرِهِ^(٩).
- [٥١٩] - مِنْ طَبَائِعِ الْأَعْمَارِ إِنْتَابُ النَّفُوسِ فِي الْإِحْتِكَارِ^(١٠).
- [٥٢٠] - مَنْ طَلَّبَ الْخَرَاجَ بِغَيْرِ عِمَارَةٍ أَحْرَبَ الْبِلَادَ، وَأَهْلَكَ الْعِبَادَ، وَلَمْ يَسْتَقِمْ أَمْرُهُ إِلَّا قَلِيلًا^(١١).

(١) عقاب الأعمال: ٣٠٤.

(٢) كنز الفوائد للكراچكي: ٢٧٨ / ١.

(٣) البحار: ٨٢ / ٩٣ / ٤٥ و ٧٨ / ٦٠ / ١٣٨.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٠٨ / ٢٠.

(٥) غرر الحكم: ٩٢٧٦.

(٦) غرر الحكم: ٩٠٢٧.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٠٨ / ٢٠.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٤١ / ٢٠.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٣٦ / ٢٠.

(١٠) غرر الحكم: ٩٣٤٩.

(١١) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

- [٥٢١] - مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بَعْمَلِ الْآخِرَةِ كَانَ أُبْعَدَ لَهُ مِمَّا طَلَبَ^(١) .
- [٥٢٢] - مَنْ طَلَبَ السَّلَامَةَ لَزِمَ الْاسْتِقَامَةَ^(٢) .
- [٥٢٣] - مَنْ طَلَبَ شَيْئًا نَالَهُ أَوْ بَعْضَهُ^(٣) .
- [٥٢٤] - مَنْ طَلَبَ عِزًّا بَطُلُمَ وَبَاطِلٌ أَوْزَتْهُ اللَّهُ ذَلًّا بِإِنصَافٍ وَحَقٍّ^(٤) .
- [٥٢٥] - مَنْ ظَلَمَ يَتِيمًا عَقَّ أَوْلَادَهُ^(٥) .
- [٥٢٦] - مَنْ عَابَ سَفِيلَةً فَقَدْ رَفَعَهُ، وَ مَنْ عَابَ كَرِيمًا فَقَدْ وَضَعَ نَفْسَهُ^(٦) .
- [٥٢٧] - مَنْ عَاتَبَ وَ وَبَّخَ فَقَدْ اسْتَوْفَى حَقَّهُ^(٧) .
- [٥٢٨] - مَنْ عَجَزَ عَنْ مَعْرِفَةِ نَفْسِهِ فَهُوَ عَنْ مَعْرِفَةِ خَالِقِهِ أَعْجَزُ^(٨) .
- [٥٢٩] - مَنْ عَدِمَ الْفَهْمَ عَنِ اللَّهِ سَبَحَانَهُ لَمْ يَنْتَفِعْ بِمَوْعِظَةٍ وَاعِظٍ^(٩) .
- [٥٣٠] - مَنْ عَدِمَ إِنصَافَهُ لَمْ يَصْحَبْ .
- [٥٣١] - مَنْ عَدِمَ فِضِيلَةَ الصَّدَقِ فِي مَنْطِقِهِ فَقَدْ فُجِعَ بِأَكْرَمِ أَخْلَاقِهِ^(١٠) .
- [٥٣٢] - مَنْ عَرَضَ نَفْسَهُ لِلتَّهْمَةِ فَلَا يَلُومَنَّ مِنْ أَسَاءَ بِهِ الظَّنَّ وَ مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ كَانَتْ الْخَيْرَةُ فِي يَدِهِ^(١١) .

(١) غرر الحكم : ٨٩٠١ .

(٢) غرر الحكم : ح ٨٠٤١ .

(٣) مطالب السؤول : ٥٧ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩ .

(٥) غرر الحكم : ح ٧٨١٤ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٢ .

(٩) غرر الحكم : ٨٩٤٥ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٦ .

(١١) الكافي : ١٥٢/٨ .

- [٥٣٣] - مَنْ عَرَفَ الْحِكْمَ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْإِزْدِيَادِ مِنْهَا^(١).
- [٥٣٤] - مَنْ عَرَفَ الدُّنْيَا لَمْ يَحْزَنْ لِلْبُلُوَى.^(٢)
- [٥٣٥] - مَنْ عُرِفَ بِالْحِكْمَةِ لَحَظَّتْهُ الْعُيُونُ بِالْوَقَارِ وَالْهَيْبَةِ^(٣).
- [٥٣٦] - مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ.^(٤)
- [٥٣٧] - مَنْ عَصَى نَصِيحَةَ نَصَرَ ضِدَّهُ .
- [٥٣٨] - مَنْ عَظَمَتْ عَلَيْهِ مُصِيبَةٌ فَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ؛ فَإِنَّهَا تَهْوُنُ عَلَيْهِ، وَمَنْ ضَاقَ بِهِ أَمْرٌ فَلْيَذْكُرِ الْقَبْرَ فَإِنَّهُ يَتَّسَعُ.^(٥)
- [٥٣٩] - مَنْ عَقَّتْ أَطْرَافَهُ حَسَنَتْ أَوْصَافُهُ.^(٦)
- [٥٤٠] - مِنْ عِلَامَاتِ اللُّؤْمِ الْعَدْرُ بِالْمَوَائِثِ^(٧).
- [٥٤١] - مِنْ عِلَامَاتِ الْمَأْمُونِ عَلَى دِينِ اللَّهِ بَعْدَ الْإِقْرَارِ وَالْعَمَلِ، الْحَزْمُ فِي أَمْرِهِ، وَالصَّدَقُ فِي قَوْلِهِ، وَالْعَدْلُ فِي حُكْمِهِ، وَالشَّفَقَةُ عَلَى رَعِيَّتِهِ، لَا تَخْرُجُهُ الْقُدْرَةُ إِلَى خُرْقٍ^(٨)، وَلَا اللَّيْنُ إِلَى ضَعْفٍ، وَلَا تَمْنَعُهُ الْعِزَّةُ مِنْ كَرَمِ عَفْوٍ، وَلَا يَدْعُوهُ الْعَفْوُ إِلَى ضَعْفٍ، وَلَا يَدْعُوهُ الْعَفْوُ إِلَى إِضَاعَةِ حَقٍّ، وَلَا يَدْخُلُهُ الْإِعْطَاءُ فِي سَرَفٍ، وَلَا يَتَخَطَّى بِهِ الْقَصْدُ^(٩) إِلَى بُخْلِ، وَلَا تَأْخُذُهُ نِعَمُ اللَّهِ بِبَطْرِ^(١٠).

(١) كنز الفوائد للكراچكي: ١ / ٣١٩.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١.

(٣) تحف العقول: ٩٧.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٢.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٦.

(٦) غرر الحكم: ٩٠٥٠.

(٧) غرر الحكم: ٩٢٩٨.

(٨) الخرق: ضد الرفق، وألا يحسن الرجل العمل والتصرف في الأمور.

(٩) القصد: أمر بين الإفراط والتفريط.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٥.

- ٥٤٢ - من علامة اللؤم تعجيل العقوبة ^(١).
- ٥٤٣ - من علامة اللؤم سوء الجوار ^(٢).
- ٥٤٤ - من علم أنه يفارق الأحباب، ويسكن التراب، ويواجه الحساب، ويستغني عما ترك، ويفتقر إلى ما قدم، كان حريئاً بقصر الأمل، وطول العمل ^(٣).
- ٥٤٥ - من عمّر دار إقامته فهو العاقل.
- ٥٤٦ - من عمّر دنياه خرّب ماله، من عمّر آخرته بلغ أماله ^(٤).
- ٥٤٧ - من عمل بالعدل فيمنّ دونه؛ رزق العدل ممنّ فوقه ^(٥).
- ٥٤٨ - من عمّل عمل أبيه كفى نصف التعب ^(٦).
- ٥٤٩ - من عمّل لله تعالى أعطاه أجره في الدنيا والآخرة، وكفاه المهّم فيهما، وقد قال الله تعالى: ﴿يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾ ، فما أعطاهم الله في الدنيا لم يحاسبهم به في الآخرة ^(٧).
- ٥٥٠ - من عهد له إلى محمد بن أبي بكر حين قلده ميصراً - : وآس بينهم في اللحظة والنظرة؛ حتى لا يطمع العظماء في حيفك لهم، ولا يئأس الضعفاء من عدلك عليهم ^(٨).
- ٥٥١ - من عبّر بشيء بلي به ^(٩).

(١) غرر الحكم: ح ٩٢٩٣.

(٢) غرر الحكم: ٩٣٠٦.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٨.

(٤) غرر الحكم: ٨٣٤٨.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٥.

(٧) أمالي الطوسي: ٢٦ / ٣١.

(٨) نهج البلاغة: الكتاب ٢٧.

(٩) غرر الحكم: ٧٨٥٨.

- [٥٥٢] - من غَرَسَ النَّخْلَ أَكَلَ الرُّطْبَ، وَ مَنْ غَرَسَ الصَّفْصَافَ وَ العُلَيْقَ عَدِمَ ثَمْرَتَهُ، وَ ذَهَبَتْ ضِياعاً خَدَمَتَهُ. (١)
- [٥٥٣] - مَنْ غَرَسَ أَشْجَارَ التَّقَى جَنَى ثِمَارَ الهُدَى (٢).
- [٥٥٤] - مَنْ غَضِبَ عَلَى مَنْ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَضُرَّهُ، طَالَ حُزْنُهُ وَ عَذَبَ نَفْسَهُ (٣).
- [٥٥٥] - مَنْ غَضَّ طَرْفَهُ أَرَاخَ قَلْبِهِ (٤).
- [٥٥٦] - مَنْ غَضَّ طَرْفَهُ قَلَّ أَسْفُهُ وَ أَمِنَ تَلَفَهُ (٥).
- [٥٥٧] - مَنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ شَهْوَتُهُ لَمْ تَسْلَمْ نَفْسُهُ (٦).
- [٥٥٨] - مَنْ غَلَبَ شَهْوَتُهُ ظَهَرَ عَقْلُهُ (٧).
- [٥٥٩] - مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ الهِزْلُ فَسَدَّ عَقْلُهُ (٨).
- [٥٦٠] - مَنْ غَلَبَ هَوَاهُ عَقْلُهُ افْتَضَحَ (٩).
- [٥٦١] - مَنْ فَسَدَتْ بِطَانَتُهُ كَانَ كَمَنْ غَضَّ بِالمَاءِ، فَإِنَّهُ لَوْ غَضَّ بِغَيْرِهِ لَأَسَاغَ المَاءُ غُصْتَهُ. (١٠)
- [٥٦٢] - مَنْ فَعَلَ مَا شَاءَ لَقِيَ مَا شَاءَ. (١١)
- [٥٦٣] - مَنْ فَقَدَ أَحْماً فِي اللهِ فَكَأْتَمَا فَقَدَ أَشْرَفَ أَعْضَائِهِ.

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٧.

(٢) البحار: ٧٨ / ٩٠ / ٩٥؛

(٣) تحف العقول: ٩٩.

(٤) غرر الحكم: ٩١٢٢.

(٥) غرر الحكم: ٩١٢٥.

(٦) غرر الحكم: ٨١٤٠.

(٧) غرر الحكم: ٧٩٥٣.

(٨) غرر الحكم: ٨٤٢٩.

(٩) غرر الحكم: ٨٣٥٨.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٤.

- [٥٦٤] - من فَوَضَّ أمره إلى الله سدده (١) .
- [٥٦٥] - مَنْ فِهِمَ مَوَاعِظَ الزَّمَانِ لَمْ يَسْكُنْ إِلَى حُسْنِ الظَّنِّ بِالْأَيَّامِ (٢) .
- [٥٦٦] - مَنْ قَابَلَ الْإِحْسَانَ بِأَفْضَلٍ مِنْهُ فَقَدْ جَازَاهُ (٣) .
- [٥٦٧] - من قاسم الريح فلا ضمان عليه (٤) .
- [٥٦٨] - من قال فيه: لِمَ فقد علكه، ومن قال فيه: متى فقد وقته، ومن قال: فيم فقد ضمّنه، ومن قال: إلى فقد أنهاه، ومن قال: حتّى فقد ثناه، ومن ثناه فقد جزّاه، ومن جزّاه فقد الحدّ فيه، لا يتغيّر الله بتغاير المخلوق، ولا يتحدّد «يتحدّخ» بتحدّد المحدود (٥) .
- [٥٦٩] - مَنْ قَامَ بِشَرَائِطِ الْعُبُودِيَّةِ أَهْلٌ لِلْعَتَقِ، مَنْ قَصَرَ عَنِ أَحْكَامِ الْحُرِّيَّةِ أُتْعِدَ إِلَى الرَّقِّ (٦) .
- [٥٧٠] - مَنْ قَامَ بِفَتْحِ الْقَوْلِ وَرَتَقَهُ فَقَدْ حَارَ (خان) البلاغة (٧) .
- [٥٧١] - مَنْ قَبِلَ النَّصِيحَةَ أَمِنَ مِنَ الْفَضِيحَةِ .
- [٥٧٢] - مَنْ قَبِلَ عَطَاءَكَ فَقَدْ أَعَانَكَ عَلَى الْكِرْمِ، وَلَوْلَا مَنْ يَقْبَلُ الْجُودَ لَمْ يَكُنْ مَنْ يَجُودُ (٨) .
- [٥٧٣] - مَنْ قَبِلَ مَعْرُوفَكَ فَقَدْ بَاعَكَ مُرُوءَةً (٩) .
- [٥٧٤] - من قرأ القرآن ليأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم لالحم فيه (١٠) .
- [٥٧٥] - مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ، وَكَلَّ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِهِ خَمْسِينَ أَلْفَ مَلَكٍ

(١) غرر الحكم: ح ٨٠٧٠ .

(٢) غرر الحكم: ٨٩٣٨ .

(٣) غرر الحكم: ٨٥٨٨ .

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ١٠٧ .

(٥) الأمالي، الطوسي: ٢٣ .

(٦) غرر الحكم: (٨٥٢٩ - ٨٥٣٠) ،

(٧) غرر الحكم: ٩٠٤٥ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣ .

(١٠) عقاب الأعمال: ٣٢٩ .

يَحْرُسُونَهُ لَيْلَتَهُ^(١).

[٥٧٦] - مَنْ قَصَرَ فِي الْعَمَلِ ابْتِلَاءُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ بِالْهَمِّ^(٢).

[٥٧٧] - مَنْ قَصَرَ فِي الْعَمَلِ ابْتُلِيَ بِالْهَمِّ، وَلَا حَاجَةَ لِلَّهِ فَيَمُنُ لَيْسَ لِلَّهِ فِي مَالِهِ وَنَفْسِهِ نَصِيبٌ^(٣).

[٥٧٨] - مَنْ قَصَرَ فِي أَيَّامِ أَمَلِهِ قَبْلَ حُضُورِ أَجَلِهِ فَقَدْ خَسِرَ عُمُرَهُ، وَضَرَّهٗ أَجَلُهُ^(٤).

[٥٧٩] - مَنْ قَطَعَ مَعْهُودَ إِحْسَانِهِ قَطَعَ اللَّهُ مَوْجُودَ إِمْكَانِهِ.

[٥٨٠] - مَنْ قَعَدَ عَنِ حِيلَتِهِ أَقَامَتَهُ الشَّدَائِدُ^(٥).

[٥٨١] - مَنْ قَلَّ أَدْبُهُ كَثُرَتْ مَسَاوِيهِ^(٦).

[٥٨٢] - مَنْ قَلَّ أَكْلُهُ صَفَا فِكْرُهُ.

[٥٨٣] - مَنْ قَلَّتْ تَجْرِبَتُهُ جُدِعَ، مَنْ كَثُرَتْ تَجْرِبَتُهُ قَلَّتْ غِرَّتُهُ^(٧).

[٥٨٤] - مَنْ قَلَّ طَعَامُهُ قَلَّتْ آلَامُهُ^(٨).

[٥٨٥] - مَنْ قَلَّ عَقْلُهُ كَثُرَ هَزْلُهُ^(٩).

[٥٨٦] - مَنْ قَوِيَ عَلَى نَفْسِهِ تَنَاهَى فِي الْقُوَّةِ^(١٠).

[٥٨٧] - مَنْ قَوِيَ هَوَاهُ صَعَفَ عَزْمُهُ^(١١).

(١) الخصال : ٦٣١ / ١٠ .

(٢) غرر الحكم : ٨٩١١ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ١٢٧ .

(٤) غرر الحكم : ٨٩١١ .

(٦) غرر الحكم : ح ٨٠٨٩ .

(٧) غرر الحكم : ٧٨٩٩ - ٨٠٣٨ .

(٨) غرر الحكم : ٨٤٦٢ .

(٩) غرر الحكم : ٨٥٥٦ .

(١٠) غرر الحكم : ٨٢٢٣ .

(١١) غرر الحكم : ٧٩٥٩ .

- ٥٨٨- من كابد الأمور عطب، ومن اقتحم اللجج غرق، ومن دخل مداخل السوء اتهم... (١).
- ٥٨٩- مَنْ كَانَتْ الْأَخْرَجَةُ هِمَّتَهُ بَلَغَ مِنَ الْخَيْرِ غَايَةَ أُمْنِيَّتِهِ (٢).
- ٥٩٠- مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هِمَّتَهُ، اسْتَدَّتْ حَسْرَتُهُ عِنْدَ فِرَاقِهَا (٣).
- ٥٩١- مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هِمَّتَهُ، طَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَقَاؤُهُ وَغَمُّهُ (٤).
- ٥٩٢- مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هِمَّتَهُ كَثُرَ فِي الْقِيَامَةِ غَمُّهُ (٥).
- ٥٩٣- مَنْ كَانَتْ لَهُ فِكْرَةٌ فَلَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ عِبْرَةٌ (٦).
- ٥٩٤- مَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ مَا يَدْخُلُ بَطْنُهُ، كَانَتْ قِيَمَتُهُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ (٧).
- ٥٩٥- مَنْ كَانَ عَلَى يَقِينٍ فَأَصَابَهُ شُكٌّ فَلْيَمِضْ عَلَى يَقِينِهِ، فَإِنَّ الْيَقِينَ لَا يُدْفَعُ بِالشُّكِّ (٨).
- ٥٩٦- مَنْ كَانَ فِي النُّعْمَةِ جَهْلًا قَدَرَ الْبَلِيَّةَ.
- ٥٩٧- مَنْ كَانَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ سَبْحَانَهُ فَلْيَصِلْهُ؛ فَإِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ إِذَا احْتَجَّ الْمُرءُ فِيهِ إِلَى النَّاسِ كَانَ أَوَّلَ مَا يَبْذُلُهُ لَهُمْ دِينُهُ (٩).
- ٥٩٨- مَنْ كَانَ لَهُ فِي نَفْسِهِ وَعِظٌّ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ (١٠).
- ٥٩٩- مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَأَيَّاهُ وَالْفَسَادَ؛ فَإِنَّ إِعْطَاءَكَ الْمَالَ فِي غَيْرِ وَجْهِهِ تَبْذِيرٌ وَإِسْرَافٌ، وَهُوَ

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٣٤٩.

(٢) غرر الحكم: ٨٩٠٢.

(٣) البحار: ٧٧ / ٣٧٦ / ١.

(٤) غرر الحكم: ٩١١٠.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

(٦) غرر الحكم: ٩٢٣٦.

(٧) غرر الحكم: ٨٨٣٠.

(٨) الارشاد: ٣٠٢ / ١.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٢.

(١٠) البحار: ١١ / ٦٧ / ٧٨.

- يَرَفَعُ ذِكْرَ صَاحِبِهِ فِي النَّاسِ وَيَضَعُهُ عِنْدَ اللَّهِ^(١).
- [٦٠٠] - مَنْ كَانَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ يَقْطَعُ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ حَفْظَةً^(٢).
- [٦٠١] - مَنْ كَانَ لَهُ وَكَدَّ صَبَا^(٣).
- [٦٠٢] - مَنْ كَانَ مُتَوَكِّلاً لَمْ يَعْدِمِ الْإِعَانَةَ^(٤).
- [٦٠٣] - مَنْ كَانَ يَوْمٌ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَقُومُ مَكَانَ رَبِيبَةٍ^(٥).
- [٦٠٤] - مَنْ كَبُرَتْ هِمَّتُهُ عَزَّ مَرَامُهُ^(٦).
- [٦٠٥] - مَنْ كَبُرَتْ هِمَّتُهُ كَبُرَ اهْتِمَامُهُ^(٧).
- [٦٠٦] - مَنْ كَتَمَ الْإِحْسَانَ عُوِقِبَ بِالْحِرْمَانِ^(٨).
- [٦٠٧] - مَنْ كَثُرَ إِحْسَانُهُ أَحَبَّهُ إِخْوَانُهُ.
- [٦٠٨] - مَنْ كَثُرَ إِحْسَانُهُ كَثُرَ خَدَمُهُ وَأَعْوَانُهُ.
- [٦٠٩] - مَنْ كَثُرَ إِنْصَافُهُ تَشَاهَدَتِ النَّفُوسُ بِتَعْدِيلِهِ^(٩).
- [٦١٠] - مَنْ كَثُرَ أَكْلُهُ فَلَّتْ صِحَّتُهُ، وَثَقُلَتْ عَلَى نَفْسِهِ مُؤْنَتُهُ^(١٠).
- [٦١١] - مَنْ كَثُرَتْ نِعَمُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَثُرَتْ حَوَائِجُ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَمَنْ قَامَ اللَّهُ فِيهَا بِمَا يَجِبُ فِيهَا عَرَّضَهَا لِلدَّوَامِ وَالْبَقَاءِ، وَمَنْ لَمْ يَقُمْ فِيهَا بِمَا يَجِبُ عَرَّضَهَا لِلزَّوَالِ وَالْفَنَاءِ^(١١).

(١) البحار: ٧٨ / ٩٧ / ٢.

(٢) غرر الحكم: ٨٧٤٧.

(٣) الكافي: ٦ / ٥٠ / ٤.

(٤) غرر الحكم: ٨١٢٨.

(٥) الكافي: ٢ / ٣٧٤ / ١ و ص ٣٧٨ / ١٠.

(٨) غرر الحكم: ٨٣٣٣.

(٩) غرر الحكم: ٨٤٠٨.

(١٠) غرر الحكم: ٨٩٠٣.

(١١) نهج البلاغة: الحكمة ٣٧٢.

- [٦١٢] - مَنْ كَثُرَ حِرْصُهُ قَلَّ يَقِينُهُ^(١).
- [٦١٣] - مَنْ كَثُرَ حَقْدُهُ قَلَّ عِتَابُهُ^(٢).
- [٦١٤] - مَنْ كَثُرَ فِي لَيْلِهِ نَوْمُهُ فَاتَهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا يَسْتَدْرِكُهُ فِي يَوْمِهِ^(٣).
- [٦١٥] - مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ لَغَطُهُ وَمَنْ كَثُرَ هَزْلُهُ كَثُرَ سُخْفُهُ^(٤).
- [٦١٦] - مَنْ كَثُرَ مَزَاحُهُ لَمْ يَسَلِّمْ مِنْ اسْتِخْفَافٍ بِهِ، أَوْ حَقْدٍ عَلَيْهِ^(٥).
- [٦١٧] - مَنْ كَثُرَ مَلَقُهُ لَمْ يُعْرِفْ بِشْرَهُ^(٦).
- [٦١٨] - مَنْ كَثُرَ نِفَاقُهُ لَمْ يَعْرِفْ وَفَاقَهُ^(٧).
- [٦١٩] - مَنْ كَثُرَ وَفَارُهُ كَثُرَ جَلَالُهُ^(٨).
- [٦٢٠] - مَنْ كَثُرَ هَزْلُهُ أُسْتُجْهِلَ^(٩).
- [٦٢١] - مَنْ كَثُرَ هَزْلُهُ بَطَلَّ جِدُّهُ^(١٠).
- [٦٢٢] - مَنْ كَثُرَ هَمَّهُ سَقَمَ بَدَنُهُ، وَمَنْ سَاءَ خُلُقُهُ عَذَّبَ نَفْسَهُ، وَمَنْ لَاحَى الرِّجَالَ سَقَطَتْ مَرْوَةٌ، وَذَهَبَتْ كِرَامَتُهُ؛ وَأَفْضَلُ إِيمَانِ الْعَبْدِ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ^(١١).
- [٦٢٣] - مَنْ كَذَّبَ ذَهَبَ بِمَاءٍ وَجِهِهِ، وَمَنْ سَاءَ خُلُقُهُ كَثُرَ غَمُّهُ، وَنَقَلَ الصَّخُورَ مِنْ مَوَاضِعِهَا أَهْوَنُ

(١) غررالحكم: ٧٩٩٦.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣.

(٣) غرر الحكم: ٤٤١٦، ٨٨٢٧.

(٤) غرر الحكم: ح ٨٩٦٤.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧.

(٦) غرر الحكم: ٧٩٦٣.

(٨) غرر الحكم: ح ٨٣٨٥.

(٩) غرر الحكم: ٧٩٧٢.

(١٠) غرر الحكم: ٨٣٥٦.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٩.

مِنْ تَفْهِيمٍ مَنْ لَا يَفْهَمُ.^(١)

[٦٢٤] - مِنْ كَرَمِ الْمَرْءِ بَكَاءُهُ عَلَى مَا مَضَى مِنْ زَمَانِهِ، وَخَنِينُهُ إِلَى أوطَانِهِ، وَحِفْظُهُ قَدِيمِ إِخْوَانِهِ.^(٢)

[٦٢٥] - مَنْ كَرَمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ لَمْ يَهِنُهَا بِالْمَعْصِيَةِ .

[٦٢٦] - مَنْ كَرَمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ هَانَتْ عَلَيْهِ شَهْوَاتُهُ^(٣) .

[٦٢٧] - مَنْ كَرَمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ هَانَ عَلَيْهِ مَالُهُ.^(٤)

[٦٢٨] - مَنْ كَرَمَتْ نَفْسُهُ صَغُرَتِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِهِ .

[٦٢٩] - مَنْ كَرَمَتْ نَفْسُهُ قَلَّ شِفَاقُهُ وَخِلَافُهُ .

[٦٣٠] - مَنْ كَسَاهُ الْحَيَاءُ تَوَبَّهَ خَفِيَ عَلَى النَّاسِ عَيْبُهُ^(٥) .

[٦٣١] - مَنْ كَسَلَ لَمْ يُؤدِّ حَقًّا.^(٦)

[٦٣٢] - مِنْ كَفَّارَاتِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ إِغَاثَةُ الْمَلْهُوفِ وَالتَّنْفِيسُ عَنِ الْمَكْرُوبِ^(٧) .

[٦٣٣] - مَنْ كَلَّفَ بِالْأَدَبِ قَلَّتْ مَسَاوِيهِ^(٨) .

[٦٣٤] - مَنْ كَلَّفَكَ مَا لَا تُطِيقُ فَقَدْ أَفْتَاكَ فِي عِصْيَانِهِ^(٩) .

[٦٣٥] - مِنْ كَمَالِ السَّعَادَةِ السَّعْيُ فِي صَلَاحِ الْجُمْهُورِ .

[٦٣٦] - مِنْ كَمَالِ التَّعَمُّ وَفُورِ الْعَقْلِ^(١٠) .

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٦ .

(٢) البحار: ٧٤ / ٢٦٤ / ٣ .

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٤٤٩ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢ .

(٦) نهج البلاغة: الحكمة ٢٤ .

(٨) غرر الحكم: ٨٢٧١ .

(٩) غرر الحكم: ٩١٣٧ .

(١٠) غرر الحكم: ٩٣٠٠ .

- [٦٣٧] - مَنْ كُتِلَ عَقْلُهُ اسْتَهَانَ بِالشَّهَوَاتِ^(١) .
- [٦٣٨] - مَنْ كُنْتَ سَبَابًا لَهُ فِي بِلَائِهِ وَجَبَ عَلَيْكَ التَّلَطُّفُ فِي عِلَاجِ دَائِهِ^(٢) .
- [٦٣٩] - مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ الْبُرِّ، وَإِحْفَاءِ الْعَمَلِ، وَالصَّبْرِ عَلَى الرِّزَايَا، وَكَيْثَمَانِ الْمَصَائِبِ^(٣) .
- [٦٤٠] - مَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ لَا إِيمَانَ لَهُ .
- [٦٤١] - مَنْ لَا دِينَ لَهُ لَا نَجَاةَ لَهُ^(٤) .
- [٦٤٢] - مَنْ لَانَ عُودُهُ كَثُفَتْ أَغْصَانُهُ^(٥) .
- [٦٤٣] - مَنْ لَا يَتَحَلَّمُ لَا يَحْلُمُ^(٦) .
- [٦٤٤] - مَنْ لَجَّ وَتَمَادَى فَهُوَ الرَّائِكِسُ الَّذِي رَانَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ، وَصَارَتْ دَائِرَةُ السُّوءِ عَلَى رَأْسِهِ^(٧) .
- [٦٤٥] - مَنْ لَزِمَ الْإِسْتِقَامَةَ لَزِمَتَهُ السَّلَامَةُ .
- [٦٤٦] - مَنْ لَزِمَ الْإِسْتِقَامَةَ لَمْ يَعْدِمِ السَّلَامَةَ^(٨) .
- [٦٤٧] - مَنْ لَمْ تَسْتَقِمْ لَهُ نَفْسُهُ، فَلَا يَلُومَنَّ مَنْ لَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ^(٩) .
- [٦٤٨] - مَنْ لَمْ تَنْفَعْ حَيَاتِهِ فَعَدَّهُ فِي الْمَوْتَى^(١٠) .
- [٦٤٩] - مَنْ لَمْ يَأْخُذْ أَهْبَةَ الصَّلَاةِ قَبْلَ وَقْتِهَا فَمَا وَقَرَّهَا^(١١) .

(١) غرر الحكم : ٨٢٢٦ .

(٢) غرر الحكم : ٩١٦٦ .

(٣) تحف العقول : ٢٠٠ .

(٤) غرر الحكم : ٧٤٣٠ ، ٨٧٦١ .

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٢١٤ .

(٦) البحار : ١ / ٢٨٣ / ٧٧ .

(٧) نهج البلاغة : الكتاب ٥٨ .

(٨) غرر الحكم : ٨١١٧ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٣١٠ .

(١٠) غرر الحكم : ح ٢٩٨٩ و ٥٠٠١ و ٩٠٧٨ .

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٣٢٩ .

- [٦٥٠] - مَنْ لَمْ يَتَذَكَّرْ نَفْسَهُ بِإِصْلَاحِهَا أَعْضَلَ دَاوَاهُ، وَأَعْيَا شِفَاؤَهُ، وَعَدِمَ الطَّبِيبَ ^(١).
- [٦٥١] - مَنْ لَمْ يَتَعَاهَدِ التَّقْصُصَ مِنْ نَفْسِهِ غَلَبَ عَلَيْهِ الْهَوَى، وَمَنْ كَانَ فِي تَقْصِصِ الْمَوْتِ خَيْرًا لَهُ ^(٢).
- [٦٥٢] - مَنْ لَمْ يَتَّعِظْ بِالنَّاسِ وَعَظَّ اللَّهُ النَّاسَ بِهِ ^(٣).
- [٦٥٣] - مَنْ لَمْ يَثِقْ لَمْ يُوثِقْ بِهِ ^(٤).
- [٦٥٤] - مَنْ لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ حُدِغَ ^(٥).
- [٦٥٥] - مَنْ لَمْ يَحْمَدْ صَاحِبَهُ عَلَى حَسَنِ النَّيَّةِ لَمْ يَحْمَدْهُ عَلَى حَسَنِ الصَّنِيعَةِ ^(٦).
- [٦٥٦] - مَنْ لَمْ يَحْمَدْكَ عَلَى حُسْنِ النَّيَّةِ لَمْ يَشْكُرْكَ عَلَى جَمِيلِ الْعَطِيَّةِ ^(٧).
- [٦٥٧] - مَنْ لَمْ يَخْتَلِفْ سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ، وَفَعَلَهُ وَمَقَالَتَهُ فَقَدْ أَدَّى الْأَمَانَةَ وَأَخْلَصَ الْعِبَادَةَ ^(٨).
- [٦٥٨] - مَنْ لَمْ يُدَاوِ شَهْوَتَهُ بِالْتَّرَكِّ لَمْ يَزَلْ عَلِيلًا ^(٩).
- [٦٥٩] - مَنْ لَمْ يَرْجُ إِلَّا مَا يَسْتَوْجِبُهُ أُذْرِكَ حَاجَتُهُ ^(١٠).
- [٦٦٠] - مَنْ لَمْ يَسْتَحِ مِنَ النَّاسِ لَمْ يَسْتَحِ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ^(١١).
- [٦٦١] - مَنْ لَمْ يَسُسْ نَفْسَهُ أَضَاعَهَا .

-
- (١) غرر الحكم: ح ٧٠٤٩ و ٧٠٥٠ و ٧٢٠٤ و ٣٤٩٠ و ٣٤٩٤ و ٤٩٨٠ و ٤٩٩٨ و ٩٩٥٧ و ٩٩٨٥ و ٦٠٦٤ و ١٠٣٣٧ و ١٠٧٥٩ و ٨٠٢٥ .
- (٢) أمالي الصدوق: ٤ / ٣٢٢ .
- (٣) غرر الحكم: ٨٩٣١ .
- (٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١ .
- (٥) البحار: ٧٧ / ٤٢٠ / ٤٠ .
- (٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١ .
- (٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٥ .
- (٨) نهج البلاغة: الكتاب ٢٦ .
- (٩) غرر الحكم: ٨٩٩٩ .
- (١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٣ .
- (١١) غرر الحكم: ٩٠٨١ .

- [٦٦٢] - من لم يصبر على ممرض الحمية طال سقمه^(١).
- [٦٦٣] - مَنْ لَمْ يُصْلِحْ خَلَاتِقَهُ، لَمْ يَنْفَعِ النَّاسَ تَأْدِيبُهُ^(٢).
- [٦٦٤] - مَنْ لَمْ يُصْلِحْ عَلَىٰ أَدَبِ اللَّهِ لَمْ يُصْلِحْ عَلَىٰ أَدَبِ نَفْسِهِ^(٣).
- [٦٦٥] - مَنْ لَمْ يَعْتَبِرْ بِغَيْرِ الدُّنْيَا وَصُرُوفِهَا لَمْ تَنْجَعْ فِيهِ الْمَوَاعِظُ^(٤).
- [٦٦٦] - من لم يعرف لؤم ظفر الأيام لم يحترس من سطوات الدهر ولم يتحفظ من فلتات الزلل ولم يتعاضمه ذنب وإن عظم^(٥).
- [٦٦٧] - مَنْ لَمْ يُعْطِ نَفْسَهُ شَهَوَاتِهَا أَصَابَ رُشْدَهُ^(٦).
- [٦٦٨] - مَنْ لَمْ يُعِينَهُ اللَّهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِمَوْعِظَةٍ وَاعِظٍ^(٧).
- [٦٦٩] - مَنْ لَمْ يَقْهَرْ حَسَدَهُ كَانَ جَسَدُهُ قَبْرًا لِنَفْسِهِ^(٨).
- [٦٧٠] - مَنْ لَمْ يَكُنْ أَفْضَلَ خِلَالِهِ أَدْبُهُ كَانَ أَهْوَنَ أَحْوَالِهِ عَطْبُهُ.
- [٦٧١] - مَنْ لَمْ يَكُنْ أَمْلَكَ شَيْءٍ بِهِ عَقْلُهُ لَمْ يَنْتَفِعْ بِمَوْعِظَةٍ^(٩).
- [٦٧٢] - مَنْ لَمْ يَكُنْ هَمُّهُ مَا عِنْدَ اللَّهِ سَبْحَانَهُ لَمْ يُدْرِكْ مَنَاهُ^(١٠).
- [٦٧٣] - مَنْ لَمْ يُمِدَّهُ التَّوْفِيقُ لَمْ يُنِبْ إِلَىٰ الْحَقِّ^(١١).

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٣.

(٣) غرر الحكم: ٩٠٠١.

(٤) غرر الحكم: ٩٠١١.

(٥) كنز الفوائد: ٣٦٧/١ و ٣٢/٢، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٣٤١/٦٨ ح ١٥.

(٦) الفقيه: ٤ / ٣٩١ / ٥٨٣٤.

(٧) غرر الحكم: ٩٠١٠.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٨.

(٩) غرر الحكم: ٨٩٩٢.

(١٠) غرر الحكم: ٨٩٧٠.

(١١) غرر الحكم: ٩٢٤٦.

- [٦٧٤] - مَنْ لَمْ يَمْلِكْ شَهْوَتَهُ لَمْ يَمْلِكْ عَقْلَهُ^(١).
- [٦٧٥] - مَنْ لَمْ يُنَجِّهِ الصَّبْرُ أَهْلَكَهُ الْجَزَعُ^(٢).
- [٦٧٦] - مَنْ لَمْ يَنْشِطْ لِحَدِيثِكَ فَارْفَعْ عَنْهُ مُؤَنَةَ الْإِسْتِمَاعِ مِنْكَ^(٣).
- [٦٧٧] - مَنْ لَمْ يَنْصَحْكَ فِي صِدَاقَتِهِ فَلَا تَعْذِرْهُ .
- [٦٧٨] - مَنْ لَمْ يَنْصِفِ الْمَظْلُومَ مِنَ الظَّالِمِ سَلَبَهُ اللَّهُ قُدْرَتَهُ .
- [٦٧٩] - مَنْ لَمْ يَنْفَعَهُ اللَّهُ بِالْبَلَاءِ وَالتَّجَارِبِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِشَيْءٍ مِنَ الْعِظَةِ ، وَأَتَاهُ التَّقْصِيرُ مِنْ أَمَامِهِ ؛
حَتَّى يَعْرِفَ مَا أَنْكَرَ ، وَيُنْكِرَ مَا عَرَفَ^(٤).
- [٦٨٠] - مَنْ لَمْ يُوقِنِ بِالْجَزَاءِ أَفْسَدَ الشُّكُّ يَقِينَتَهُ^(٥).
- [٦٨١] - مَنْ لَمْ يُهَذِّبْ نَفْسَهُ فَضَحَّهَ سُوءُ الْعَادَةِ .
- [٦٨٢] - مَنْ لَمْ يُهَذِّبْ نَفْسَهُ لَمْ يَنْتَفِعْ بِالْعَقْلِ .
- [٦٨٣] - مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ عَلَى فِرَاشِهِ وَهُوَ عَلَى مَعْرِفَةِ حَقِّ رَبِّهِ وَحَقِّ رَسُولِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ مَاتَ
شَهِيداً ، وَوَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَاسْتَوْجَبَ ثَوَابَ مَا تَوَى مِنْ صَالِحِ عَمَلِهِ ، وَقَامَتِ النَّبِيُّ مَقَامَ
إِصْلَاتِهِ لِسَيْفِهِ^(٦).
- [٦٨٤] - مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ مِنَ الْجَمِيلِ وَهُوَ رَاضٍ عَنْكَ ، ذَمَّكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ مِنَ الْقَبِيحِ وَ
هُوَ سَاخِطٌ عَلَيْكَ^(٧).
- [٦٨٥] - مَنْ مَلَكَتْهُ نَفْسُهُ ذَلَّ قَدْرَهُ .

(١) غرر الحكم: ٨٩٩٥.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ١٨٩.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٤.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ٧٦.

(٥) غرر الحكم: ٨٩٦١.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٠.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٤.

- [٦٨٦] - مَنْ مَلَكَ شَهْوَتَهُ كَانَ تَقِيًّا^(١).
- [٦٨٧] - من ملك نفسه علا أمره .
- [٦٨٨] - مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ علا أمرُهُ ، مَنْ مَلَكَتَهُ نَفْسُهُ ذَلَّ قَدْرُهُ^(٢).
- [٦٨٩] - مَنْ مَلَكَهُ الْجَزَعُ حُرِمَ فَضِيلَةَ الصَّبْرِ^(٣).
- [٦٩٠] - مَنْ مَنَعَ الْإِنْصَافَ سَلَبَهُ اللهُ الْإِمْكَانَ .
- [٦٩١] - من مهانة الكذاب جوده باليمين بغير مستحلف^(٤).
- [٦٩٢] - مَنْ نَدِمَ فَقَدَ تَابَ ، مَنْ تَابَ فَقَدَ أَنْابَ^(٥).
- [٦٩٣] - من نسي الله أنساه نفسه .
- [٦٩٤] - من نسي الله سبحانه أنساه الله نفسه وأعمى قلبه .
- [٦٩٥] - مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلنَّاسِ إِمَامًا فَعَلَيْهِ أَنْ يَبْدَأَ بِتَعْلِيمِ نَفْسِهِ قَبْلَ تَعْلِيمِ غَيْرِهِ ، وَلْيَكُنْ تَأْدِيبُهُ بِسَيْرَتِهِ ، قَبْلَ تَأْدِيبِهِ بِلِسَانِهِ^(٦).
- [٦٩٦] - من نصحك اشفق عليك .
- [٦٩٧] - مَنْ نَصَحَكَ فَقَدْ أَنْجَدَكَ .
- [٦٩٨] - من نصح نفسه كان جديراً بنصح غيره .
- [٦٩٩] - مَنْ نَصَحَ نَفْسَهُ كَانَ جَدِيراً بِنُصْحِ غَيْرِهِ ، مَنْ غَشَّ نَفْسَهُ كَانَ أَعَشَّ لِغَيْرِهِ^(٧).
- [٧٠٠] - مَنْ نَظَرَ فِي الْعَوَاقِبِ سَلِمَ مِنَ النَّوَائِبِ ، مَنْ فَكَّرَ فِي الْعَوَاقِبِ أَمِنَ الْمَعَاطِبَ^(٨).

(١) غرر الحكم: ٨٢٨٤.

(٢) غرر الحكم: ٧٨٧٠ - ٧٨٧١.

(٣) غرر الحكم: ٨٠٨٦.

(٤) غرر الحكم: ح ٩٣١٥.

(٥) غرر الحكم: ٧٨٤٣ و ٧٨٤٤.

(٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٣ / ٣١٧ و ١٨ / ٢٢٠.

(٧) غرر الحكم: ٩٠٤٣، ٩٠٤٤.

(٨) غرر الحكم: ٨٥٤٠.

- [٧٠١] - مَنْ نَظَرَ فِي عُيُوبِ النَّاسِ فَأَتَكَرَّهَا ثُمَّ رَضِيَهَا لِتَفْسِيهِ فَذَلِكَ الْأَحْمَقُ بِعَيْنِهِ (١).
- [٧٠٢] - مَنْ نَقَلَ إِلَيْكَ نَقْلَ عَنكَ .
- [٧٠٣] - مِنْ وَاجِبِ حُقُوقِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ النَّصِيحَةُ بِمَبْلَغِ جُهِدِهِمْ ، وَالتَّعَاوُنُ عَلَى إِقَامَةِ الْحَقِّ بَيْنَهُمْ (٢).
- [٧٠٤] - مَنْ وَثِقَ بِاللَّهِ أَرَاهُ السُّرُورَ ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ الْأُمُورَ (٣).
- [٧٠٥] - مَنْ وَثِقَ بِاللَّهِ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ (٤).
- [٧٠٦] - مَنْ وَثِقَ بِاللَّهِ صَانَ يَقِينَهُ (٥).
- [٧٠٧] - مَنْ وَثِقَ بِأَنَّ مَا قَدَرَ اللَّهُ لَهُ لَنْ يَفُوتَهُ اسْتِرَاحَ قَلْبِهِ (٦).
- [٧٠٨] - مَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ مَوَاضِعَ التَّهْمَةِ فَلَا يُولَمَنَّ مِنْ أَسَاءَ بِهِ الظَّنَّ (٧).
- [٧٠٩] - مَنْ وَطِئَتْهُ الْأَعْيُنُ ، وَطِئَتْهُ الْأَرْجُلُ (٨).
- [٧١٠] - مَنْ وَعَظَ أَخَاهُ سِرًّا فَقَدْ زَانَهُ ، وَمَنْ وَعَظَهُ عَلَانِيَةً فَقَدْ شَانَهُ (٩).
- [٧١١] - مَنْ وَعَظَكَ أَحْسَنَ إِلَيْكَ (١٠).
- [٧١٢] - مَنْ وَعَظَكَ فَلَا تُوحِشْهُ (١١).

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٣٤٩ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٢١٦ .

(٣) جامع الأخبار : ٣٢٢ / ٩٠٥ .

(٤) غرر الحكم : ٨٠٦٩ .

(٥) غرر الحكم : ٨٢٦٤ .

(٦) غرر الحكم : ٨٧٦٣ .

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ١٥٩ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٣٠٩ / ٢٠ .

(٩) البحار : ٢٩ / ١٦٦ / ٧٤ .

(١٠) غرر الحكم : ٧٩٢٤ .

(١١) غرر الحكم : ٧٨٢٨ .

- [٧١٣] - مَنْ وَفَىٰ بِعَهْدِهِ أَعَزَّ عَنْ كَرَمِهِ ^(١).
- [٧١٤] - مَنْ وَقَفَ نَفْسَهُ مَوْقِفَ التُّهْمَةِ فَلَا يُلُومَنَّ مَنْ أَسَاءَ بِهِ الظَّنَّ ^(٢).
- [٧١٥] - مَنْ وَلَعَ بِالْحَسَدِ وَلَعَ بِهِ السُّؤْمُ ^(٣).
- [٧١٦] - مَنْ وَمَقَكَ أَعْتَبَكَ ^(٤).
- [٧١٧] - من وهب هبة لذي رحم فلم يثب منها، فهو أحق بهبته. ^(٥)
- [٧١٨] - من هتك حجاب غيره انكشفت عورات بيئته ^(٦).
- [٧١٩] - من هوان الدنيا على الله أنه لا يعصى إلا فيها، ولا يُنال ما عنده إلا بتركها ^(٧).
- [٧٢٠] - مَنْ يَأْمَلُ أَنْ يَعِيشَ غَدًا فَإِنَّهُ يَأْمَلُ أَنْ يَعِيشَ أَبَدًا، وَمَنْ يَأْمَلُ أَنْ يَعِيشَ أَبَدًا يَهْجُرُ قَلْبُهُ وَيَرْغَبُ فِي الدُّنْيَا ^(٨).
- [٧٢١] - مَنْ يَسْتَيَقِنُ يَعْمَلُ جَاهِدًا ^(٩).
- [٧٢٢] - مَنْ يَطْلُبُ الْعِزَّ بغيرِ حَقٍّ يَذِلُّ، وَمَنْ عَانَدَ الْحَقَّ لَزِمَهُ الْوَهْنُ ^(١٠).
- [٧٢٣] - مَنْ يَعِدُّنِي مِنْ هَوْلَاءِ الضَّيَاطِرَةِ! يَتَمَرَّغُ أَحَدُهُمْ عَلَى فِرَاشِهِ تَمَرَّغُ الْحِمَارِ ^(١١)، وَيَهْجُرُ قَوْمًا لِلذِّكْرِ؛ أَفْتَأْمُرُونِي أَنْ أَطْرُدَهُمْ! مَا كُنْتُ لِأَطْرُدَهُمْ فَأَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ! أَمَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ،

(١) غررالحكم : ٨٢٨١.

(٢) البحار : ٧٥ / ٩٠ / ٤.

(٣) البحار : ٧٨ / ١٢ / ٧٠.

(٤) مطالب السؤول : ٥٦.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧ / ٩.

(٦) الكافي : ١٩ / ٨.

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ٣٨٥.

(٨) مستدرک الوسائل : ٢ / ١٠٦ / ١٥٥٢.

(٩) غررالحكم : ٧٩٨٨.

(١٠) تحف العقول : ٩٥.

(١١) الضيطر: الزجل الفخم الذي لاغناء عنده وجمعه ضيطرة:

وَبَرَأَ التَّسْمَةَ، لِيُضْرِبَنَّكُمْ عَلَى الدِّينِ عَوْدًا كَمَا ضُرِبْتُمْوَهُمْ عَلَيْهِ بَدْءًا. لَمَّا جَاءَ الْأَسْعَثُ إِلَيْهِ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَجَعَلَ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ حَتَّى قَرَّبَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، غَلَبْتَنَا هَذِهِ الْحَمْرَاءُ عَلَى قُرْبِكَ - يَعْنِي الْعَجْمَ - فَرَكُضَ الْمَنْبَرِ بِرِجْلِهِ، حَتَّى قَالَ صَعْصَعَةً: مَا لَنَا وَلَا لِأَسْعَثَ لِيَقُولَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْيَوْمَ قَوْلًا لَا يَزَالُ يُذَكَّرُ. (١)

[٧٢٤] - مَنْ يُعْطِ بِالْيَدِ الْقَصِيرَةَ يُعْطِ بِالْيَدِ الطَّوِيلَةِ (٢).

[٧٢٥] - مِنْ يَوْمِ هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَتَرَكَ أَرْضَ الشُّرْكَ، فَفَعَلَهُ عُمَرُ (٣) لَمَّا قَالَ لَهُ: مَتَى نَكْتُبُ التَّارِيخَ؟.

[٧٢٦] - مَنْ يُؤْمِنُ يَزِدُّ يَقِينًا (٤).

[٧٢٧] - الْمُنَافِقُ قَوْلُهُ جَمِيلٌ، وَفِعْلُهُ الدَّاءُ الدَّخِيلُ (٥).

[٧٢٨] - الْمُنَافِقُ لِسَانُهُ يَسُرُّ، وَقَلْبُهُ يَضُرُّ (٦).

[٧٢٩] - الْمُنَافِقُ لِنَفْسِهِ مِدَاهِنٌ وَعَلَى النَّاسِ طَاعِنٌ (٧).

[٧٣٠] - الْمُنَافِقُ لِنَفْسِهِ مُدَاهِنٌ، وَعَلَى النَّاسِ طَاعِنٌ.

[٧٣١] - الْمُنَافِقُ مَكُورٌ مُضَرٌّ مُرْتَابٌ (٨).

[٧٣٢] - الْمُنَافِقُ وَقِحٌ غَيْبِيٌّ مَتَمَلِّقٌ شَقِيٌّ (٩).

[٧٣٣] - الْمُنَافِقُ وَقِحٌ غَيْبِيٌّ، مُتَمَلِّقٌ شَقِيٌّ.

[٧٣٤] - الْمُنْصِفُ كَثِيرُ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَوْدَاءِ.

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٢٣٢.

(٤) غررالحكم: ٧٩٨٧.

(٥) غررالحكم: ١٠١٣٠.

(٦) غررالحكم: ح ١٥٧٦.

(٨) غررالحكم: ٢٠٠٨، ١٥٧٨، ١٥٧٦، ١٨٥٣، ١٢٨٩.

(٩) غررالحكم: ح ١٨٥٣.

- [٧٣٥] - الْمُنِصْفُ كَرِيمٌ ، الظَّالِمُ لَيْتَمٌ^(١) .
- [٧٣٦] - الْمَنْعُ الْجَمِيلُ أَحْسَنُ مِنَ الْوَعْدِ الطَّوِيلِ^(٢) .
- [٧٣٧] - الْمَوَاعِظُ حَيَاةُ الْقُلُوبِ^(٣) .
- [٧٣٨] - الْمَوَاعِظُ صَقَالُ النَّفُوسِ ، وَجَلَاءُ الْقُلُوبِ^(٤) .
- [٧٣٩] - الْمَوَالِي يَنْصُرُونَ ، وَبَنُو الْعَمِّ يَحْسُدُونَ^(٥) .
- [٧٤٠] - الْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ؛ أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَتَعَجَّلُ لَهُ النَّعِيمُ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَقْلُ عَذَابَهُ ، وَ آيَةٌ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ وَ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴾^(٦) ، ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ مَتْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّ مَا نُمَلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا ﴾^(٧) .^(٨)
- [٧٤١] - الْمَوْتُ رَاحَةٌ لِلشَّيخِ الْفَانِي مِنَ الْعَمَلِ ، وَلِلشَّابِّ السَّقِيمِ مِنَ السَّقَمِ ، وَلِلْغَلَامِ^(٩) النَّاشِيءِ مِنْ اسْتِقْبَالِ الْكُدِّ وَالْجَمْعِ لغيره ، وَلِمَنْ رَكِبَهُ^(١٠) الدَّيْنُ لغيرائه ، وَلِلْمَطْلُوبِ بِالْوَتْرِ ، وَهُوَ فِي جَمَلَةِ الْأَمْرِ أَمْنِيَّةٌ كُلُّ مَلْهُوفٍ مَجْهُودٌ^(١١) .
- [٧٤٢] - الْمَوْتُ غَايَةُ الْمَخْلُوقِينَ وَسَبِيلُ الْعَالَمِينَ وَمَعْقُودُ بِنَوَاصِي الْبَاقِينَ ، لَا يَعْجِزُهُ إِبَاقُ

(١) غرر الحكم : ٥٤ .

(٢) غرر الحكم : ٢١٨٣ .

(٣) غرر الحكم : ٣٢١ .

(٤) غرر الحكم : ١٣٥٤ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩ .

(٦) سورة آل عمران ١٩٨ .

(٧) سورة آل عمران ١٧٨ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٤ .

(٩) د: «الغلام» .

(١٠) أي علاه .

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٠ .

- الهاربين وعند حلوله يأسر أهل الهوى ، يهدم كل لذة ويزيل كل نعمة ويقطع كل بهجة^(١) .
- [٧٤٣] - الموت قانص يُصِبي ولا يشوي^(٢) .
- [٧٤٤] - المَوَدَّةُ إِحْدَى الْقَرَابَتَيْنِ^(٣) .
- [٧٤٥] - المَوَدَّةُ أَقْرَبُ رَجِمٍ^(٤) .
- [٧٤٦] - المَوَدَّةُ بَيْنَ الْآبَاءِ قَرَابَةٌ بَيْنَ الْأَبْنَاءِ^(٥) .
- [٧٤٧] - المَوَدَّةُ قَرَابَةٌ مُسْتَفَادَةٌ^(٦) .
- [٧٤٨] - الْمُوقِنُ أَشَدُّ النَّاسِ حُزْنَاً عَلَى نَفْسِهِ^(٧) .
- [٧٤٩] - الْمُوقِنُونَ وَالْمُخْلِصُونَ وَالْمُؤْتِرُونَ مِنْ رِجَالِ الْأَعْرَافِ^(٨) .
- [٧٥٠] - موت الرُّؤَسَاءِ أَسْهَلُ مِنْ رِيَاةِ السَّفِيَلَةِ^(٩) .
- [٧٥١] - موث الصالح راحة لنفسه، وموت الطالح راحة للناس^(١٠) .
- [٧٥٢] - مَوَدَّةُ الْأَحْمَقِ كَشَجَرَةِ النَّارِ يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضاً^(١١) .
- [٧٥٣] - مَوَدَّةُ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا تَزُولُ لِأَدْنَى عَارِضٍ يَعْرِضُ .
- [٧٥٤] - موقع الصواب من الجهال مثل موقع الخطأ من العلماء^(١٢) .
- [٧٥٥] - الْمُؤْتِرُونَ مِنْ رِجَالِ الْأَعْرَافِ^(١٣) .

(١) الفقيه ١/٥١٥ ح ١٤٨٢ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٦ .

(٥) مطالب السؤل : ٥٧ .

(٧) غررالحكم : ٢٠١٢ .

(٨) غرر الحكم : ١٩٧٥ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٩ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢ .

(١١) غرر الحكم : ٩٨٢٧ .

(١٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١ .

(١٣) غرر الحكم : ١٩٧٥ .

[٧٥٦] - المؤمنُ الدُّنيا مِضْمَارُهُ، وَالْعَمَلُ هِمَّتُهُ، وَالْمَوْتُ تُحَفَّتُهُ، وَالجَنَّةُ سُبْقَتُهُ. الكَافِرُ الدُّنيا جَنَّتُهُ، وَالْعَاجِلَةُ هِمَّتُهُ، وَالْمَوْتُ شَقَاوَتُهُ، وَالنَّارُ غَايَتُهُ^(١).

[٧٥٧] - المؤمن بشره في وجهه وحزنه في قلبه، أوسع شيءٍ صدرأً وأذل شيءٍ نفساً، يكره الرفعة ويشأ السمعة، طويلٌ عمه، بعيدٌ همه، كثيرٌ صمته، مشغولٌ وقته، شكورٌ صبورٌ مغمورٌ بفكرته ضنينٌ بخلته، سهلٌ الخليفة، لينٌ العربية، نفسه أصلب من الصلد وهو أذل من العبد^(٢).

[٧٥٨] - المؤمنُ سِيرَتُهُ الْقَصْدُ وَسُنَّتُهُ الرُّشْدُ^(٣).

[٧٥٩] - المؤمنُ غَرِيْبَتُهُ النَّصْحُ^(٤).

[٧٦٠] - المؤمن لا تَحْتَلُهُ كَثْرَةُ الْمَصَائِبِ، وَتَوَاتُرُ النَّوَائِبِ عَنِ التَّسْلِيمِ لِرَبِّهِ وَالرِّضَا بِقَضَائِهِ، كَالْحَمَامَةِ الَّتِي تُؤَخِّدُ فِرَاحَهَا مِنْ وَكْرَهَا ثُمَّ تَعُودُ إِلَيْهِ^(٥).

[٧٦١] - المؤمنُ مألوفٌ ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف^(٦).

[٧٦٢] - المؤمنُ مَحْدَثٌ^(٧).

[٧٦٣] - المؤمنُ نَفْسُهُ مِنْهُ فِي تَعَبٍ وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ^(٨).

[٧٦٤] - المؤمنُ وَفُورٌ عِنْدَ الْهَزَازِ، ثَبُوتٌ عِنْدَ الْمَكَارِهِ، صَبُورٌ عِنْدَ الْبَلَاءِ^(٩).

[٧٦٥] - المؤمنُ يُنْصَفُ مَنْ لَا يُنْصَفُ^(١٠).

(١) غرر الحكم : ٣٧٤٩ .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٣٣٣ .

(٣) غرر الحكم : ١٥٠١ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٢٦٨ .

(٥) الكافي : ١٠٢ / ٢ ح ١٧ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٣٢٠ .

(٧) الخصال : ١٧ / ٦٠ و ١٠ / ٦٢٠ .

(٨) البحار : ٧٨ / ٢٧ / ٩٤ .

(٩) غرر الحكم : ح ١٤١٠ .

- [٧٦٦] - مَهْبِطٌ وَحِيَّ اللهُ، وَمَتَجَرُّ أَوْلِيَاءِ اللهِ، اِكْتَسَبُوا فِيهَا الرَّحْمَةَ، وَرِيحُوا فِيهَا الْجَنَّةَ^(١).
- [٧٦٧] - مه فض الله فاك، والذي بعث محمداً بالحق نبياً لو شفع أبي في كل مذنب علي وجه الأرض لشفعه الله فيهم فتقول: أبي معذب في النار وابنه قسيم الجنة والنار؟ والذي بعث محمداً بالحق نبياً، إن نور أبي طالب يوم القيامة ليظني أنوار الخلائق إلا خمسة أنوار: نور محمد، ونوري، ونور فاطمة ونور الحسن، ونور الحسين، ونور ولده من الأئمة^(٢).
- [٧٦٨] - مه، لا تجاهد الرزق جهاد المغالب، ولا تتكلم على القدر أتكال المستسلم؛ فإن ابتغاء الفضل من السنة، والإجمال في الطلب من العفة، وليست العفة دافعة رزقاً، ولا الحرص جالباً فضلاً؛ لأن الرزق مقسوم. لما شكأ إليه رجل تعذر الرزق^(٣).
- [٧٦٩] - مهلاً ياقنبر دع شاتمك مهاناً ترضي الرحمن وتسخط الشيطان وتعاقب عدوك، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أرضى المؤمن ربه بمثل الحلم ولا أسخط الشيطان بمثل الصمت^(٤).

[٧٧٠] - مَيِّتَةٌ شَهَوْتُهُ^(٥). في صفة المتقين .

[٧٧١] - الميِّتُ يَقِلُّ الحسدُ له، و يَكْثُرُ الكذبُ عليه^(٦).

(١) نهج البلاغة : الحكمة ١٣١ .

(٢) رواه الشيخ الطبرسي في الاحتجاج : ١ / ٣٤٠، والمجلسي في البحار : ٣٥ / ٦٩ . ورواه الشيخ الطوسي في أماليه : ١ / ٣١١ بسنده قال: أخبرنا الحسين بن عبيدالله قال: أخبرنا أبو محمد، قال: حدّثنا محمد بن همام، قال: حدّثنا علي بن الحسين الهمداني قال: حدّثني محمد بن خالد البرقي، قال: حدّثنا محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٢ .

(٤) أمالي المفيد : المجلس الرابع عشر ح ١١٨/٢ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٣ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧ .

النون

- [٧٧٢] - النَّاجُونَ مِنَ النَّارِ قَلِيلٌ ؛ لِعَلْبَةِ الْهَوَى وَالصَّلَالِ (١).
- [٧٧٣] - النَّارُ غَايَةُ الْمُفْرَطِينَ (٢).
- [٧٧٤] - نار شديد كَلْبِهَا، عال لَجْبِهَا، ساطع لَهْبِهَا، مُتَأَجِّجٌ سَعِيرِهَا، مُتَغَيِّظٌ زَفِيرِهَا، بعيدٌ حُمُودِهَا، ذاك وقودها، متخوِّفٌ وعيدها (٣).
- [٧٧٥] - النَّاسُ إِخْوَانٌ ؛ فَمَنْ كَانَتْ أُخُوَّتُهُ فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ فَهِيَ عَدَاوَةٌ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ : ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ (٤).
- [٧٧٦] - النَّاسُ إِلَى آدَمَ شَرَّحَ سَوَاءً (٥).
- [٧٧٧] - النَّاسُ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوهُ (٦).
- [٧٧٨] - النَّاسُ ثَلَاثَةٌ : فَعَالِمٌ رَبَّانِيٌّ، وَمُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ، وَهَمَّجٌ رَعَاعٌ (٧).
- [٧٧٩] - النَّاسُ رَجُلَانِ : إِمَّا مُوجَلٌّ بِفَقْدِ أَحْبَابِهِ، أَوْ مَعَجَلٌّ بِفَقْدِ نَفْسِهِ (٨).
- [٧٨٠] - النَّاسُ رَجُلَانِ : جَوَادٌّ لَا يَجِدُ، وَوَاجِدٌ لَا يُسْعَفُ (٩).

(١) غرر الحكم : ١٧٢٠.

(٢) غرر الحكم : ٤٧٨.

(٣) غرر الحكم : ح ٤٧٧ و ٢٦١٩ و ٢٦٢٠ و ٧٤٠٤ و ٩٤٩٦ و ٩٩٩٥.

(٤) البحار : ٧٤ / ١٦٥ / ٢٩.

(٥) البحار : ٧٨ / ٥٧ / ١١٩.

(٦) مطالب السؤل : ٥٧.

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ١٤٧.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٣٤١.

(٩) غرر الحكم : ١٥٣٢.

- [٧٨١] - النَّاسُ رَجُلَانِ: وَاجِدٌ لَا يَكْتَفِي، وَطَالِبٌ لَا يَجِدُ. (١)
- [٧٨٢] - النَّاسُ فِي الْحَقِّ سَوَاءٌ. (٢)
- [٧٨٣] - النَّاسُ كَالشَّجَرِ؛ شَرَابُهُ وَاجِدٌ وَثَمَرُهُ مُخْتَلِفٌ. (٣)
- [٧٨٤] - النَّاسُ كَصُورٍ فِي الصَّحِيفَةِ؛ كُلَّمَا طُوِيَ بَعْضُهَا نُشِرَ بَعْضُهَا. (٤)
- [٧٨٥] - النَّاسُ مِنْ خَوْفِ الدُّلِّ فِي دُلِّ. (٥)
- [٧٨٦] - النَّاسُ مَنْقُوصُونَ مَدْحُورُونَ إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ، سَأَلْتَهُمْ مُتَعَتِّتٌ، وَمُجِيبُهُمْ مُتَكَلِّفٌ. (٦)
- [٧٨٧] - النَّاسُ يَوْمئِذٍ عَلَى طَبَقَاتٍ وَمَنَازِلٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَحَاسِبُ حِسَاباً سَيِّراً وَيُنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُوراً، وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَلَبَّسُوا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ، وَإِنَّمَا الْحِسَابُ هُنَاكَ عَلَى مَنْ تَلَبَّسَ بِهَا هُنَا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَحَاسِبُ عَلَى النَّقِيرِ وَالْقَطْمِيرِ وَيَصِيرُ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ. (٧)
- [٧٨٨] - نَبَّهَ بِالتَّفَكُّرِ قَلْبَكَ، وَجَافَ عَنِ اللَّيْلِ جَنْبَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ رَبَّكَ. (٨)
- [٧٨٩] - النَّجَاةُ مَعَ الْإِيمَانِ. (٩)
- [٧٩٠] - النَّجَاةُ مَعَ الصِّدْقِ.
- [٧٩١] - نَحْمَدُهُ عَلَى مَا وَفَّقَ لَهُ مِنَ الطَّاعَةِ، وَذَادَ عَنْهُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ. (١٠)

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.

(٢) نهج السعادة: ٢ / ٩٧.

(٣) غرر الحكم: ٢٠٩٧.

(٤) غرر الحكم: ١٨٨٢.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠.

(٦) نهج البلاغة: الحكمة ٣٤٣.

(٧) الإحتجاج: ١ / ٥٧٢ / محاجة ١٣٧.

(٨) الكافي: ٢ / ٥٤ ح ١.

(٩) غرر الحكم: ٨٩١.

(١٠) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٤.

- [٧٩٢] - نَحْنُ أَفْصَحُ، وَأَنْصَحُ، وَأَصْبَحُ^(١).
- [٧٩٣] - نَحْنُ السَّعَاذُ وَالْأَصْحَابُ، وَالْعَزَنَةُ وَالْأَبْوَابُ، وَلَا تُؤْتِنِي الْبُيُوتُ إِلَّا مِنْ أَبْوَابِهَا، فَمَنْ أَتَاهَا مِنْ غَيْرِ أَبْوَابِهَا سُمِّيَ سَارِقًا^(٢).
- [٧٩٤] - نَحْنُ النَّجْبَاءُ وَأَفْرَاطُنَا أَفْرَاطُ الْأَنْبِيَاءِ، حِزْبُنَا حِزْبُ اللَّهِ، وَالْفَيْئَةُ الْبَاغِيَّةُ حِزْبُ الشَّيْطَانِ^(٣).
- [٧٩٥] - نحن أهل الذكر^(٤).
- [٧٩٦] - نحن أسرار الله المودعة في الهياكل البشرية^(٥).
- [٧٩٧] - نحن أهل البيت لا نقاس بالناس^(٦).
- [٧٩٨] - نَحْنُ شَجَرَةُ النَّبُوَّةِ وَمَحَطُّ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ، وَمَعَادِنُ الْعِلْمِ، وَيَنَابِيعُ الْحُكْمِ^(٧).
- [٧٩٩] - نحن شجرة النبوة ومحط الرسالة ومختلف الملائكة ومعادن العلم وينابيع الحكم، ناصرنا ومحبتنا ينتظر الرحمة وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوة^(٨).
- [٨٠٠] - نَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَحُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ، وَنَحْنُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾.
- [٨٠١] - نحن صنائع ربنا والخلق بعد صنائع لنا.
- [٨٠٢] - نحن نريد ألا نموت حتى نتوب، ونحن لانتوب حتى نموت^(٩).

(١) نهج البلاغة: الحكمة ١٢٠.

(٢) البحار: ٢٣ / ١٠٦ / ٥، كنز العمال: ٣١٧٢٨.

(٤) العمدة عن الثعلبي المخطوط: ٢٨٨ ح ٤٦٨.

(٥) شرح الزيارة الجامعة، السيد عبد الله شيرازي: ٢٠١ / ١.

(٦) بحار الأنوار: ٢٥ / ٣٨٤ باب غرائب افعالهم ح ٣٩، والفردوس بمأثور الخطاب: ٤ / ٢٨٣ ح ٦٨٣٨.

وبالهامش زهر الفردوس بمأثور الخطاب: ٤ / ١٢١.

(٧) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٧ / ٢١٨.

(٨) نهج البلاغة: الخطبة ١٠٩.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩.

- [٨٠٣] - نَدَمُ الْقَلْبِ يُكْفِّرُ الذَّنْبَ ^(١) .
- [٨٠٤] - نَدَمٌ بِالْقَلْبِ ، وَاسْتِغْفَارٌ بِاللِّسَانِ ، وَالْقَصْدُ عَلَى أَنْ لَا يَعْوَدَ ^(٢) .
- [٨٠٥] - النَّدَمُ اسْتِغْفَارٌ ، الْإِقْرَارُ اعْتِدَارٌ ، الْإِنْكَارُ إِضْرَارٌ ^(٣) .
- [٨٠٦] - النَّدَمُ أَحَدُ التَّوْبَتَيْنِ ^(٤) .
- [٨٠٧] - النَّدَمُ عَلَى الْخَطِيئَةِ اسْتِغْفَارٌ ^(٥) .
- [٨٠٨] - النَّدَمُ عَلَى الذَّنْبِ يَمْنَعُ مِنْ مُعَاوَدَتِهِ ^(٦) .
- [٨٠٩] - النَّزَاهَةُ آيَةُ الْعَفَّةِ ^(٧) .
- [٨١٠] - النَّزَاهَةُ عَيْنُ الظَّرْفِ ^(٨) .
- [٨١١] - النَّزَاهَةُ مِنَ شَيْمِ النَّفْسِ الطَّاهِرَةِ ^(٩) .
- [٨١٢] - نَزَلَتْ أَنْفُسُهُمْ مِنْهُمْ فِي الْبَلَاءِ كَمَا نَزَلَتْ فِي الرَّخَاءِ . فِي وَصْفِ الْمُؤْمِنِينَ .
- [٨١٣] - نَزَلَ نَفْسِكَ دُونَ مَنْزِلَتِهَا ، تَنْزَلُكَ النَّاسُ فَوْقَ مَنْزِلَتِكَ .
- [٨١٤] - نَزَلُونَا عَنِ الرَّبُوبِيَّةِ ثُمَّ قَوْلُوا فِي فَضْلِنَا مَا شِئْتُمْ ، فَإِنَّ الْبَحْرَ لَا يَنْزِفُ ^(١٠) وَسِرَّ الْغَيْبِ لَا يَعْرِفُ وَكَلِمَةَ اللَّهِ لَا تُوصَفُ ^(١١)

(١) غرر الحكم : ٩٩٧٣ .

(٢) تحف العقول : ٢١٠ .

(٤) مستدرک الوسائل : ١٢ / ١١٨ / ١٣٦٧٤ .

(٥) غرر الحكم : ١٢١١ .

(٦) غرر الحكم : ١٣٩٨ .

(٧) غرر الحكم : ح ٨٣٠ .

(٨) غرر الحكم : ح ٤٦٢ .

(٩) غرر الحكم : ١٣١٩ ، ٤٩٨٠ ، ٥١٩٠ ، ٥٥٨٩ ، ٧٢٠٤ ، ١٩٠٥ ، ١٩٠٦ ، ٦٧٧٧ ، ١٤٣٤ .

(١٠) نزلت ماء البشر إذا نزحتت كلّه ومنه قول بعضهم: إنّ في رأسي كلاماً لا تنزفه الدلاء أي لا تغنيه . م .

(١١) شرح الزيارة الجامعة، السيد عبد الله شبر: ١ / ٢٠١ .

[٨١٥] - النَّزْهَ أَوَّلَ النَّبْلِ (١) .

[٨١٦] - نَسَأَلُ اللّٰهَ سَبْحَانَهُ أَنْ يَجْعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ لَا تُبْطِرُهُ نِعْمَةٌ ، وَلَا تُقْصِرُّ (تَقْتَصِرُوا) بِهِ عَن طَاعَةِ رَبِّهِ غَايَةً ، وَلَا تَحِلُّ بِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ نَدَامَةٌ وَلَا كَاثِبَةٌ (٢) .

[٨١٧] - نَسَأَلُ اللّٰهَ سَبْحَانَهُ أَنْ يَجْعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ لَا تُبْطِرُهُ نِعْمَةٌ ، وَلَا تُقْصِرُّ (تَقْتَصِرُوا) بِهِ عَن طَاعَةِ رَبِّهِ غَايَةً ، وَلَا تَحِلُّ بِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ نَدَامَةٌ وَلَا كَاثِبَةٌ (٣) .

[٨١٨] - نَسَيْتُمْ مَا ذُكِّرْتُمْ وَأَمَنْتُمْ مَا حُدِّرْتُمْ ، فَتَاهُ عَلَيْكُمْ رَأْيِكُمْ وَنَشَيْتُمْ عَلَيْكُمْ أَمْرَكُمْ (٤) .

[٨١٩] - النسيان ظلّمة وفقد .

[٨٢٠] - النَّصْحُ بَيْنَ الْمَلَأِ تَفْرِيعٌ (٥)

[٨٢١] - النَّصْحُ يُثْمِرُ الْمَحَبَّةَ (٦) .

[٨٢٢] - النصيحة تثمر الودّ .

[٨٢٣] - النَّصِيحَةُ تُثْمِرُ الْوُدَّ (٧) .

[٨٢٤] - النَّصِيحَةُ مِنْ أَخْلَاقِ الْكِرَامِ (٨) .

[٨٢٥] - نُصْحُكَ بَيْنَ الْمَلَأِ تَفْرِيعٌ (٩) .

[٨٢٦] - نِظَامُ الدِّينِ خَصَلَتَانِ : إِنْصَافُكَ مِنْ نَفْسِكَ ، وَمُوَاسَاةُ إِخْوَانِكَ .

(١) غرر الحكم: ح ٥٢٦ .

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٦٤ .

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ٦٤ .

(٤) غرر الحكم: ح ٦٠٢ و ٤٠٠١ و ٤٥٨٤ و ٥٦٢٩ و ٧٧٩٧ و ٨٨٧٥ و ٩٩٩١ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١ .

(٦) غرر الحكم: ٦١٤ .

(٧) غرر الحكم: ٨٤٤ .

(٨) غرر الحكم: ١٢٩٨ .

(٩) غرر الحكم: ٩٩٦٨ .

- [٨٢٧] - نَظَرُ البَصْرِ لَا يُجْدِي إِذَا عَمِيَتِ البَصِيرَةُ^(١).
- [٨٢٨] - النَّظَرُ إِلَى الأَحْمَقِ يُسَخِّنُ العَيْنَ^(٢).
- [٨٢٩] - النَّظَرُ إِلَى البَخِيلِ يُقْسِي القَلْبَ^(٣).
- [٨٣٠] - النِّظِيفُ مِنَ الثِّيَابِ يَذْهَبُ الهَمُّ والحِزْنُ وَهُوَ طَهُورٌ للصَّلَاةِ^(٤).
- [٨٣١] - النِّظِيفُ مِنَ الثِّيَابِ يَذْهَبُ الهَمُّ والحِزْنُ وَهُوَ طَهُورٌ للصَّلَاةِ^(٥).
- [٨٣٢] - نَظَّفُوا بُيُوتَكُمْ مِنْ حَوْلِكِ العَنَكَبُوتِ ؛ فَإِنَّ تَرَكَهُ فِي البَيْتِ يُورِثُ الفَقْرَ^(٦).
- [٨٣٣] - نِعَمَ الإِعْتِدَادِ العَمَلُ للمَعَادِ^(٧).
- [٨٣٤] - نِعَمَ البَيْتِ الحَمَامِ يَذْكُرُ النَارَ وَيَذْهَبُ بالدِرْنِ^(٨).
- [٨٣٥] - نِعَمَ الدَّوَاءِ الأَجَلُ^(٩).
- [٨٣٦] - نِعَمَ الطَّارِدُ لِلهَمِّ الإِثْكَالُ عَلَى القَدْرِ^(١٠).
- [٨٣٧] - نِعَمَ العَوْنِ عَلَى أَسْرِ النَّفْسِ وَكَسْرِ عَادَتِهَا الجُوعِ^(١١).
- [٨٣٨] - نِعَمَ العَوْنِ عَلَى شَرِّ النَّفْسِ وَكَسْرِ عَادَتِهَا التَّجْوَعِ^(١٢).

-
- (١) غرر الحكم : ٩٩٧٢ .
- (٢) تحف العقول : ٢١٤ .
- (٣) تحف العقول : ٢١٤ .
- (٤) الكافي : ٤٤٤/٦ ح ١٤ .
- (٥) الكافي : ٤٤٤/٦ ح ١٤ .
- (٦) وسائل الشيعة : ٣ / ٥٧٥ / ٢ .
- (٧) غرر الحكم : ح ٩٩١١ .
- (٨) الكافي : ٤٩٦/٦ ح ١ ، والفتاوى : ١ / ١١٥ / ٢٣٧ ..
- (٩) غرر الحكم : ٩٩٠٥ .
- (١٠) غرر الحكم : ٩٩٢١ .
- (١١) مستدرك الوسائل : ١٦ / ٢٠٩ / ١٩٦١٧ / ٢١٤ وص ١٩٦٣٤ .
- (١٢) غرر الحكم : ح ٩٩٤٢ .

[٨٣٩] - نَعَمْ اللهُ عَلَى الْعَبْدِ مَجْلَبَةٌ لِحَوَائِجِ النَّاسِ إِلَيْهِ ، فَمَنْ قَامَ اللهُ فِيهَا بِمَا يَجِبُ عَرَّضَهَا لِلدَّوَامِ
وَالْبَقَاءِ ، وَمَنْ لَمْ يَتَّقَمْ فِيهَا بِمَا يَجِبُ عَرَّضَهَا لِلزُّوَالِ وَالْفَنَاءِ ^(١) .

[٨٤٠] - نِعَمَ الْهَدْيَةُ الْمَوْعِظَةُ ^(٢) :

[٨٤١] - نِعَمَ زَادَ الْمَعَادِ الْإِحْسَانُ إِلَى الْعِبَادِ ^(٣) .

[٨٤٢] - نِعَمَ صَارَفَ الشَّهَوَاتِ غَضَّ الْأَبْصَارِ ^(٤) .

[٨٤٣] - نِعَمَ صَارِفُ الشَّهَوَاتِ غَضُّ الْأَبْصَارِ ^(٥) .

[٨٤٤] - نِعَمَ طَارِدُ الْهَمُومِ الْيَقِينُ ^(٦) .

[٨٤٥] - نِعَمَ عَوْنُ الْمَعَاصِي الشُّبُعُ ^(٧) .

[٨٤٦] - نِعَمَ قَرِينُ الْأَمَانَةِ الْوَفَاءُ ^(٨) .

[٨٤٧] - نِعَمَ قَرِينُ الصُّدُقِ الْوَفَاءُ ^(٩) .

[٨٤٨] - نِعَمَ قَرِينُ الْعَقْلِ الْأَدَبُ .

[٨٤٩] - نِعْمَةُ الْجَاهِلِ كَرُوضَةٌ عَلَى مَرْبَلَةٍ ^(١٠) .

[٨٥٠] - نِعْمَ يَا أَصْبَغَ أَمْسَكَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا أَمْسَكَتْ لِي فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَتَبَسَّمَ

فَسَأَلْتَهُ كَمَا سَأَلْتَنِي وَسَأَخْبِرُكَ كَمَا أَخْبَرْتَنِي . أَمْسَكَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي فَرَفَعَ رَأْسَهُ

إِلَى السَّمَاءِ وَتَبَسَّمَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ رَفَعْتَ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ وَتَبَسَّمْتَ ! فَقَالَ : يَا عَلِي

(١) مطالب السؤول : ٥٧ .

(٢) غرر الحكم : ٩٨٨٤ .

(٣) غرر الحكم : ح ٩٩١٢ .

(٤) غرر الحكم : ٩٩٢٤ .

(٥) البحار : ٧٧ / ٢١١ / ١ .

(٦) غرر الحكم : ٩٩٢٢ .

(٧) غرر الحكم : ٩٩٣٣ .

(٨) غرر الحكم : ٩٩٣١ .

(٩) تنبيه الخواطر : ١٧ / ٢ .

أنه ليس من أحد يركب ما أنعم الله عليه ثم يقرأ آية السخرة ثم يقول « أستغفر الله الذي لا اله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ، اللهم اغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنب إلا أنت » إلا قال السيد الكريم : يا ملائكتي عبي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري إشهدوا أنني قد غفرت له ذنوبه (١).

[٨٥١] - نعم يا عمّار أنا أعرف رجلاً يعلم كم عدده وكم فيه ذكر وكم فيه أنثى . فقلت : من ذلك يا مولاي الرجل ؟ فقال : « يا عمّار ما قرأت في سورة يس ﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾ . فقلت : بلى يا مولاي . قال : « أنا ذلك الإمام المبين » (٢).

[٨٥٢] - نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْمَطَامِعِ الدَّنيَّةِ ، وَالهِمَمِ الغَيْرِ المَرصِيَّةِ (٣) .

[٨٥٣] - النِّعَمُ وَحشِيَّةٌ فقيَّةٌ فقيدُها بالمعروفِ (٤) .

[٨٥٤] - النِّفاقُ على أربع دعائم : على الهوى والهويّنا والحفيظة والطمع (٥) .

[٨٥٥] - النِّفاقُ أخو الشُّركِ .

[٨٥٦] - النِّفاقُ توأمُ الكُفْرِ (٦) .

[٨٥٧] - النِّفاقُ سَيْنُ الأخلاقِ .

[٨٥٨] - نِفاقُ المرءِ من ذلِّ يجدهُ في نفسه (٧) .

[٨٥٩] - النِّفاقُ من أثنافي الذلِّ .

[٨٦٠] - النِّفاقُ يُفسِدُ الإيمانَ .

[٨٦١] - النِّفسُ مَجبولةٌ على سوءِ الأدبِ ، والعبدُ مأمورٌ بملازمةِ حُسنِ الأدبِ ، والنِّفسُ تجري

(١) الفقيه ٢/ ٢٧٢ ح ٢٤١٩ .

(٢) الامام عليّ للهمداني : ١٤٥ ، وتفسير البرهان : ٤ / ٧ ، وينابيع المؤدّة : ١ / ٢٣٠ .

(٣) غرر الحكم : ٩٩٧٤ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٣١٢ .

(٥) الكافي : ٢ / ٣٩٣ ح ١ .

(٦) غرر الحكم : ٧٤١ ، ٤٨٣ ، ٧٣٩ .

- في مِيدَانِ الْمُخَالَفَةِ ، وَالْعَبْدُ يَجْهَدُ بِرِدِّهَا عَنْ سُوءِ الْمُطَالَبَةِ ، فَمَتَى أَطْلَقَ عِنَانَهَا فَهُوَ شَرِيكٌ فِي فِسَادِهَا ، وَمَنْ أَعَانَ نَفْسَهُ فِي هَوَى نَفْسِهِ فَقَدْ أَشْرَكَ نَفْسَهُ فِي قَتْلِ نَفْسِهِ^(١) .
- [٨٦٢] - نَفَسَ الْمَرءِ حُطَاءً إِلَى أَجَلِهِ^(٢) .
- [٨٦٣] - النَّفْسُ الْأَمَارَةُ الْمُسَوَّلَةُ تَمَلَّقَتْ تَمَلَّقَ الْمُنَافِقَ ، وَتَصَنَّعَ بِشِيْمَةِ الصَّديقِ الْمُوَافِقَ ، حَتَّى إِذَا خَدَعَتْ وَتَمَكَّنَتْ تَسَلَّطَتْ تَسَلَّطَ الْعَدُوُّ ، وَتَحَكَّمَتْ تَحَكَّمِ الْعَتُوُّ ، فَأَوْرَدَتْ مَوَارِدَ السُّوءِ .
- [٨٦٤] - النَّفْسُ الشَّرِيفَةُ لَا تَنْفُلُ عَلَيْهَا الْمَوُونَاتُ^(٣) .
- [٨٦٥] - النَّفْسُ الْكَرِيمَةُ لَا تُؤَثِّرُ فِيهَا النَّكَبَاتُ .
- [٨٦٦] - النَّفُوسُ طَلِقَةٌ ، لَكِنْ أَيْدِي الْعُقُولِ تُمِسُّكَ أَعْنَتَهَا عَنِ النَّحُوسِ^(٤) .
- [٨٦٧] - نَفْسُكَ أَقْرَبُ أَعْدَائِكَ إِلَيْكَ .
- [٨٦٨] - نَفَقَةٌ دِرْهَمٍ فِي الْحَجِّ تَعْدِلُ أَلْفَ دِرْهَمٍ .
- [٨٦٩] - التَّمَامُ جَسْرُ الشَّرِّ^(٥) .
- [٨٧٠] - التَّمَامُ سَهْمٌ قَاتِلٌ^(٦) .
- [٨٧١] - الْأَنْمِيمَةُ شِيْمَةُ الْمَارِقِ .
- [٨٧٢] - نَوْمٌ عَلَى يَقِينٍ خَيْرٌ مِنْ صَلَاةٍ فِي شَكٍّ^(٧) .
- [٨٧٣] - النَّوْمُ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَوْجُهُ : الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تَنَامُ عَلَى أَقْفَيْتِهِمْ مُسْتَلْقِينَ وَأَعْيُنُهُمْ لَا تَنَامُ مُتَوَقِّعَةً لَوْحِي اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَالْمُؤْمِنُ يَنَامُ عَلَى يَمِينِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، وَالْمُلُوكُ وَأَبْنَاؤُهَا تَنَامُ عَلَى
-
- (١) مشكاة الأنوار : ٢٤٧ .
- (٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٨ / ٢٢١ .
- (٣) غرر الحكم : ١٠٤٠٠ ، ٨٧٣٠ ، ٨٧٧١ ، ٩١٣٠ ، ٩٠٥١ ، ١٥٥٥ ، ١٥٥٦ .
- (٤) غرر الحكم : ٢٠٤٨ .
- (٥) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٣٤١ .
- (٦) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٣٠١ .
- (٧) غرر الحكم : ٩٩٥٨ .

شَمَائِلَهَا لَيْسَتَمَرْتُوا مَا يَأْكُلُونَ، وَإِبْلِيسُ وَإِخْوَانُهُ وَكُلُّ مَجْنُونٍ وَذَوْعَاهَةٍ يَنَامُ عَلَيَّ وَجِهِهِ مُنْبَطِحاً .

[٨٧٤] - النَّوْمُ رَاحَةٌ مِنْ أَلَمٍ، وَمَثَلُهَا الْمَوْتُ^(١) .

[٨٧٥] - نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمُ عَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ، وَعَنِ ثِيَابِ الْقَسِيِّ، وَعَنِ مِيَاثِرِ الْأَرْجَانِ، وَعَنِ الْمَلَاخِفِ الْمَفْدُومَةِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ وَأَنَا رَاكِعٌ^(٢) .

[٨٧٦] - نَهَى [رَسُولُ اللَّهِ ﷺ] أَنْ يُسْتَعْمَلَ أَجْبَرٌ حَتَّى يُعْلَمَ مَا أُجْرَتُهُ^(٣) .

[٨٧٧] - نِيرُوزِنَا كُلِّ يَوْمٍ^(٤) .

[٨٧٨] - النَّيَّةُ الصَّالِحَةُ أَحَدُ الْعَمَلِينَ^(٥) .

[٨٧٩] - النَّيَّةُ أَسَاسُ الْعَمَلِ^(٦) .

(١) غرر الحكم : ١٤٦١ .

(٢) الخصال : ٢٨٩/١ ح ٤٨ .

(٣) الفقيه : ٤ / ١٠ / ٤٩٦٨ .

(٤) الفقيه : ٣ / ٣٠٠ / ٤٠٧٤ .

(٥) غرر الحكم : ١٦٢٤ .

(٦) غرر الحكم : ١٠٤٠ .

الهاء

[٨٨٠] - هاؤم، ثلاث مرات حتى اشْرأب الناس ونشروا آذانهم ثم قال: «جمع رسول الله بنبي عبد المطلب بمكة وهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق، فصنع مداً من طعام حتى أكلوا وشبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس، ثم دعا بغمر فشربوا ورووا وبقي الشراب كأنه لم يشرب، ثم قال: يا بني عبد المطلب إني بعثت إليكم خاصة وإلى الناس عامة فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي؟ فلم يقم إليه أحد، فقامت إليه، وكنت من أصغر القوم فقال: إجلس، ثم قال ذلك ثلاث مرات، كل ذلك أقوم إليه فيقول: إجلس، حتى كان في الثالثة فضرب بيده على يدي، فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي»^(١).

[٨٨١] - الهجرة قائمة على حدّها الأول، ما كان الله في أهل الأرض حاجة من مستسّر الأمة ومعلنها، لا يقع اسم الهجرة على أحدٍ (إلا بمعرفة الحجة في الأرض، فمن عرفها وأقر بها فهو مهاجر)^(٢).

[٨٨٢] - هجّم بهمّ العلم على حقيّة البصيرة، وبأشروا رُوحَ اليقين، واستلأثوا ما استوعره المترفون، وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون، وصحبوا الدنيا بأبدانٍ أرواحها مُعلّقة بالمحلّ الأعلى، أولئك خلفاء الله في أرضه، والدعاة إلى دينه، آه آه شوقاً إلى رؤيتهم!^(٣)

[٨٨٣] - هدى الله أحسن الهدى^(٤).

-
- (١) تاريخ الطبري: ٢ / ٣٢ ط - دار المعارف بمصر، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٣ / ٣٥٤ - ٣٥٥ ط - دار الكتب العربية - مصر.
- (٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٨٩.
- (٣) نهج البلاغة: الحكمة ١٤٧.
- (٤) غرر الحكم: ١٠٠١٠.

[٨٨٤] - هُدَيْ مَنِ ادَّرَعَ لِيَابَسَ الصَّبْرِ وَالْيَقِينِ (١).

[٨٨٥] - هُدَيْ مَنِ أَخْلَصَ إِيمَانَهُ (٢).

[٨٨٦] - هُدَيْ مَنِ أَشْعَرَ التَّقْوَى قَلْبَهُ (٣).

[٨٨٧] - هُدَيْ مَنِ تَجَلَّبَبَ جِلْبَابَ الدِّينِ (٤).

[٨٨٨] - هُدَيْ مَنِ سَلَّمَ مَقَادَتَهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَوَلَّيَ أَمْرِهِ (٥).

[٨٨٩] - الهدية تجلب المحبة (٦).

[٨٩٠] - الهدية تفتأ عين الحكيم (٧).

[٨٩١] - هَذَا جَزَاءٌ مَنِ تَرَكَ الْعُقْدَةَ ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَتَيْتَنِي حِينَ أَمَرْتَكُمْ بِهِ حَمَلْتُمْ عَلَيَّ الْمَكْرُوهَ الَّذِي

يَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا - فَإِنْ اسْتَقَمْتُمْ هَدَيْتُكُمْ ، وَإِنْ اعْوَجَجْتُمْ فَوَمَّئْتُكُمْ ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ تَدَارَكْتُكُمْ - لَكَانَتْ الْوُثْقَى ، وَلَكِنْ بِمَنْ؟ ! وَإِلَى مَنْ؟ ! (٨). وقد قام إليه رجلٌ من أصحابه فقال: نَهَيْتَنَا عَنِ الْحُكُومَةِ ثُمَّ أَمَرْتَنَا بِهَا ، فَلَمْ نَدْرِ أَيَّ الْأَمْرَيْنِ أُرْسَدَ! فَصَفَّقَ عَلَيْهِ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَيَّ الْأُخْرَى قَائِلًا....

[٨٩٢] - هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي مَالِهِ ابْتِغَاءً وَجِهَ اللَّهُ لِيُولِجَهُ بِهِ

الْجَنَّةَ وَيُعْطِيَهُ بِهِ الْأَمْنَةَ... فَإِنَّهُ يَقُومُ بِذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَأْكُلُ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ وَيُنْفِقُ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ ، فَإِنْ حَدَثَ بِحَسَنِ حَدَثٌ وَحَسِينٌ حَيٌّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ وَأَصْدَرَهُ مَصْدَرَهُ . وَإِنْ لَابَنِي فَاطِمَةَ مِنْ صَدَقَةٍ عَلَيَّ مِثْلَ الَّذِي لَبَنِي عَلِيٍّ ، وَإِنِّي إِنَّمَا جَعَلْتُ الْقِيَامَ بِذَلِكَ إِلَى ابْنِي

(١) غرر الحكم : ١٠٠١٣ .

(٢) غرر الحكم : ١٠٠١٥ .

(٣) غرر الحكم : ١٠٠١١ .

(٤) غرر الحكم : ١٠٠١٢ .

(٥) غرر الحكم : ١٠٠١٦ .

(٦) غرر الحكم : ح ٣١٥ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٣٢٤ .

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ١٢١ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٧ / ٢٩١ .

فَاطِمَةَ ابْتِغَاءً وَجِهَ اللَّهِ، وَقُرْبَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَتَكْرِيماً لِحُرْمَتِهِ، وَتَشْرِيفاً لِرُصْلَتِهِ. وَيَشْتَرَطُ عَلَى الَّذِي يَجْعَلُهُ إِلَيْهِ أَنْ يَتْرَكَ الْمَالَ عَلَى أُصُولِهِ، وَيُنْفِقَ مِنْ ثَمَرِهِ حَيْثُ أَمَرَ بِهِ وَهُدًى لَهُ، وَأَلَّا يَبِيعَ مِنْ أَوْلَادِهِ^(١) نَخِيلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَدِيَّةً حَتَّى تُشَكَّلَ أَرْضُهَا غِرَاساً^(٢).

[٨٩٣]- هذا ما أوصى محمد ﷺ أهل بيته وأمه: أوصى أهل بيته بتقوى الله ولزوم طاعته، وأوصى أمته بلزوم أهل بيته، وأن أهل بيته يأخذون بحجزة نبيهم، وإن شيعتهم يأخذون بحجزهم يوم القيامة، وأنهم لن يدخلوكم باب ضلالة ولا يخرجوكم عن باب هدى^(٣).

[٨٩٤]- هذا يدي - يعني محمد بن الحنفية - وهذان عيناى - يعني حسناً وحسناً - وما زال الإنسان يذُبُّ بِيَدِهِ عَنْ عَيْنَيْهِ؛ قالها لمن قال له: إِنَّكَ تُعَرِّضُ مُحَمَّدًا لِلْقَتْلِ، وَتُقْذِفُ بِهِ فِي نَحْوِ الْأَعْدَاءِ دُونَ أَخَوَيْهِ.^(٤)

[٨٩٥]- الهذر عاز^(٥).

[٨٩٦]- هذه النار مدبرة مصنوعة لا يعرف وجهها، وخالفها لا يشبهها ﴿والله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله﴾^(٦) لا يخفى على ربنا خافية^(٧).

[٨٩٧]- هَشَّاشٌ بَشَّاشٌ، لا بَعَبَّاسٍ ولا بَجَبَّاسٍ. في صفات المؤمن^(٨).

[٨٩٨]- هل فهمت ما أوصيتُ به أخويك؟ قال: نعم، قال: فإنى أوصيكُ بمثله وبتوقير أخويك، واتباع أمرهما، وألا تبرم أمراً دونهما، ثم قال لهما: أوصيكما به فإنه شقيقكما وابن أبيكما، وقد علمتما أن أباكما كان يحبه فأجبتاه. لما ضربه ابن ملجم وأوصى ابنه بما أوصاهما قال

(١) في البحار (١٠٣ / ١٨٤): وأن لا يبيع من نخيل هذه القرى.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٢٤.

(٣) رشفة الصادي: ١٢٣، ونظم درر السمطين: ٢٤٠ وصية النبي فيهم.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤.

(٥) غرر الحكم: ٨٢.

(٦) سورة البقرة: ١١٥.

(٧) توحيد الصدوق: ١٨٢ ح ١٦، والبحار: ٣ / ٣٢٨.

(٨) مستدرک الوسائل: ٨ / ٣٢٢ / ٩٥٥٣.

لاين الحنفيّة. (١)

[٨٩٩] - هَلَكَ امْرُؤٌ لَمْ يَعْرِفْ قَدْرَهُ (٢).

[٩٠٠] - هَلَكَ خِزَانُ الْأَمْوَالِ وَهُمْ أَحْيَاءٌ، وَالْعُلَمَاءُ بِأَقْوَانِ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ (٣).

[٩٠١] - هَلَكَ فِي رَجُلَانِ: مُحِبُّ غَالٍ، وَمُبْغِضٌ قَالٍ (٤).

[٩٠٢] - هَلَكَ مَنِ ادَّعَى، وَخَابَ مَنِ افْتَرَى (٥).

[٩٠٣] - هلك من ادعى وخاب من افترى. من أبدى صفحته للحق هلك وكفى بالمرء جهلاً ألا

يعرف قدره، لا يهلك على التقوى سنخ اصل، ولا يظماً عليها زرع قوم، فاستتروا في بيوتكم وأصلحوا ذات بينكم والتوبة من ورائكم ولا يحمد حامد إلا ربه ولا يلم لائم إلا نفسه (٦).

[٩٠٤] - هَلَكَ مَنِ اسْتَنَامَ (اسْتَأْمَنَ) إِلَى الدُّنْيَا وَ (أ) مَهَرَهَا دِينَهُ، فَهُوَ حَيْثُمَا مَالَتْ مَالٌ إِلَيْهَا؛ قَدْ اتَّخَذَهَا هِمَّةً وَمَعْبُودَةً (٧).

[٩٠٥] - هَلَكَ مَنِ أَصْلَهُ الْهَوَى، وَاسْتَفَادَهُ الشَّيْطَانُ إِلَى سَبِيلِ الْعَمَى (٨).

[٩٠٦] - هَلَكَ مَنِ بَاعَ الْيَقِينَ بِالسُّكِّ، وَالْحَقَّ بِالْبَاطِلِ، وَالْأَجَلَ بِالْعَاجِلِ (٩).

[٩٠٧] - هَلَكَ مَنِ رَضِيَ عَنِ نَفْسِهِ وَوَثِقَ بِمَا تَسْؤَلُهُ لَهُ (١٠).

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٦.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ١٤٩.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ١٤٧.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ١١٧.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٦.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ١٦.

(٧) غرر الحكم: ١٠٠٣٣.

(٨) غرر الحكم: ١٠٠٢٦.

(٩) غرر الحكم: ١٠٠٣٠.

(١٠) غرر الحكم: ١٠٠٢٧.

- [٩٠٨] - هَلْكَ مَنْ لَمْ يُحَرِّزْ أَمْرَهُ^(١).
- [٩٠٩] - هَلْكَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ قَدْرَهُ^(٢).
- [٩١٠] - هل يحس به أحد إذا دخل منزلاً أم هل تراه إذا توفى أحداً، بل كيف يتوفى الجنين في بطن أمه أيلج عليه من بعض جوارحها، أم الروح أجابته بإذن ربها، أم هو ساكن معه في أحشائها، كيف يصف إلهه من يعجز عن صفة مخلوق مثله^(٣).
- [٩١١] - هم أكثر وأنكر وأمكر، ونحن أفصح وأصبح وأسمح. لما سئل عن بني أمية وبني هاشم^(٤).
- [٩١٢] - هم عيش العلم وموت الجهل^(٥). في وصف أهل القرآن^(٦).
- [٩١٣] - هُمْ قَوْمٌ أَخْلَصُوا لِلَّهِ تَعَالَى فِي عِبَادَتِهِ، وَنَظَرُوا إِلَى بَاطِنِ الدُّنْيَا حِينَ نَظَرَ النَّاسُ إِلَى ظَاهِرِهَا، فَعَرَفُوا آجِلَهَا حِينَ عُرِيَ النَّاسُ سِوَاهُمْ بِعَاجِلِهَا، فَتَرَكَوا مِنْهَا مَا عَلِمُوا أَنَّهُ سَيَتَرَكُهُمْ، وَأَمَاتُوا مِنْهَا مَا عَلِمُوا أَنَّهُ سَيُحْيِيهِمْ^(٧).
- [٩١٤] - هم كرائم الإيمان وهم كنوز الرّحمن، إن نطقوا صدقوا وإن صمتوا لم يسبقوا، ولهم خصائص حق الولاية، وفيهم الوصية والوراثة^(٨).
- [٩١٥] - الهمُّ أَحَدُ الهمَمَيْنِ^(٩).

(١) غرر الحكم: ١٠٠٢١.

(٢) غرر الحكم: ١٠٠٢٠.

(٣) نهج البلاغة: خطبة ١١٢.

(٤) عيون الأخبار لابن قتيبة: ٤ / ٢٥.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٤٧.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ٢٣٩.

(٧) البحار: ٦٩ / ٣١٩ / ٣٥.

(٨) شرح نهج البلاغة: ٩ / ١٧٥، بتفاوت.

(٩) غرر الحكم: ١٦٣٤.

[٩١٦] - الهمُّ نصفُ الهَرَمِ^(١) .

[٩١٧] - الهمُّ يذِيبُ الجَسَدَ^(٢) .

[٩١٨] - هُمُومُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ هِمَّتِهِ^(٣) .

[٩١٩] - هِمَّةُ السُّفَهَاءِ الرَّوَائِةُ ، وَهِمَّةُ العُلَمَاءِ الدَّرَائِةُ^(٤) .

[٩٢٠] - هو الأَوَّلُ لم يزل ، الظاهر لا يقال ممّا ؛ والباطن لا يقال فيما.^(٥)

[٩٢١] - هُوَ تَعَظِيمُ جَلالِ الله عَزَّ وَجَلَّ وَتَنْزِيهُهُ عَمَّا قَالَ فِيهِ كُلُّ مُشْرِكٍ ، فَإِذَا قَالَهُ العَبْدُ صَلَّى عَلَيْهِ

كُلُّ مَلَكٍ^(٦) . لَمَّا سُئِلَ عَنِ تَفْسِيرِ «سَبْحَانَ الله» . -

[٩٢٢] - هُوَ طَلَبُ القَلِيلِ بِإِضَاعَةِ الكَثِيرِ^(٧) . وَقَدْ سُئِلَ عَنِ الجِرِصِ : مَا هُوَ؟

[٩٢٣] - هُوَ فِيهَا أَسْوَةُ الغَرَماءِ إِذَا وَجَدَهَا بَعِينِهَا.^(٨)

[٩٢٤] - هُوَ هُنَا وَهَنَا وَفَوْقَ وَتَحْتَ وَمَحِيطٌ بِنَا وَمَعْنَا وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةَ إِلاَّ هُوَ

رَابِعُهُمْ وَلا خَمْسَةَ إِلاَّ هُوَ سَادِسُهُمْ وَلا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ إِلاَّ هُوَ مَعَهُمْ أَيَّمَا كَانُوا ﴾ .

وَالْحَدِيثُ طَوِيلٌ أَخَذْنَا مِنْهُ مَوْضِعَ الحَاجَةِ.^(٩)

[٩٢٥] - الهوى أفة الألباب .

[٩٢٦] - الهوى أَسُّ المَحَنِ^(١٠) .

[٩٢٧] - الهوى إلهٌ مَعْبُودٌ ، العَقْلُ صَدِيقُ مَحْمُودٍ^(١١) .

(١) تحف العقول : ٢١٤ .

(٢) غرر الحكم : ١٠٣٩ .

(٥) نهج البلاغة: خطبة ١٦٣ .

(٧) البحار : ٣١ / ١٦٧ / ٧٣ .

(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ١١٣ / ٨ .

(٩) أصول الكافي: ١ / ١٢٩ ح ١ / باب العرش / كتاب التوحيد .

(١٠) غرر الحكم : ١٠٤٨ .

(١١) غرر الحكم : ٢٢١٨ .

[٩٢٨] - الهوى أعظمُ العَدْوَيْنِ^(١) .

[٩٢٩] - الهوى شريكُ العمى^(٢) .

[٩٣٠] - الهوى صبوةٌ^(٣) .

[٩٣١] - الهوى قرينٌ مهلكٌ^(٤) .

[٩٣٢] - الهوى مطيئةُ الفتنَةِ^(٥) .

[٩٣٣] - الهوى هويٌّ إلى أسفلٍ سافلين^(٦) .

[٩٣٤] - الهوى يُردي^(٧) .

[٩٣٥] - هي من مال المشتري، ويرد البائع ما بين الصحة والداء^(٨) . قاله في الجارية يقع عليها المشتري ثم يجد بها عيبا.

[٩٣٦] - الهيبة خيبة، والفرصة خلسة، والحكمة ضالة المؤمن فاطلبوها ولو عند المشرك تكونوا أحق بها وأهلها^(٩) .

[٩٣٧] - هيهات! مَنْ وَطِئَ دَحْضَكَ زَلَقَ ، وَمَنْ رَكِبَ لُجْجَكَ غَرِقَ ، وَمَنْ أَرَوَّرَ عَن حَبَائِلِكَ وَفُقِّ .
من كتابه إلى عثمان بن حنيف^(١٠) .

(١) غرر الحكم : ١٦٧٨ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٣) غرر الحكم : ١٤٢ .

(٤) غرر الحكم : ٩٥٧ .

(٥) غرر الحكم : ١٠٩٨ .

(٦) غرر الحكم : ١٣٢٦ .

(٧) غرر الحكم : ٢٨ .

(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ٦٥ / ٨ .

(٩) أمالي الطوسي : المجلس الثلاثون ح ٦٢٥/٣ الرقم ١٢٩٠ .

(١٠) نهج البلاغة : الكتاب ٤٥ .

الواو

[٩٣٨]- وإذا أحدث لك ما أنت فيه من سلطانك أبهةً أو مخيلةً^(١)، فانظر إلى عظم ملك الله فوقك، وقدرته منك على ما لا تقدر عليه من نفسك؛ فإن ذلك يطامن إليك من طماحك^(٢)، ويكف عنك من غريك^(٣)، وينفيء إليك بما عزب عنك من عقلك^(٤).

[٩٣٩]- واذا كرفرك فإن عليه ممرك، وكما تدين تدان، وكما تزرع تحصد، وما قدمت اليوم تقدم عليه غداً، فامهد لقدمك وقدم ليومك، فالحذر الحذر أيها المستمع، والجهد الجهد أيها الغافل ﴿ولا ينبتك مثل خبير﴾...^(٥).

[٩٤٠]- وارد النار مؤيد الشقاء^(٦).

[٩٤١]- واسألوا الله اليقين، وارغبوا إليه في العاقبة، وخير ما دار في القلب اليقين^(٧).

[٩٤٢]- واعجباً ممن يعمل للدنيا وهو يرزق فيها بغير عمل، ولا يعمل للأخرة وهو لا يرزق فيها إلا بالعمل^(٨)!

[٩٤٣]- وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، دعا إلى طاعته، وقاهر أعداءه جهاداً عن دينه، لا

(١) مخيلة - بفتح فكسر -: الخيلاء والتعجب. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح)

(٢) الطماح - كتاب -: النشوز والجماح. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٣) العزب - بفتح فسكون - الحدة. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٣.

(٦) غرر الحكم: ١٠١١٦.

(٧) البحار: ٦٩ / ٣٩٨ / ٨٨.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٥.

يَنْبِيهِ عَن ذَلِكَ اجْتِمَاعٌ عَلَى تَكْذِيبِهِ ، وَالتَّمَاشُ لِإِطْفَاءِ نُورِهِ (١).

[٩٤٤] - وَاعْلَمْ أَنَّ الَّذِي بِيَدِهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ أُذِنَ لَكَ فِي الدُّعَاءِ ، وَتَكَمَّلَ لَكَ بِالْإِجَابَةِ ... فَلَا يُفْطِنُكَ إِبطَاءُ إِجَابَتِهِ ؛ فَإِنَّ الْعَطِيَّةَ عَلَى قَدْرِ النَّيَّةِ (٢) . فِي وَصِيَّتِهِ لِابْنِهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[٩٤٥] - وَاعْلَمْ أَنَّ لِكُلِّ نَبَاتٍ ، وَكُلِّ نَبَاتٍ لَا غِنَى بِهِ عَنِ الْمَاءِ ، وَالْمِيَاهُ مُخْتَلِفَةٌ فَمَا طَابَ سَقِيهِ طَابَ غَرَسُهُ وَحَلَّتْ ثَمَرَتُهُ وَمَا خَبِثَ سَقِيهِ خَبِثَ غَرَسُهُ وَأَمَرَّتْ ثَمَرَتُهُ (٣) .

[٩٤٦] - وَاعْلَمْ - مَعَ ذَلِكَ - أَنَّ فِي كَثِيرٍ مِنْهُمْ ضَيْقاً فَاحِشاً ، وَشُحاً قَبِيحاً ، وَاحْتِكَاراً لِلْمَنَافِعِ ، وَتَحَكُّماً فِي الْبِيَاعَاتِ ، وَذَلِكَ بَابٌ مَضْرُوبٌ لِلْعَامَّةِ ، وَعَيْبٌ عَلَى الْوَلَاةِ ، فَاغْنُ مِنَ الْإِحْتِكَارِ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَنَعَ مِنْهُ . فِيمَا كَتَبَهُ لِلْأَشْتَرِ حِينَ وُلَّاهُ مِصْرَ (٤) .

[٩٤٧] - وَاعْلَمْ يَا بُنَيَّ أَنَّ أَحَدًا لَمْ يُنْبِئْ عَنِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ كَمَا أَنْبَأَ عَنْهُ الرَّسُولُ ﷺ فَارْضَ بِهِ رَائِدًا ، وَآلِيَ التَّجَاةِ قَائِدًا . فِي وَصِيَّتِهِ لِابْنِهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[٩٤٨] - وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حِجَّةِ اللَّهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَعْمِي خَلْقَهُ عَنْهَا بِظُلْمِهِمْ وَجُورِهِمْ وَإِسْرَافِهِمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، وَلَوْ خَلَّتِ الْأَرْضُ سَاعَةً وَاحِدَةً مِنْ حِجَّةِ اللَّهِ لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا ، وَلَكِنَّ الْحِجَّةَ يَعْرِفُ النَّاسُ وَلَا يَعْرِفُونَهُ ، كَمَا كَانَ يُوسُفُ يَعْرِفُ النَّاسَ ، وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ .

[٩٤٩] - وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَمَلَ يُسْهِي الْعَقْلَ وَيُنْسِي الذِّكْرَ ، فَأَكْذَبُوا الْأَمَلَ فَإِنَّهُ غَرُورٌ وَصَاحِبُهُ مَغْرُورٌ (٥) .

[٩٥٠] - وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ صِرْتُمْ بَعْدَ الْهَجْرَةِ أَعْرَابًا ، وَبَعْدَ الْمُوَالَاةِ أَحْزَابًا ، مَا تَتَعَلَّقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا بِاسْمِهِ ، وَلَا تَعْرِفُونَ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا رَسْمَهُ ، تَقُولُونَ : النَّارُ وَالْعَارُ ! كَأَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٠ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٤ .

(٤) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٨٦ .

- تَكْفِتُوا الْإِسْلَامَ عَلَيَّ وَجَهِيَّ أَنْتَهَا كَأَلْحَرِيمِيهِ ، وَتَقْضَى لِمِيثَاقِهِ...^(١) .
- [٩٥١] - واعلم يقيناً أنك لن تبلغ أملك ولن تعدو أجلك وأنتك في سبيل من كان قبلك ، فَخَفَّضَ في الطلب وأجمل في المكتسب فإنه رَبُّ طلبٍ قد جرَّ إلى حربٍ ، فليس كلُّ طالب بمرزوق ولا كلُّ مجمل بمحروم...^(٢) .
- [٩٥٢] - وافتدوا بهدي نبيكم فإنه أفضل الهدى ، واستنوا بسنته فإنها أهدى السنن^(٣) .
- [٩٥٣] - وأكرم أسماعهم عن أن تسمع حسيس نارأبداً ، وصان أجسادهم أن تلقى لغوباً ونصباً.^(٤)
- [٩٥٤] - والاقتصاد ينمي اليسير...^(٥) .
- [٩٥٥] - والحرص علامة الفقر...^(٦) .
- [٩٥٦] - والحرفة مع العفة خيرٌ من الغنى مع الفجور^(٧) .
- [٩٥٧] - والزموا السواد الأعظم ، فإن يد الله مع الجماعة ، وإياكم والفرقة ، فإن الشاذ من الناس للشيطان ، كما أن الشاذ من الغنم للدئب^(٨) .
- [٩٥٨] - والظاهر لا برؤية ، والباطن لا بلطافة.^(٩)
- [٩٥٩] - والعقل حفظ التجارب وخيرٌ ماجرت ماوعظك ، بادر الفرصة قبل أن تكون غصة ، وليس كلُّ طالب يصيب... وليس كلُّ عورة تظهر ، ولا كلُّ فرصة تُصاب ، ربّما أخطأ البصير

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١١٠ .

(٤) نهج البلاغة : خطبة ١٨٣ .

(٥) الفقيه : ٣٩١/٤ .

(٦) الكافي : ٢٣/٨ .

(٧) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ١٢٧ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٨ / ١١٢ نحوه .

(٩) نهج البلاغة : خطبة ١٥٢ .

قصده وأصاب الأعمى رُشدَه (١).

[٩٦٠] - والله الله في الجهاد بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم في سبيل الله وعليكم بالتواصل والتبادل وإياكم والتدابير والتقاطع... (٢).

[٩٦١] - والله قد كنت مع إبراهيم في النار؛ وأنا الذي جعلتها برداً وسلاماً، وكنت مع نوح في السفينة فأنجيته من الغرق، وكنت مع موسى فعلمته التوراة، وأنطقت عيسى في المهد وعلمته الإنجيل، وكنت مع يوسف في الجب فأنجيته من كيد اخوته، وكنت مع سليمان على البساط وسخرت له الرياح (٣).

[٩٦٢] - والله، لأظنُّ أن هؤلاء القوم سيُدلونَّ مِنكُمْ باجتماعِهِم على باطلِهِم وتفرُّقِكُم عن حَقِّكُم (٤).

[٩٦٣] - والله، لقدِ اعترَضَ الشُّكُّ، ودَخَلَ اليَقِينُ، حتَّى كأنَّ الَّذِي ضَمِنَ لَكُمْ قد فَرِضَ عَلَيْكُم، و كأنَّ الَّذِي قد فَرِضَ عَلَيْكُم قد وُضِعَ عَنْكُم! (٥)

[٩٦٤] - والله لو أعطيتُ الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها على أن أعصي الله في نملة أسلبها جُلب شعيرة ما فعلته، وإن دنياكم عندي لأهون من ورقة في فم جرادة تَقَضُّمُها، ما لعلِّي ولنعم يفنى ولذة لا تبقى، نعوذ بالله من سُبَاتِ العقل وقبح الزلل وبه نستعين (٦).

[٩٦٥] - والله لو وجدته قد تُزَوِّجُ به النساء ومُلك به الإماماء لَرَدَدْتُهُ، فإن في العدل سَعَةً ومن ضاق عليه العدل، فالجور عليه أضيق (٧).

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٤٧.

(٣) الأنوار النعمانية: ٣١ / ١.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ٢٥.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١١٤.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ٢٢٤.

(٧) نهج البلاغة: الخطبة ١٥.

[٩٦٦]- والله، ما أرى عبداً يتقي تقوى تنفعه حتى يخزن لسانه^(١).
 [٩٦٧]- والله ما قلعتُ بابَ خيبر، و دَكَدَكْتُ^(٢) حِصْنَ يَهُودٍ بِقُوَّةِ جِسْمَانِيَّةِ بِلْ بِقُوَّةِ إلهِيَّةِ^(٣).
 [٩٦٨]- والله ما وَجَدْتُ إِلَّا قِتَالَهُمْ أَوْ الكُفْرَ بما أُنزِلَ اللهُ على نبيِّه مُحَمَّدٍ ﷺ. بعدَ ذِكرِ قتالِ مَنْ قَاتَلَهُ^(٤).

[٩٦٩]- والله المُستَعانُ على نَفْسِي وَأَنْفُسِكُمْ.
 [٩٧٠]- وَالوَاجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَتَذَكَّرَ مَا مَضَى لِمَنْ تَقَدَّمَكَ مِنْ حُكُومَةٍ عَادِلَةٍ، أَوْ سُنَّةٍ فَاضِلَةٍ، أَوْ آثَرِ عَنِ نَبِيِّنَا ﷺ، أَوْ فَرِيضَةٍ فِي كِتَابِ اللهِ، فَتَقْتَدِيَ بِمَا شَاهَدْتَ مِمَّا عَمِلْنَا بِهِ فِيهَا، وَتَجْتَهِدَ لِنَفْسِكَ فِي اتِّبَاعِ مَا عَاهَدْتُ إِلَيْكَ فِي عَهْدِي هَذَا^(٥).

[٩٧١]- وَإِنَّ البَغِي وَالزُّورَ يُوْتِغَانُ المَرءَ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ وَبِيدِيَانِ خَلَلَهُ عِنْدَ مَنْ يَعْيبُهُ...^(٦).
 [٩٧٢]- وَإِنْ تَكُنْ لَهُمْ حَاجَةٌ يُوَأَسِ بَيْنَهُمْ فِي مَجْلِسِهِ وَوَجْهِهِ، لِيَكُونَ القَرِيبُ وَالبَعِيدُ عِنْدَهُ على سِوَاءٍ. فِي كِتَابِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ^(٧).

[٩٧٣]- وَإِنْ جَهِدَهُ الجُوعُ قَعَدَ بِهِ الضَّعْفُ، وَإِنْ أَفْرَطَ بِهِ الشَّيْبُ كَطَظَةِ البُطْنَةِ، فَكَلَّ تَقْصِيرَ بِهِ مَضْرٍ وَكَلَّ إِفْرَاطَ لَهُ مَفْسَدٍ^(٨).

[٩٧٤]- وَإِنْ عَقَدْتَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَدُوِّكَ عُقْدَةً أَوْ أَلْبَسْتَهُ مِنْكَ ذِمَّةً فَحُطَّ عَهْدُكَ بِالوَفَاءِ، وَارَعَ ذِمَّتَكَ بِالأَمَانَةِ، وَاجْعَلْ نَفْسَكَ جُنَّةً دُونَ مَا أُعْطِيَتْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ فَرَائِضِ اللهِ شَيْءٌ النَّاسُ أَشَدُّ عَلَيْهِ اجْتِمَاعاً مَعَ تَفَرُّقِ أَهْوَائِهِمْ وَتَشْتُّتِ آرَائِهِمْ مِنْ تَعْظِيمِ الوَفَاءِ بِالعُهودِ. فِي عَهْدِهِ

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٦.

(٢) ذلك الحِصْن: هذه.

(٣) شرح نهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٦.

(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٥) نهج البلاغة: الكتاب ٤٨.

(٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٦ / ٢٠٥ و ٧ / ١٦٧ و ١٧ / ١٤٥ و ٦ / ٦٥.

(٨) نهج البلاغة: الحكمة ١٠٨.

لِلأَشْتَرِ^(١).

١٩٧٥- [وَإِنَّ عَلَيَّ مِنَ اللَّهِ جُنَّةً حَصِينَةً، فَإِذَا جَاءَ يَوْمِي انْفَرَجَتْ عَنِّي وَأَسْلَمْتَنِي، فَحِينَئِذٍ لَا يَطِيشُ السَّهْمُ، وَلَا يَبْرَأُ الْكَلْمُ. قَالَ لَمَّا خَوَّفَ مِنَ الْغَيْلَةِ^(٢).

١٩٧٦- [وَإِنَّ عِنْدَكُمْ الْأَمْثَالَ مِنْ بَأْسِ اللَّهِ وَقَوَارِعِهِ، وَأَيَّامِهِ وَوَقَائِعِهِ، فَلَا تَسْتَبْطُوا وَعَيْدَهُ جَهْلًا بِأَخْذِهِ، وَتَهَاوُنًا بَبْطُشِهِ، وَيَأْسًا مِنْ بَأْسِهِ.

١٩٧٧- [وَإِنَّ لَكُمْ عِلْمًا، فَاهْتَدُوا بِعِلْمِكُمْ^(٣).

١٩٧٨- [وَأَنَّهُ سَبْحَانَهُ يَعُودُ بَعْدَ فَنَاءِ الدُّنْيَا وَحَدِّهِ لِأَشْيَاءٍ مَعَهُ كَمَا كَانَ قَبْلَ ابْتِدَائِهَا كَذَلِكَ يَكُونُ بَعْدَ فَنَائِهَا بِلَا وَقْتٍ وَلَا مَكَانٍ وَلَا حِينٍ وَلَا زَمَانَ، عَدِمَتْ عِنْدَ ذَلِكَ الْأَجَالَ وَالْأَوْقَاتِ، وَزَالَتْ السَّنُونَ وَالسَّاعَاتُ، فَلِأَشْيَاءٍ إِلَّا اللَّهَ الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ الَّذِي إِلَيْهِ مُصِيرُ جَمِيعِ الْأُمُورِ، بِلَا قُدْرَةٍ مِنْهَا كَانَ ابْتِدَاءُ خَلْقِهَا، وَبِغَيْرِ امْتِنَاعٍ مِنْهَا كَانَ فَنَائُهَا، وَلَوْ قُدِرَتْ عَلَى الْإِمْتِنَاعِ لِدَامَ بِقَاوُهَا. (٤)

١٩٧٩- [وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَنَاهَوْا عَنْهُ، فَإِنَّمَا أَمَرْتُمْ بِالنَّهْيِ بَعْدَ التَّنَاهِي. (٥)

١٩٨٠- [وَإِيَّاكَ وَالْإِعْجَابَ بِنَفْسِكَ، وَالثَّقَّةَ بِمَا يُعْجِبُكَ مِنْهَا، وَحُبَّ الْإِطْرَاءِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَوْثَقِ فُرْصِ الشَّيْطَانِ فِي نَفْسِهِ لِيَمْحَقَ مَا يَكُونُ مِنْ إِحْسَانِ الْمُحْسِنِينَ^(٦).

١٩٨١- [وَإِيَّاكَ وَمَوَاطِنَ التَّهْمَةِ وَالْمَجْلِسَ الْمُظَنُّونَ بِهِ السُّوءِ فَإِنَّ قَرِينَ السُّوءِ يَغْرُرُ جَلِيسَهُ... (٧)

١٩٨٢- [وَأَعْلَمْتُ مَا افْتَرَضَ [اللَّهُ] سَبْحَانَهُ مِنْ تِلْكَ الْحُقُوقِ: حَقُّ الْوَالِيِ عَلَى الرَّعِيَّةِ، وَحَقُّ الرَّعِيَّةِ

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٦٢.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٦.

(٤) نهج البلاغة: خطبة ١٨٦.

(٥) نهج البلاغة: خطبة ١٠٥ / ص ١٥٢.

(٦) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٧) أمالي الطوسي: المجلس الأول ح ٧/٨ الرقم ٨.

على الوالي^(١).

[٩٨٣]- وَأَلَجِيْ نَفْسَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا إِلَى إِلَهِكَ ؛ فَإِنَّكَ تُلَجِّئُهَا إِلَى كَهْفِ حَرِيْزٍ ، وَمَانِعِ عَزِيْزٍ^(٢) فِي وَصِيَّةٍ لِابْنِهِ الْحَسَنِ .

[٩٨٤]- وَأَمَّا الثَّانِي عَشْرَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَا عَلِيُّ مِثْلَكَ فِي أُمَّتِي كَمِثْلِ سَفِينَةِ نُوحٍ مِنْ رَكِبَهَا نَجَا ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ^(٣) .

[٩٨٥]- وَأَمَّا أَهْلُ الْمَعْصِيَةِ فَأَنْزَلَهُمْ شَرِّدَارٍ ، وَعَلَّ الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ ، وَقَرَنَ النَّوَاصِي بِالْأَقْدَامِ ، وَأَلْبَسَهُمْ سَرَائِبَ الْقَطْرَانِ ، وَمَقْطَعَاتِ الثَّيْرَانِ ، فِي عَذَابٍ قَدِ اشْتَدَّ حَرُّهُ ...^(٤) فِي ذَمِّ أَهْلِ الْبَصْرَةِ بَعْدَ وَقَعَةِ الْجَمَلِ . -

[٩٨٦]- وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ وَأَنْكِرِ الْمُنْكَرَ بِيَدِكَ وَلِسَانِكَ وَبَايِنٍ مِنْ فَعَلِهِ بِجَهْدِكَ وَجَاهِدْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَلَا تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ ...^(٥) .

[٩٨٧]- وَأَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ بِسَعَةِ رَحْمَتِهِ ، وَعَظِيمِ قُدْرَتِهِ عَلَيَّ إِعْطَاءِ كُلِّ رَغْبَةٍ ، أَنْ يُوقِّفَنِي وَإِيَّاكَ لِمَا فِيهِ رِضَاؤُهُ مِنَ الْإِقَامَةِ عَلَى الْعُذْرِ الْوَاضِحِ إِلَيْهِ وَإِلَى خَلْقِهِ . فِي خِتَامِ كِتَابِهِ لِلْأُسْتَرِ -^(٦)

[٩٨٨]- وَأَنْ يَنْصُرَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بِقَلْبِهِ وَيَدِهِ وَلِسَانِهِ ، فَإِنَّهُ جَلَّ اسْمُهُ قَدْ تَكَمَّلَ بِنَصْرِ مَنْ نَصَرَهُ وَإِعْزَازٍ مَنْ أَعَزَّهُ^(٧) . فِي كِتَابِهِ لِلْأُسْتَرِ .

[٩٨٩]- وَأَيُّ أَمْرِي مِنْكُمْ أَحْسَنُ مِنْ نَفْسِي رِبَاطَةَ جَائِشٍ عِنْدَ اللَّقَاءِ ، وَرَأْيِي مِنْ أَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِي فَسَلًا ، فَلْيَذُبْ عَنِ أَخِيهِ بِفَضْلِ تَجَدُّدِهَا الَّتِي قُضِّلَ بِهَا عَلَيْهِ كَمَا يَذُبُّ عَنِ نَفْسِهِ ، فَلَوْ شَاءَ اللَّهُ

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٢١٦ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٣) الخصال : أبواب السبعين ح ١ / ص ٥٧٣ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٩ .

(٥) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٦) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

(٧) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

لَجَعَلَهُ مِثْلَهُ. ^(١) مِنْ كَلَامِهِ لِأَصْحَابِهِ فِي سَاحَةِ الْحَرْبِ بِصِفَيْنِ .:

٩٩٠- [وَأَيُّ شَيْءٍ أَخَافُ؟! إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَمَعَهُ مَلَكَانِ مُوَكَّلَانِ بِهِ أَنْ يَقَعَ فِي بئرٍ أَوْ تَضَرَّ بِهِ دَابَّةٌ أَوْ يَتَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْقَدَرُ، فَإِذَا أَتَى الْقَدَرُ خَلُّوا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ^(٢).]

٩٩١- [وَأَيُّ كَلِمَةٍ حُكْمٍ جَامِعَةٍ: أَنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَتُكْرَهُ لَهُمْ مَا تُكْرَهُ لَهَا؟! ^(٣)]

٩٩٢- [وَأَيُّمُ اللَّهِ، لَكِنَّ فَرَزْتُمْ مِنْ سَيْفِ الْعَاجِلَةِ لَا تَسْلَمُوا مِنْ سُيُوفِ الْآخِرَةِ، وَأَنْتُمْ لَهَا مَيْمُ الْعَرَبِ وَالسَّنَامُ الْأَعْظَمُ، فَاسْتَحْيُوا مِنَ الْفِرَارِ؛ فَإِنَّ فِيهِ أَدْرَاعَ الْعَارِ وَوُلُوجَ النَّارِ ^(٤).]

٩٩٣- [وَأَيُّمُ اللَّهِ، لَوْلَا مَخَافَةُ الْفُرْقَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَنْ يَعُودُوا إِلَى الْكُفْرِ وَيَعُورَ الدِّينَ لَكُنَّا قَدْ غَيَّرْنَا ذَلِكَ مَا اسْتَطَعْنَا ^(٥).]

٩٩٤- [وَأَيُّمُ اللَّهِ، مَا كَانَ قَوْمٌ قَطُّ فِي غَضِّ نِعْمَةٍ مِنْ عَيْشٍ فَزَالَ عَنْهُمْ إِلَّا بِذُنُوبٍ اجْتَرَحُوهَا؛ لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ. وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ حِينَ تَنْزِلُ بِهِمُ النَّعْمُ، وَتَزُولُ عَنْهُمْ النَّعْمُ، فَرَعُوا إِلَى رَبِّهِمْ بِصِدْقٍ مِنْ نِيَّاتِهِمْ، وَوَلَّهِ مِنْ قُلُوبِهِمْ، لَرَدَّ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَارِدٍ، وَأَصْلَحَ لَهُمْ كُلُّ فَاسِدٍ.]

٩٩٥- [... وَبَعَثَ إِلَى الْجَنِّ وَالْإِنْسِ رُسُلَهُ، لِيَكْشِفُوا لَهُمْ عَنْ غِطَائِهَا، وَلِيَحْدُرُوهُمْ مِنْ صَرَائِهَا، وَلِيَضْرِبُوا لَهُمْ أَمْثَالَهَا ^(٦).]

٩٩٦ [وَتَبَصَّرَةٌ لِمَنْ عَزَمَ، وَعِبْرَةٌ لِمَنْ اتَّعَظَ ^(٧). فِي صِفَةِ الْإِسْلَامِ.]

٩٩٧- [وَجَعَلَهُ سُبْحَانَهُ عِلَامَةً لِنَوَاضِعِهِمْ لِعَظَمَتِهِ، وَإِذْعَانِهِمْ لِعِزَّتِهِ ^(٨). فِي ذِكْرِ الْحَجِّ]

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٢٣ .

(٢) التوحيد : ٣٧٩ / ٢٦ .

(٣) تحف العقول : ٨١ .

(٤) غرر الحكم : ١٠١٤٧ .

(٥) أمالي المفيد : ١٥٥ / ٦ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٣ .

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٦ .

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ١ .

[٩٩٨] - الْوُجُوهُ إِذَا كَثُرَتْ تَقَابَلُهَا، اعْتَصَرَ بَعْضُهَا مَاءَ بَعْضٍ.^(١)

[٩٩٩] - وَحَجُّ الْبَيْتِ وَالْعُمْرَةُ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ، وَيُكَفِّرَانِ الذَّنْبَ، وَيُوجِبَانِ الْجَنَّةَ^(٢).

[١٠٠٠] - الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ رَفِيقِ السَّوِّءِ.^(٣)

[١٠٠١] - وَخَذُوا مِنْ أَجْسَادِكُمْ فَجُودُوا بِهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَبْخُلُوا بِهَا عَنْهَا، فَقَدْ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ:

﴿إِنْ تَنْصَرُوا لِلَّهِ يَنْصَرِكُمْ وَيَثْبِتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ فلم يستنصركم من ذل وله جنود السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم ، وإنما أراد أن يبلوكم أيكم أحسن عملاً، وبادروا بأعمالكم تكونوا مع جيران الله في داره، رافق بهم رسله وأزارهم ملائكته وأكرم أسماعهم عن أن تسمع حسيس نار أبداً ، وصان أجسادهم أن تلقى لغوباً ونصباً ﴿ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم﴾^{(٤) (٥)}

[١٠٠٢] - وَدُّ أَوْلَادِ الْآخِرَةِ يَدُومُ لِدَوَامِ سَبَبِهِ^(٦).

[١٠٠٣] - رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَقَدْ حَدَّثَنِي خَلِيلِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْأُمَةَ سَتَغْدِرُ بِي مِنْ بَعْدِهِ عَهْدًا مَعَهُودًا وَقَضَاءً مَقْضِيًّا وَقَدْ خَابَ مِنْ افْتَرَى^(٧).

[١٠٠٤] - وَرَعَّ الرَّجُلُ عَلَى قَدَرِ دِينِهِ^(٨).

[١٠٠٥] - وَرَعَّ يُعْرِضُ خَيْرٌ مِنْ طَمَعٍ يُذِلُّ^(٩).

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٨.

(٢) تحف العقول: ١٤٩.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤.

(٤) سورة الحديد: ٢١.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٨٣.

(٦) غرر الحكم: ١٠١١٨.

(٧) أمالي الطوسي: المجلس السابع عشر ٤٧٦/٨ الرقم ١٠٣٩، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٤١/٢٨ ح ٥.

(٨) غرر الحكم: ١٠٠٦٧.

(٩) غرر الحكم: ١٠٠٧٩.

١٠٠٦ - وَرَعُّ الْمُنَافِقِ لَا يَظْهَرُ إِلَّا عَلَى لِسَانِهِ (١).

١٠٠٧ - الْوَرَعُ اجْتِنَابٌ (٢).

١٠٠٨ - الْوَرَعُ الْوُقُوفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ (٣).

١٠٠٩ - الْوَرَعُ أَفْضَلُ لِبَاسٍ (٤).

١٠١٠ - الْوَرَعُ جُنَّةٌ (٥).

١٠١١ - الْوَرَعُ خَيْرُ قَرِينٍ (٦).

١٠١٢ - الْوَرَعُ مِصْبَاحُ نَجَاحٍ (٧).

١٠١٣ - الْوَرَعُ مَنْ تَزَهَتْ نَفْسُهُ، وَشَرَفَتْ خِلَالُهُ (٨).

١٠١٤ - وَزُرَاءُ السَّوِّءِ أَعْوَانُ الظُّلْمَةِ، وَإِخْوَانُ الْأَيْمَةِ (٩).

١٠١٥ - وسئل عن الفرق بين الغمِّ والخوفِ، فقال: الخوفُ مجاهدةُ الأمرِ المخوفِ قبل وقوعِهِ، والغمُّ ما يلحقُ الإنسانَ من وقوعِهِ (١٠).

١٠١٦ - (وسيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا) قَدْ أَمِنَ الْعَذَابَ، وَانْقَطَعَ الْعِتَابُ، وَزُحِرَ حَوَاعِنِ النَّارِ، وَاطْمَأَنَّتْ بِهِمُ الدَّارُ، وَرَضُوا الْمَثْوَى وَالْقَرَارَ، الَّذِينَ كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا زَاكِيَةً، وَأَعْيُنُهُمْ بَاكِيَةً، وَكَانَ لِيَلَّهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ نَهَارًا، تَحَشُّعًا وَاسْتِغْفَارًا، وَكَانَ نَهَارُهُمْ لَيْلًا، تَوْحُّشًا

(١) غرر الحكم : ١٠١٣٠ .

(٢) غرر الحكم : ٨٦ .

(٣) غرر الحكم : ٢١٦١ .

(٤) غرر الحكم : ٤٧٦ .

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٤ .

(٦) غرر الحكم : ٤٩٣ .

(٧) غرر الحكم : ٧٥٠ .

(٨) غرر الحكم : ١٧١٢ .

(٩) غرر الحكم : ١٠١٢١ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٢٨٤ .

وانقطاعاً، فَجَعَلَ اللهُ لَهُمُ الْجَنَّةَ مَأْبَأً، وَالْجَزَاءَ ثَوَاباً، وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا فِي مُلْكٍ دَائِمٍ، وَنَعِيمٍ قَائِمٍ^(١).

[١٠١٧] - وَصَدَقَةَ السَّرِّ فَأَنَّهُ تَكْفُرُ الْخَطِيئَةُ^(٢).

[١٠١٨] - وَصَوْلٌ مُعَدِّمٌ خَيْرٌ مِنْ جَافٍ^(٣) مُكْثِرٍ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ مَا لَهُ عِنْدَ اللهِ فَلْيَنْظُرْ مَا لَكَ عِنْدَهُ^(٤).

[١٠١٩] - وَصَوْلُ الْمَرْءِ إِلَى كُلِّ مَا يَبْتَغِيهِ - مِنْ طَيْبِ عَيْشِهِ، وَأَمْنِ سِرِّهِ، وَسَعَةِ رِزْقِهِ - بِحُسْنِ نَيْتِهِ وَسَعَةِ حُلُقِهِ .

[١٠٢٠] - وَصَيْتِي لَكُمْ : أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً، وَمُحَمَّدٌ ﷺ فَلَا تُضَيِّعُوا سُنَّتَهُ، أَقِيمُوا هَذَيْنِ الْعَمُودَيْنِ، وَأَوْقِدُوا هَذَيْنِ الْمِصْبَاحَيْنِ، وَخَلَاكُمْ ذَمٌّ!^(٥)

[١٠٢١] - الْوَضِيعَةُ عَلَى الْمَالِ، وَالرِّيحُ عَلَى مَا اصْطَلَحُوا عَلَيْهِ. فِي الْمُضَارَبَةِ^(٦).

[١٠٢٢] - وَطَالَ الْأَمَدُ بِهِمْ لَيْسَتْ كَمِلُوا الْخِزْيَ، وَيَسْتَوْجِبُوا الْغَيْرَ^(٧).

[١٠٢٣] - وَعَدُّ الْكَرِيمِ نَقْدٌ وَتَعْجِيلٌ، وَعَدُّ اللَّئِيمِ تَسْوِيفٌ وَتَعْلِيلٌ^(٨).

[١٠٢٤] - الْوَعْدُ أَحَدُ الرَّقَبَيْنِ، إِنْ جَازَ الْوَعْدَ أَحَدُ الْعِتَقَيْنِ^(٩).

[١٠٢٥] - الْوَعْدُ مَرَضٌ، وَالْبُرءُ إِنْجَازُهُ^(١٠).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٠.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١١٠.

(٣) الوصول، فعول؛ من الصلة، وهي العطية. والجافي ضد الوصول.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٠.

(٥) نهج البلاغة: الكتاب ٢٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ١٠٥.

(٧) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٠.

(٨) غرر الحكم: ١٠٠٦٤.

(٩) غرر الحكم: ١٦٤٧.

(١٠) غرر الحكم: ١١٣٤.

- ١٠٢٦ - الوَعْدُ وَجَهٌ وَ الْإِنْجَازُ مُحَاسِنُهُ. (١)
- ١٠٢٧ - الْوَفَاءُ تَوَافُ الْأَمَانَةِ ، وَزَيْنُ الْأُخُوَّةِ (٢).
- ١٠٢٨ - الْوَفَاءُ تَوَافُ الصِّدْقِ (٣).
- ١٠٢٩ - الْوَفَاءُ حِصْنُ السُّودِدِ (٤).
- ١٠٣٠ - الْوَفَاءُ حِفْظُ الدِّمَامِ (٥).
- ١٠٣١ - الْوَفَاءُ جِلْيَةُ الْعَقْلِ وَعُنْوَانُ النُّبْلِ (٦).
- ١٠٣٢ - الْوَفَاءُ عُنْوَانُ وَقُورِ الدِّينِ ، وَقُوَّةُ الْأَمَانَةِ (٧).
- ١٠٣٣ - الْوَفَاءُ كَرَمٌ وَالْمَوَدَّةُ رَحْمٌ (٨).
- ١٠٣٤ - الْوَفَاءُ كَيْلٌ (٩).
- ١٠٣٥ - الْوَفَاءُ لِأَهْلِ الْغَدْرِ غَدْرٌ عِنْدَ اللَّهِ وَالْغَدْرُ بِأَهْلِ الْغَدْرِ وَفَاءٌ عِنْدَ اللَّهِ (١٠).
- ١٠٣٦ - وَفَدَ النَّارَ أَيْدَاءً مُعَذِّبُونَ (١١).
- ١٠٣٧ - وَفَقْنَا اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ لِمَحَابَّتِهِ (١٢). فِي خِتَامِ كِتَابِهِ إِلَى قُتَيْبِ بْنِ الْعَبَّاسِ - .

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠.

(٢) غرر الحكم: ١٨٦٥.

(٣) غرر الحكم: ٢٧١.

(٤) غرر الحكم: ١٠٤٤.

(٥) غرر الحكم: ٢١٣٢.

(٦) غرر الحكم: ١٦٠١.

(٧) غرر الحكم: ١٤٣٠.

(٨) غرر الحكم: ح ١٠.

(٩) البحار: ٩ / ٩٤ / ٧٥.

(١٠) نهج البلاغة: الحكمة ٢٥٩.

(١١) غرر الحكم: ١٠١١٤.

(١٢) نهج البلاغة: الكتاب ٦٧.

[١٠٣٨] - وَقَارُ الْجِلْمِ زِينَةُ الْعِلْمِ (١).

[١٠٣٩] - وَقَارُ الرَّجْلِ يَزِينُهُ، وَحُرْفُهُ يَشِينُهُ (٢).

[١٠٤٠] - وَقَارُ الشَّيْبِ نُورٌ وَزِينَةٌ (٣).

[١٠٤١] - الْوَقَارُ جَلِيَّةُ الْعَقْلِ (٤).

[١٠٤٢] - الْوَقَارُ يُنْجِدُ الْجِلْمَ (٥).

[١٠٤٣] - وقد جعل الله سبحانه الاستغفار سبباً لِدُرُورِ الرِّزْقِ وَرَحْمَةِ الْخَلْقِ، فقال سبحانه : ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً...﴾ ﴿فَرَحِمَ اللَّهُ أَمراً اسْتَقْبَلَ تَوْبَتَهُ، وَاسْتَقَالَ خَطِيئَتَهُ، وَبَادَرَ مَنِيئَتَهُ (٦).﴾

[١٠٤٤] - وقد ذكر النبي ﷺ أنه أُسْرِي به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى مسيرة شهر وعرج به في ملكوت السماوات مسيرة خمسين ألف عام في أقل من ثلث ليلة حتى انتهى إلى ساق العرش. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة (٧).

[١٠٤٥] - وقد ذُكِرَتِ الْخَوَارِجُ فَسُبُّهُمْ - : أمّا إذا خَرَجُوا (٨) على إمام هُدَى فُسُبُّهُمْ ، وأمّا إذا خَرَجُوا على إمام ضَلَالَةٍ فلا تُسَبُّهُمْ ، فإنّ لَهُمْ بذلك مقالاً (٩).

[١٠٤٦] - وقد سَمِعَ رَجُلًا يُسَبُّ الْخَوَارِجَ : لا تُسَبُّوا الْخَوَارِجَ ، إن كانوا خالفوا إماماً عادلاً أو جماعةً فقاتلوهُمْ ، فإنّكُمْ تُوجَرُونَ في ذلك . وإن خالفوا إماماً جائراً فلا تقاتلوهُمْ ، فإنّ لَهُمْ

(١) غرر الحكم : ١٠٠٧٣ .

(٢) غرر الحكم : ١٠٠٦٨ .

(٣) غرر الحكم : ١٠٠٧٦ .

(٤) غرر الحكم : ٢٧٠ .

(٥) غرر الحكم : ٣٠٠ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٤٣ .

(٧) الإحتجاج : ١ / ٥٢١ / محاجة ١٢٧ .

(٨) في المصدر «خَرَبُوا» وهو تصحيف .

(٩) كنز العمال : ٣١٦٢١ .

بذلك مقالاً^(١).

[١٠٤٧] - وَقَدْ قِيلَ لَهُ : عَظْنَا وَأَوْجِرْ - : الدُّنْيَا خَلَالُهَا حِسَابٌ ، وَحَرَامُهَا عِقَابٌ ، وَأَتَى لَكُمْ بِالرُّوحِ

وَلَمَّا تَأَسَّوْا بِسُنَّةِ نَبِيِّكُمْ ؟! تَطْلُبُونَ مَا يُطْغِيكُمْ ، وَلَا تَرْضَوْنَ مَا يَكْفِيكُمْ!^(٢)

[١٠٤٨] - وَقَدْ كَانَتْ أُمُورٌ مَضَتْ مِلْتَمَ فِيهَا مِيلَةٌ كُنْتُمْ فِيهَا. عِنْدِي غَيْرِ مَحْمُودِينَ وَلَئِنْ رُدَّ عَلَيْكُمْ

أَمْرَكُمْ إِنَّكُمْ لَسَعْدَاءُ وَمَا عَلَيَّ إِلَّا الْجُهْدُ وَلَوْ أَسَاءَ أَنْ أَقُولَ لَقُلْتُ : عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ^(٣) .

[١٠٤٩] - وَقَدْ كَذَبَ عَلِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَهْدِهِ حَتَّى قَامَ خَطِيباً فَقَالَ : «أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ كَثُرَتْ

عَلَيَّ الْكُذَّابَةُ ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» ثُمَّ كَذَبَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ^(٤) .

[١٠٥٠] - وَقَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الْحُكُومَةِ فَأَبَيْتُمْ عَلَيَّ إِبَاءَ الْمُتَابِذِينَ (الْمُخَالِفِينَ) ، حَتَّى

صَرَفْتُ رَأْيِي إِلَى هَوَاكُمُ ، وَأَنْتُمْ مَعَاشِرُ أَخْفَاءِ الْهَامِ ، سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ ، وَلَمْ آتِ - لَا أَبَا لَكُمْ -

بُجْراً ، وَلَا أَرَدْتُ لَكُمْ ضُراً^(٥) .

[١٠٥١] - وَقِرَّ سَمْعٌ لَمْ يَفْقَهَ (يَسْمَعُ) الْوَاعِيَةَ ، وَكَيْفَ يُرَاعِي النَّبَأَةَ مَنْ لَهَمَّتْهُ الصَّبِيحَةُ!^(٦)

[١٠٥٢] - وَقِرَّ قَلْبٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ أُذُنٌ وَاعِيَةً^(٧) .

[١٠٥٣] - وَقُوا دِينَكُمْ بِالِاسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ^(٨) .

[١٠٥٤] - الْوُقُوعُ فِي الْمَكْرُوهِ أَسْهَلُ مِنْ تَوْعُّعِ الْمَكْرُوهِ^(٩) .

[١٠٥٥] - وَكَانَ مِنْ اقْتِدَارِ جَبْرُوتِهِ وَبَدِيعِ لَطَائِفِ صَنَعَتِهِ أَنْ جَعَلَ مَاءَ الْبَحْرِ الزَّائِحِ الْمَتْرَاكِمِ

(١) كنز العمال : ٣١٦٢٠ .

(٢) الكافي : ٢ / ٤٥٩ / ٢٣ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٨ .

(٤) الكافي : ١ / ٦٢ / ١ ، الغيبة للنعمان : ٧٦ / ١٠ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٣٦ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٢ / ٢٦٥ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ٤ .

(٧) غرر الحكم : ١٠١٠٦ .

(٨) غرر الحكم : ح ١٠١٠٧ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٣٣١ .

- المتقاصف^(١) يبساً جامداً، ثم فطر منه أطباقاً، ففتقها سبع سماوات بعد ارتفاقها، فاستمسك بأمره وقامت علي حده^(٢).
- [١٠٥٦]- وَكُلُّ ثَلَاثٍ ثَلَاثٌ بِالْحَقِّ، وَالْحَرَمَانُ بِالْعَقْلِ، وَالْبَلَاءُ بِالْمَنْطِقِ؛ لِيَعْلَمَ ابْنُ آدَمَ أَنَّ لَيْسَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ.^(٣)
- [١٠٥٧]- وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا سَمَاعَةٌ أَعْظَمُ مِنْ عِيَانِهِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْآخِرَةِ عِيَانَةٌ أَعْظَمُ مِنْ سَمَاعِيهِ، فَلْيَكْفِكُمْ مِنَ الْعِيَانِ السَّمَاعُ، وَمِنَ الْعَيْبِ الْحَبْرُ.^(٤)
- [١٠٥٨]- وَكَمْ مِنْ عَقْلٍ أَسِيرٍ تَحْتَ هَوَى أَمِيرٍ!^(٥)
- [١٠٥٩]- وَلَا تُدْخِلَنَّ فِي مَشُورَتِكَ بِخِيالاً يَعْجَلُ بِكَ عَنِ الْفَضْلِ وَيَعِدُكَ الْفَقْرَ، وَلَا جَبَاناً يَضْعَفُكَ عَنِ الْأُمُورِ، وَلَا حَرِيصاً يَزِينُ لَكَ الشَّرَّ بِالْجُورِ، فَإِنَّ الْبَخْلَ وَالْجَبْنَ وَالْحِرْصَ غَرَائِزَ شَتَى يَجْمَعُهَا سُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ...^(٦).
- [١٠٦٠]- وَلَا تَدْفَعَنَّ صَلَاحاً دَعَاكَ إِلَيْهِ عَدُوُّكَ وَلِلَّهِ فِيهِ رِضَى، فَإِنَّ فِي الصَّلَاحِ دَعَاً لَجُنُودِكَ وَرَاحَةً مِنْ هُمُوكَ وَأَمناً لِبِلَادِكَ، وَلَكِنْ الْحَذَرَ كُلَّ الْحَذَرَ مِنْ عَدُوِّكَ بَعْدَ صَلَاحِهِ فَإِنَّ الْعَدُوَّ رِيماً قَارِبَ لِيَتَغَفَّلَ فَخُذْ بِالْحَزْمِ وَاتَّهَمْ فِي ذَلِكَ حَسَنَ الظَّنِّ...^(٧).
- [١٠٦١]- وَلَا تَيَأَسَنَّ لِشَرِّ هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ رُوحِ اللَّهِ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِيَنَّكَ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾^(٨).

(١) البحر الزاخر: الذي قد امتد جداً وارتفع والمتراكم: المجتمع بفضه على بعض. والمتقاصف: الشديد الصوت.

(٢) نهج البلاغة: خطبة ٢١١.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٦.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١١٤.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٢١١.

(٦) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٧) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٨) نهج البلاغة: الحكمة ٣٧٧.

- [١٠٦٢] - ولاتياسُوا مِن مُدْبِرٍ^(١)؛ فَإِنَّ المُدْبِرَ عَسَىٰ أَن تَزَلَّ بِهِ إِحْدَىٰ قَائِمَتِيهِ وَتَثْبُتَ الْآخْرَىٰ، فَتَرْجِعَا حَتَّىٰ تَثْبُتَا جَمِيعاً^(٢).
- [١٠٦٣] - ولا شفيع أنجح من التوبة...^(٣).
- [١٠٦٤] - ولا عَرَضَ لَهُ أَمْرَانِ إِلَّا أَخَذَ بِأَشَدِّهِمَا. في وصف النبي ﷺ^(٤).
- [١٠٦٥] - وُلَاهُ الْجَوْرُ شِرَارُ الْأُمَّةِ، وَأَضْدَادُ الْأَثَمَةِ^(٥).
- [١٠٦٦] - ولا يلفظ^(٦) ويريد ولا يضم. (٧).
- [١٠٦٧] - الْوِلَايَاتُ مَضَامِيرُ الرِّجَالِ^(٨).
- [١٠٦٨] - ولتكن دارك أَوْلَ مَا يُبْتَاعُ و آخِرَ مَا يُبَاعُ^(٩).
- [١٠٦٩] - وَكَذُ السَّوِّ يَعُرُّ السَّلْفَ، وَيُفْسِدُ الْخَلْفَ^(١٠).
- [١٠٧٠] - وَكَذُ السَّوِّ يَهْدِمُ الشَّرَفَ، وَيَشِينُ السَّلْفَ^(١١).
- [١٠٧١] - وَكَذُ رَيْحَانَتُكَ سَبْعاً، وَ خَادِمُكَ سَبْعاً، ثُمَّ هُوَ عَدُوُّكَ أَوْ صَدِيقُكَ^(١٢).

- (١) المُدْبِرُ: من أدبرت حاله، واعترضته الخيبة في عمله وإن كان لم يزل طالباً له. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).
- (٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٠٠.
- (٣) الكافي: ١٩/٨.
- (٤) مكارم الأخلاق: ١ / ٦١ / ٥٥.
- (٥) غرر الحكم: ٥٦٨٧.
- (٦) في المصدر يتحفظ.
- (٧) نهج البلاغة: خطبة ١٨٦.
- (٨) نهج البلاغة: الحكمة ٤٤١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٨٨ / ٢٠.
- (٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣١٢ / ٢٠.
- (١٠) غرر الحكم: ١٠٠٦٦.
- (١١) غرر الحكم: ١٠٠٦٥.
- (١٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٤٣ / ٢٠.

- [١٠٧٢] - الْوَلَدُ الصَّالِحُ أَجْمَلُ الذَّكَرَيْنِ (١).
- [١٠٧٣] - الْوَلَدُ الْعَاقُ كَالِإصْبَعِ الزَّائِدَةِ؛ إِنْ تُرِكَتْ شَانَتْ، وَإِنْ قَطَعَتْ أَلَمَتْ. (٢)
- [١٠٧٤] - الْوَلَدُ أَخَذَ الْعَدُوِّينَ (٣).
- [١٠٧٥] - وَلَعَمْرِي، مَا عَلَيَّ مِنْ قِتَالٍ مَنْ خَالَفَ الْحَقَّ وَخَابَطَ الْعَيَّ مِنْ إِذْهَانٍ وَلَا إِيْهَانٍ، فَاتَّقُوا عِبَادَ اللَّهِ، وَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ مِنَ اللَّهِ، وَامْضُوا فِي الَّذِي نَهَجَهُ لَكُمْ، وَقومُوا بِمَا عَصَبَهُ بِكُمْ، فَعَلِيٌّ ضَامِنٌ لِقَلْبِكُمْ أَجْلاً إِنْ لَمْ تُمْنَحُوهُ عَاجِلاً (٤).
- [١٠٧٦] - وَلَقَدْ بُصِّرْتُمْ إِنْ أَبْصَرْتُمْ، وَأَسْمِعْتُمْ إِنْ سَمِعْتُمْ، وَهَدَيْتُمْ إِنْ اهْتَدَيْتُمْ (٥).
- [١٠٧٧] - وَلَقَدْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مُؤْمِنًا وَلَا مُشْرِكًا، أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَمْنَعُهُ اللَّهُ بِإِيمَانِهِ، وَأَمَّا الْمُشْرِكُ فَيَقْمَعُهُ اللَّهُ بِشِرْكِهِ، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُلَّ مُنَافِقٍ الْجَنَانِ، عَالِمِ اللِّسَانِ، يَقُولُ مَا تَعْرِفُونَ، وَيَفْعَلُ مَا تُنْكِرُونَ (٦).
- [١٠٧٨] - وَلَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَقْتُلُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا وَإِخْوَانَنَا وَأَعْمَامَنَا وَمَا يَزِيدُنَا ذَلِكَ إِلَّا إِيْمَانًا وَتَسْلِيمًا وَمُضِيًّا عَلَى اللَّقْمِ وَصَبْرًا عَلَى مَضَضِ الْأَلْمِ وَجِدًّا فِي جِهَادِ الْعَدُوِّ... (٧).
- [١٠٧٩] - وَلَكِنْ مِنْ وَاجِبِ حَقُوقِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ النَّصِيحَةَ بِمَبْلَغِ جَهْدِهِمُ وَالْتِعَاوَانَ عَلَى إِقَامَةِ الْحَقِّ بَيْنَهُمْ... (٨).
- [١٠٨٠] - وَلَكِنِّي أَسَى أَنْ يَلِيَّ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَفَهَاؤُهَا وَقُبْحَاؤُهَا، فَيَتَّخِذُوا مَالَ اللَّهِ دُولًا، وَعِبَادَةً

(١) غرر الحكم: ١٦٦٥.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠.

(٣) غرر الحكم: ١٦٦٨.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ٢٤.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٢٠.

(٦) نهج البلاغة: الكتاب ٢٧.

(٧) نهج البلاغة: الخطبة ٥٦.

(٨) نهج البلاغة: الخطبة ٢١٦.

خَوْلًا، وَالصَّالِحِينَ حَرْبًا، وَالفَاسِقِينَ حِزْبًا^(١).

[١٠٨١] - وَلَكِنَّهُ سُبْحَانَهُ كَرَّةً إِلَيْهِمُ التَّكَابُرَ، وَرَضِيَ لَهُمُ التَّوَاضِعَ، فَأَلْصَقُوا بِالْأَرْضِ حُدُودَهُمْ، وَعَقَرُوا فِي التُّرَابِ وُجُوهُهُمْ، وَخَفَضُوا أَجْنِحَتَهُمْ لِلْمُؤْمِنِينَ^(٢).

[١٠٨٢] - وَلَكِنَّ هَيْهَاتَ أَنْ يَغْلِبَنِي هَوَايَ وَيَقُودَنِي جَشْعِي إِلَى تَخْيِيرِ الْأَطْعَمَةِ^(٣).

[١٠٨٣] - وَلَمَا فِي ذَلِكَ مِنْ تَعْفِيرِ عِتَاقِ الْوُجُوهِ بِالتُّرَابِ تَوَاضِعًا، وَالتَّصَاقِ كَرَائِمِ الْجَوَارِحِ بِالْأَرْضِ تَصَاغُرًا، وَلُحُوقِ الْبُطُونِ بِالْمُتُونِ مِنَ الصَّيَامِ تَذَلُّلًا. فِي بَيَانِ فِلَسَفَةِ الْعِبَادَاتِ - ^(٤)

[١٠٨٤] - وَلَمْ تَزْمِ الشُّكُوكُ بِنَوَازِعِهَا (نَوَازِعُهَا) عَزِيمَةٌ إِيْمَانِيهِمْ، وَلَمْ تَعْتَرِكِ الظُّنُونُ عَلَى مَعَاقِدِ يَقِينِهِمْ^(٥).

[١٠٨٥] - وَلَمْ تَطْمَعْ فِيهِمُ الْوَسَاوِسُ فَتَقْتَرَعَ بِرَبِّيْنَهَا عَلَى فِكْرِهِمْ^(٦). فِي صِفَةِ الْمَلَائِكَةِ - .

[١٠٨٦] - وَلَيْعَمَ دَارٌ مَنْ لَمْ يَرْضَ بِهَا دَارًا، وَمَحَلٌّ مَنْ لَمْ يُؤْطِنَهَا مَحَلًّا! وَإِنَّ السُّعْدَاءَ بِالدُّنْيَا غَدَاةً هُمُ الْهَارِبُونَ مِنْهَا الْيَوْمَ^(٧) فِي صِفَةِ الدُّنْيَا .

[١٠٨٧] - وَلَنْ يَفُوزَ بِالْخَيْرِ إِلَّا عَامِلُهُ وَلَا يُجْزَى جِزَاءَ الشَّرِّ إِلَّا فَاعِلُهُ... ^(٨).

[١٠٨٨] - وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ حِينَ تَنْزَلُ بِهِمُ النَّقْمُ وَتَزُولُ عَنْهُمْ النَّعْمُ، فَزِعُوا إِلَى رَبِّهِمْ بِصِدْقٍ مِنْ نِيَّاتِهِمْ وَوَلَّهِ مِنْ قُلُوبِهِمْ، لَرَدَّدَ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَارِدٍ، وَأَصْلَحَ لَهُمْ كُلَّ فَاسِدٍ^(٩).

[١٠٨٩] - وَلَوْ حَنَّتُمْ حَنِينَ الْوَلِّهِ الْعِجَالِ، وَدَعَوْتُمْ مِثْلَ حَنِينِ الْحَمَامِ... الْتِمَاسَ الْقُرْبَةِ إِلَيْهِ، فِي

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٦٢.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢.

(٣) نهج البلاغة: الكتاب ٤٥.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٩١.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ٩١.

(٧) نهج البلاغة: الخطبة ٢٢٣.

(٨) نهج البلاغة: الكتاب ٣٣.

(٩) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٨.

ارْتِفَاعَ دَرَجَةٍ عِنْدَهُ، أَوْ غُفْرَانَ سَيِّئَةٍ أَحْصَتْهَا كَتَبْتُهُ، وَحَفِظْتُهَا مَلَائِكَتُهُ، لَكَانَ قَلِيلاً فِيمَا أُرْجُو لَكُمْ مِنْ تَوَابِهِ، وَأَتَحَوَّفُ عَلَيْكُمْ مِنْ عِقَابِهِ^(١).

[١٠٩٠]- ولو شئتُ لا هتديتُ الطريقَ إلى مصفى هذا العسل ولباب هذا الفمّح ونسائج هذا القرّ، ولكن هيهات أن يغلبني هواي ويقودني جشعي إلى تخيير الأطمعة - ولعلّ بالحجاز أو اليمامة من لا طمع له في القرص ولا عهد له بالشعب - أو أبيت مبطناً وحولي بطون غرثي وأكباد حرّى... هيهات من وطىءٍ دخضك (يا دنيا) زلق، ومن ركب لججك غرق^(٢).

[١٠٩١]- ولولا إقرارهن^(٣) له بالربوبية وإذعانهن له بالطواعية^(٤) لما جعلهن موضعاً لعرشه ولا مسكناً لملائكته، ولا مصعداً للكلم الطيب والعمل الصالح من خلقه^(٥).

[١٠٩٢]- وليس يخرج الوالي من حقيقة ما ألزمه الله من ذلك إلا بالاهتمام والاستعانة بالله، وتوطين نفسه على لزوم الحق والصبر عليه فيما خفّ عليه أو ثقل... من كتاب له إلى الأشر النخعي^(٦).

[١٠٩٣]- وليكن أثر زووس جُنْدِكَ عِنْدَكَ مَنْ وَاَسَاهُمْ فِي مَعُونَتِهِ، وَأَفْضَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ جِدَّتِهِ، بِمَا يَسْعُهُمْ وَيَسْعُ مَنْ وِرَاءَهُمْ مِنْ خُلُوفِ أَهْلِيهِمْ، حَتَّى يَكُونَ هَمُّهُمْ هَمّاً وَاحِداً فِي جِهَادِ الْعَدُوِّ، فَإِنَّ عَطْفَكَ عَلَيْهِمْ يَعْطِفُ قُلُوبَهُمْ عَلَيْكَ... فَاسْحُ فِي آمَالِهِمْ، وَوَاصِلْ فِي حُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِمْ، وَتَعْدِيدِ مَا أَبْلَى ذَوُ الْبَلَاءِ مِنْهُمْ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الذِّكْرِ لِحُسْنِ أَعْمَالِهِمْ تَهْزُ السُّجَاعَ، وَتُحَرِّضُ النَّاكِلَ إِنْ شَاءَ اللهُ^(٧).

(١) أمالي المفيد: ٢ / ١٦٠.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٤٥.

(٣) مرجع الضمير في قوله عليه السلام هو السماوات المذكور في كلامه عليه السلام قبيل ذلك.

(٤) الطواعية: الطاعة، يقال: فلان حسن الطواعية لك أي حسن الطاعة لك.

(٥) نهج البلاغة: خطبة ١٨٢.

(٦) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٧) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣ انظر تمام الكلام.

- [١٠٩٤] - وَلْيَكُنْ هَمَّكَ لِمَا بَعَدَ الْمَوْتِ (١).
- [١٠٩٥] - وما رُؤِي مُقَدِّمًا رِجْلُهُ بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسٍ لَهُ قَطُّ . فِي أَوْصَافِ النَّبِيِّ ﷺ .
- [١٠٩٦] - وما بَرِحَ اللَّهُ - عَزَّتْ آوَاهُ - فِي الْبُرْهَةِ بَعْدَ الْبُرْهَةِ ، وَفِي أَرْزَامِ الْفَرَاتِ ، عِبَادًا نَاجَاهُمْ فِي فِكْرِهِمْ ... بِمَنْزِلَةِ الْأَدْلَةِ فِي الْفَلَوَاتِ (الْقُلُوبِ) ، مَنْ أَخَذَ الْقَصْدَ حَمِدُوا وَإِلَيْهِ طَرِيقُهُ ، وَبَسَّرُوهُ بِالنَّجَاةِ ، وَمَنْ أَخَذَ يَمِينًا وَشِمَالًا ذَمُّوا إِلَيْهِ الطَّرِيقَ ، وَحَذَّرُوهُ مِنَ الْهَلَكَةِ .
- [١٠٩٧] - وَمُعَلِّمٌ نَفْسِهِ وَمُؤَدِّبُهَا أَحَقُّ بِالْإِجْلَالِ مِنَ مَعْلَمِ النَّاسِ وَمُؤَدِّبِهِمْ (٢) .
- [١٠٩٨] - وَمَلْبَسُهُمُ الْاِقْتِصَادُ ، وَمَشِيئُهُمُ التَّوَاضُعُ (٣) . فِي صِفَةِ الْمُتَّقِينَ -
- [١٠٩٩] - وَمِنْ أَدْبِهِ - أَيِ الْمَرْءِ - أَنْ لَا يَتْرُكَ مَا لَا يَبْدُ لَهُ مِنْهُ (٤) .
- [١١٠٠] - وَمِنْ حِكْمَتِهِ - يَعْنِي الْمَرْءَ - عِلْمُهُ بِنَفْسِهِ (٥) .
- [١١٠١] - وَمَنْ حَلَّمَ لَمْ يُفَرِّطْ فِي أَمْرِهِ وَعَاشَ فِي النَّاسِ حَمِيدًا (٦) .
- [١١٠٢] - وَمَنْ دَخَلَ مَدَاخِلَ السُّوءِ أَتَاهُمْ (٧) .
- [١١٠٣] - وَمَنْ دُعَايِهِ: اللَّهُمَّ إِنَّ كُنَّا قَدْ قَصَّرْنَا عَنْ بُلُوغِ طَاعَتِكَ فَقَدْ تَمَسَّكْنَا مِنْ طَاعَتِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ جَاءَتْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ (٨) .
- [١١٠٤] - وَمَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا اسْتَهَانَ بِالْمُصِيبَاتِ ... (٩) .
- [١١٠٥] - وَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، شَهِادَتَيْنِ

(١) غرر الحكم: ٣٥٨٦ .

(٢) البحار: ٣٣ / ٥٦ / ٢ .

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٣ .

(٤) البحار: ٦٦ / ٧٣ / ٧٠ و ٢٧ / ٧٧ و ٢٣ / ٤٠٠ / ٧٨ و ٦٦ / ٨٠ / ٧٨ .

(٥) البحار: ٦٦ / ٨١ / ٧٨ .

(٦) نهج البلاغة: الحكمة ٣١ .

(٧) نهج البلاغة: الحكمة ٣٤٩ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٧٥ / ٢٠ .

(٩) نهج البلاغة: الحكمة ٣١ .

تُصْعِدَانِ (تُسْعِدَانِ) الْقَوْلَ، وَتَرْفَعَانِ الْعَمَلَ، لَا يَخِيفُ مِيزَانٌ تُوَضَعَانِ فِيهِ، وَلَا يَثْقُلُ مِيزَانٌ تُرْفَعَانِ عَنْهُ^(١).

[١١٠٦] - وناظر قلب اللبيب به يبصر أمدّه، ويعرف غوره ونجدّه، داع دعا، وراع رعى، فاستجيبوا للداعي، واتبعوا الراعي^(٢).

[١١٠٧] - وواخ الإخوان في الله وأحب الصالح لصلاحه، ودار الفاسق عن دينك وابغضه بقلبك وزايه بأعمالك لثلاث تكون مثله...^(٣).

[١١٠٨] - ووالله إن بعض من سمّيته لفي تابوت في شعب في جب في أسفل درك من جهنم؛ على ذلك الجب صخرة إذا أراد الله أن يسعر جهنم رفع تلك الصخرة، سمعت ذلك من رسول الله ﷺ. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة^(٤).

[١١٠٩] - وَوَقَفَ عَلَى قَوْمٍ أُصِيبُوا بِمُصِيبَةٍ، فَقَالَ: إِنَّ تَجَزَّعُوا فَحَقَّ الرَّحِمُ بِلِغْتُمْ، وَإِنْ تَصَبَّرُوا فَحَقَّ اللَّهُ أَدَيْتُمْ^(٥).

[١١١٠] - وهو البدء الذي لم يكن شيء قبله والآخر الذي ليس شيء بعده^(٦).

[١١١١] - وهو يدعو الناس إلى الجهاد - : إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَكْرَمَكُمْ بِدِينِهِ، وَخَلَقَكُمْ لِعِبَادَتِهِ، فَأَنْصَبُوا أَنْفُسَكُمْ فِي آدَاءِ حَقِّهِ.

[١١١٢] - وَيَخِ الْمُسْرِيفِ، مَا أَبَعَدَهُ عَنِ صَلَاحِ نَفْسِهِ وَاسْتِدْرَاكِ أَمْرِهِ^(٧)!

[١١١٣] - الويل لظالم أهل بيتي، عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار^(٨).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١١٤.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٤.

(٣) أمالي المفيد: المجلس السادس والعشرون ح ٢٢٢/١.

(٤) الإحتجاج: ١ / ٣٧٦ / محاجة ٧٠.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٥.

(٦) التوحيد: ب ٢ ح ١٣ / ٥٢.

(٧) غرر الحكم: ١٠٠٩٢.

(٨) رشفة الصادي: ١٠٨.

[١١١٤] - الويل لمن أنكر المُقَدَّرِ وجحد المُدَبَّرَ، زعموا أنهم كالنبات مالهم زارع ولا اختلاف صورهم صانع ولم يلجأوا إلى حجة فيما ادَّعوا، ولا تحقيق لما أوَّعوا، وهل يكون بناءً من غير بانٍ أو جناية من غير جانٍ (١).

[١١١٥] - ويلك إن الله لا يوصف بالعجز ومن أقدر ممن يلفظ الأرض ويعظم البيضة (٢).

[١١١٦] - ويلك إنما أنا عبد من عبيد محمد ﷺ (٣).

[١١١٧] - ويلي على العبد اللثيم، عبد بني ربيعة! نزع به (٤) عِرْقُ الشَّرْكِ العِشْمِيُّ (٥) إلى مساءتي، وتذكَّرْ دَمَ الوليدِ وعتبةً وشيبةً أوَّلَى له؛ واللَّهِ ليرِيَنِّي في موقفٍ يسوءُهُ ثم لا يجدُ هناكُ فلاناً وفلاناً - يعني سالمًا مَوْلى حُدَيْفَةَ (٦).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٨٥.

(٢) كتاب التوحيد: ١٣٠ / ب ٩ ح ١٠.

(٣) أصول الكافي: ١ / ٨٩ / ب ٦ ح ٥.

(٤) نزع به عرق الشر: جذبه إليه.

(٥) عيشمى، نسبة إلى عبد شمس.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦.

الباء

[١١١٨]- يا ابن آدم انّ التفكير يدعو إلى البرّ والعمل به، وإنّ الندم على الشر يدعو إلى تركه وليس ما يغني، وإن كان كثيراً بأهل أن يؤثر على ما يبقى، وإن كان طلبه عزيزاً^(١).

[١١١٩]- يا أبا الطفيل العلم علمان: علم لا يسع الناس إلا النظر فيه وهو صبغة الإسلام، وعلم يسع الناس ترك النظر فيه وهو قدرة الله^(٢).

[١١٢٠]- يا أبا ذرّ، إنك غضبت لله، فأرج من غضبت له... ولو أن السّموات والأرضين كانتا على عبد رتفاً، ثم اتقى الله لجعل الله له منهما مخرجاً! لا يؤنسك إلا الحقّ، ولا يؤحسّك إلا الباطل^(٣). لأبي ذرّ لما أخرج إلى الرّبدة

[١١٢١]- يا أبا عبيدة؛ طال عليك العهد فنسيت، أم ناقست فأنسيت؟ لقد سمعتها ووعيتها فهلاً رعيتها!^(٤)

[١١٢٢]- يا أشعث ابنك سرّك وهو بلاءٌ وفننة وحزنك وهو ثواب ورحمة^(٥).

[١١٢٣]- يا أله يا رحمن يا رحيم يا حيّ يا قيوم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام اعف عني^(٦).

[١١٢٤]- يا أهل التربة ويا أهل الغربة أما الدور فقد سكنت وأما الأزواج فقد نكحت، وأما الأموال

(١) مشكاة الأنوار: ٣٧.

(٢) الخصال: ٤١/١ ح ٣٠.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٣٠.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٠٧ / ٢٠.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٢٩١.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٤٩ / ٢٠.

فقد قسمت فهذا خبر ما عندنا، وليت شعري ما عندكم. ثم التفت إلى أصحابه وقال: لو أذن لهم في الجواب لقالوا: إن خير الزاد التقوى^(١).

[١١٢٥] - يا أهل الكوفة، مَنِيتُ مِنْكُمْ بِثَلَاثٍ وَاثْنَتَيْنِ: صُمْ ذَوُوْ أَسْمَاعٍ، وَبُكِّمُ ذَوُوْ كَلَامٍ، وَعُمِّي ذَوُوْ أَبْصَارٍ، لَا أَحْرَارُ صِدْقٍ عِنْدَ اللَّقَاءِ، وَلَا إِخْوَانُ ثِقَةٍ عِنْدَ الْبَلَاءِ!

[١١٢٦] - يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ حَقًّا، فَمَنْ أَدَاهُ زَادَهُ، وَمَنْ قَصَّرَ عَنْهُ خَاطَرَ بَزْوَالِ النِّعْمَةِ وَتَعَجَّلَ الْعُقُوبَةَ، فَلْيَرَاكُمُ اللَّهُ مِنَ النِّعْمَةِ وَجَلِيلِينَ كَمَا يَرَاكُمُ مِنَ الذُّنُوبِ فَرِيقِينَ^(٢).

[١١٢٧] - يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ حُجَّةٌ فِي أَرْضِهِ أَوْ كَدٌّ مِنْ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَلَا حِكْمَةٌ أُبْلَغَ مِنْ كِتَابِهِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ^(٣).

[١١٢٨] - يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَثَقُّوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ يَكْفِي مِمَّنْ سِوَاهُ^(٤).

[١١٢٩] - يَا أَيُّهَا النَّاسُ دِينَكُمْ دِينَكُمْ فَإِنَّ السَّيِّئَةَ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْحَسَنَةِ فِي غَيْرِهِ وَالسَّيِّئَةُ فِيهِ تَغْفِرُ وَالْحَسَنَةُ فِي غَيْرِهِ لَا تَقْبَلُ^(٥).

[١١٣٠] - يَا أَيُّهَا النَّاسُ طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عِيُوبِ النَّاسِ، وَطُوبَى لِمَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ وَأَكَلَ قُوْتَهُ وَاشْتَغَلَ بِطَاعَةِ رَبِّهِ وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ، فَكَانَ مِنْ نَفْسِهِ فِي شُغْلٍ وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ^(٦).

[١١٣١] - يَا بَنَ آدَمَ، احْذَرِ الْمَوْتَ فِي هَذِهِ الدَّارِ قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ إِلَى دَارٍ تَتَمَنَّى الْمَوْتَ فِيهَا فَلَا تَجِدُهُ^(٧).

[١١٣٢] - يَا بَنَ آدَمَ، إِذَا رَأَيْتَ رَبَّكَ سَبِّحَانَهُ يُتَابِعُ عَلَيْكَ نِعْمَتَهُ وَأَنْتَ تَعْصِيهِ فَاحْذَرُهُ^(٨).

(١) الفقيه: ١٧٩/١ ح ٥٣٥.

(٢) البحار: ٧٨/٤٣/٣٦.

(٣) غرر الحكم: ١١٠٠٤.

(٤) كنز العمال: ٨٥١٣.

(٥) الكافي: ٤٦٤/٢ ح ٦.

(٦) نهج البلاغة: آخر خطبة ١٧٦.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠/٢٧٣.

(٨) نهج البلاغة: الحكمة ٢٥.

- [١١٣٣] - يابن آدمَ إثمًا أيّامَ مجموعة؛ فإذا مضى يومٌ مضى بعضُك. (١)
- [١١٣٤] - يابن آدمَ، كُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ فِي مَالِكَ، وَاعْمَلْ فِيهِ مَا تُؤْتِرُ أَنْ يُعْمَلَ فِيهِ مِنْ بَعْدِكَ (٢).
- [١١٣٥] - يابن آدم؛ لَيْسَ بِكَ عَنَاءٌ عَنْ نَصِيحِكَ مِنَ الدُّنْيَا، وَأَنْتَ إِلَى نَصِيحِكَ مِنَ الآخِرَةِ أَفْقَرُ. (٣)
- [١١٣٦] - يابن آدم ما كسبت فوق قوتك فأنت فيه خازن لغيرك (٤).
- [١١٣٧] - يابن آدم؛ هَلْ تَنْتَظِرُ إِلَّا هَرَمًا حَائِلًا (٥)، أَوْ مَرَضًا شَاغِلًا، أَوْ مَوْتًا نَازِلًا! (٦)
- [١١٣٨] - يابن عوفٍ، كَيْفَ رَأَيْتَ صَنِيعَكَ مَعَ عُثْمَانَ! رَبُّ وَائِقٍ حَجَلٍ، وَمَنْ لَمْ يَتَوَخَّ بِعَمَلِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَادَ مَادِحُهُ مِنَ النَّاسِ لَهُ ذَامًا. (٧)
- [١١٣٩] - يابن ثبّاتة، إِنَّ فِي هَذَا الظُّهْرِ يَعْنِي التَّجَفُّ - أرواح كل مؤمنٍ ومؤمنَةٍ في قوالب من نورٍ على منابرٍ من نورٍ.
- [١١٤٠] - يابن ثبّاتة، لَوْ كُشِفَ لَكُمْ لِرَأَيْتُمْ أرواحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا الظُّهْرِ حَلَقًا يَتَزَاوَرُونَ وَيَتَحَدَّثُونَ، إِنَّ فِي هَذَا الظُّهْرِ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَبِوَادِي بَرّهوتَ نَسْمَةُ كُلِّ كَافِرٍ.
- [١١٤١] - يابن ثبّاتة، إِذَا نَزَلَ بِكَ كَلْبُ الزَّمَانِ وَقَطَعَ الدَّهْرَ فَعَلَيْكَ بِذَوِي الْأَصُولِ الثَّابِتَةِ وَالْفُرُوعِ النَّابِتَةِ مِنْ أَهْلِ الرَّحْمَةِ وَالْإِيثارِ وَالشَّفَقَةِ فَانْتَهَمَ أَفْضَى لِلْحَاجَاتِ وَأَمْضَى لِدَفْعِ الْمَلَمَّاتِ (٨).
- [١١٤٢] - يابن ثبّاتة، إِنَّ الشَّرَّ تَارِكُكَ إِذَا تَرَكْتَهُ. (٩)
- [١١٤٣] - يابن ثبّاتة، إِخْفِ عَلَيْكَ الْفَقْرَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ فَإِنَّ الْفَقْرَ مَنْقُصَةٌ لِلدِّينِ، مَدْهَشَةٌ لِلْعَقْلِ،

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٩.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٢٥٤.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢١.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ١٩٢.

(٥) حائلاً؛ أي مانعاً يمنع من أداء أعماله.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٣.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٦.

(٨) أعلام الدين: ٢٧٤.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤.

داعية للمقت (١).

[١١٤٤] - يَا بَنِيَّ أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَكَلِمَةِ الْحَقِّ فِي الرِّضَى وَالْغَضَبِ، وَالْقَصْدِ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَبِالْعَدْلِ عَلَى الصَّدِيقِ وَالْعَدُوِّ، وَبِالْعَمَلِ فِي النَّشَاطِ وَالْكَسَلِ، وَالرِّضَى عَنِ اللَّهِ فِي السُّدَّةِ وَالرِّخَاءِ (٢).

[١١٤٥] - يَا بَنِيَّ، أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ... وَأَوْصِيكَ بِمَغْفِرَةِ الذَّنْبِ، وَكُظْمِ الْغَيْظِ، وَصَلَةِ الرَّجِمِ، وَالْحِلْمِ عِنْدَ الْجَهْلِ، وَالتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ، وَالتَّوْبَتِ فِي الْأَمْرِ، وَالتَّعَاهُدِ لِلْقُرْآنِ، وَحُسْنِ الْجَوَارِ، وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاجْتِنَابِ الْمَوَاحِشِ كُلِّهَا فِي كُلِّ مَا عُصِيَ اللَّهُ فِيهِ (٣). فِي وَصِيَّتِهِ لِابْنِهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ -.

[١١٤٦] - يَا بَنِيَّ مَا الْحِلْمُ؟ قَالَ: كُظْمُ الْغَيْظِ وَمَلِكُ النَّفْسِ (٤).

[١١٤٧] - يَا بَنِيَّ مَا السَّمَاةُ؟ قَالَ: الْبَذَلُ فِي الْيَسْرِ وَالْعَسْرِ (٥).

[١١٤٨] - يَا بَنِيَّ نَزَّهَ سَمْعُكَ عَنْهُ؛ فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَى أَخْبَثِ مَا فِي وَعَائِهِ فَأَفْرَغَهُ فِي وَعَائِكَ. لَمَا نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ يَغْتَابُ آخَرَ عِنْدَ ابْنِهِ الْحَسَنِ (٦).

[١١٤٩] - يَا جَابِرُ مَا سَتَرْنَا عَنْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا أَظْهَرْنَا لَكُمْ... إِنْ اللَّهُ قَدْ أَقْدَرْنَا عَلَى مَا نُرِيدُ فَلَوْ شِئْنَا أَنْ نَسُوقَ الْأَرْضَ بِأَرْمَتِهَا لَسَقْنَاهَا (٧).

[١١٥٠] - يَا جَارِيَةَ لِمَنْ هَذِهِ الدَّارُ؟ فَقَالَتْ: لِفُلَانِ الْقَسْطَالِ، فَقَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَشْرَبْ مِنْ بَثْرِ قَسْطَالٍ، وَلَا تَسْتَظِلَّ فِي ظِلِّ عَشَّارٍ» (٨).

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٣١٩.

(٢) تحف العقول: ٨٨.

(٣) نهج السعادة: ٢ / ٧٣٥.

(٤) مشكاة الأنوار: ٢١٦.

(٥) الكافي: ٤١/٤، ح ١١.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨١.

(٧) الاختصاص: ١٢ / ٢٧٢ معجزة لامير المؤمنين عليه السلام.

(٨) تاريخ دمشق: ٢٣ / ١٥٤، والجامع الكبير: ٢ / ٩٤.

[١١٥١]- يا حارثُ، إنَّكَ نَظَرْتَ تَحْتَكَ وَلَمْ تَنْظُرْ فَوْقَكَ فَحِزَّتْ، إنَّكَ لَمْ تَعْرِفِ الْحَقَّ فَتَعَرَّفَ مَنْ أتاَهُ، وَلَمْ تَعْرِفِ الْبَاطِلَ فَتَعَرَّفَ مَنْ أتاَهُ^(١). لَمَّا أتاَهُ الْحَارِثُ بْنُ حَوْطٍ فَقَالَ -: أَتَرَانِي أَظُنُّ أَصْحَابَ الْجَمَلِ كَانُوا عَلَيَّ صَلَافَةً!؟

[١١٥٢]- يا حَبَّةُ إنَّ هُوَ إِلَّا مُحَادَثَةٌ مَوْمنَ أَوْ مَوَانِسْتَهُ، قال: قلت: يا أمير المؤمنين وإنَّهم كذلك؟ قال: نعم ولو كشف لرأيتهم حلقاتاً حلقاً محتبين يتحداثون، فقلت: أجسام أم أرواح؟ فقال: أرواح وما من مؤمن يموت في بقعة من بقاع الأرض إلا قيل لروحه: إلحقي بوادي السلام وإنَّها لبقعة من جنَّة عدن^(٢).

[١١٥٣]- يا حَمَلَةَ الْعِلْمِ، أَتَحْمِلُونَهُ! فَإِنَّمَا الْعِلْمُ لِمَنْ عَلِمَ ثُمَّ عَمِلَ؛ وَوَأَفَقَ عَمَلُهُ عِلْمَهُ، وَسَيَكُونُ أَقْوَامٌ يَحْمِلُونَ الْعِلْمَ، لَا يَجَاوِزُ تِرَاقِيهِمْ، تَخَالَفَ سَرِيرَتُهُمْ عِلَانِيَتَهُمْ، وَيَخَالَفَ عَمَلُهُمْ عِلْمَهُمْ، يَقْعُدُونَ حَلَقًا، فَيَبْأُهِى بَعْضُهُمْ بَعْضًا؛ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَغْضِبُ عَلَيَّ جَلِيسَهُ أَنْ يَجْلِسَ إِلَيَّ غَيْرَهُ؛ أَوْلَيْتُكَ لَا تَصْعَدُ أَعْمَالُهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ تِلْكَ إِلَيَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ^(٣).

[١١٥٤]- يا ذَمِيلَةَ لَيْسَ مِنْ مَوْمنَ يَمْرُضُ إِلَّا مَرَضُنَا لِمَرَضِهِ وَلَا يَحْزَنُ إِلَّا حَزَنُنَا لِحَزَنِهِ، وَلَا يَدْعُو إِلَّا أُمَّتًا عَلَيَّ دَعَائِهِ، وَلَا يَسْكَتُ إِلَّا دَعَوْنَا لَهُ؛ الْخَبِيرُ^(٤).

[١١٥٥]- يا سَلْمَانَ إنَّ الشَّاكَّ فِي أَمُورِنَا وَعِلْمُونِنَا كَالْمَمْتَرِيِّ فِي مَعْرِفَتِنَا وَحَقُوقِنَا.

[١١٥٦]- يا شَيْخَ أَرْضِ لِلنَّاسِ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ وَائْتِ إِلَى النَّاسِ مَا تَحِبُّ أَنْ يُؤْتِيَ إِلَيْكَ...^(٥).

[١١٥٧]- يا عَالِمٌ، قَدْ قَامَ عَلَيْكَ حُجَّةُ الْعِلْمِ، فَاسْتَيْقِظْ مِنْ رَقَدَتِكَ^(٦).

[١١٥٨]- يا عِبَادَ اللَّهِ إنَّ آدَمَ لَمَّا رَأَى النُّورَ سَاطِعًا مِنْ صُلْبِهِ، إِذْ كَانَ اللَّهُ قَدْ نَقَلَ أَشْبَاحَنَا مِنْ ذُرَّةِ

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٢٦٢.

(٢) الكافي: ٣/٢٤٣ ح ١.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٧.

(٤) مشارق الأنوار: ٧٧، وفيه رميلة بدل ذميلة.

(٥) أمالي الصدوق: المجلس الثاني والستون ح ٣٢٢/٤.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧.

العرش الى ظهره، رأى النور ولم يتبين الأشباح فقال : يا رب ما هذه الأنوار؟ قال الله عزوجل: أنوار أشباح نقلتهم من أشرف بقاع عرشي الى ظهرك ، ولذلك أمرت الملائكة بالسجود لك إذ كنت وعاءً لتلك الأشباح (١) .

[١١٥٩] - يا عَجَباً من غفلةِ الحَسَادِ عن سلامَةِ الأَجْسَادِ! (٢)

[١١٦٠] - يا عَجَباً للناسِ قد مَكَّنَهُم اللهُ من الاقتداءِ به، فيدَعُونَ ذلك إلى الاقتداءِ بالبهايم! (٣)

[١١٦١] - يا عَقِيلٌ، أَتُنُّ من حديدَةٍ أحماها إنسانُها لِلعِيبِ، وَتَجْرُنِي إلى نارٍ سَجَّرَها جَبَّارُها لِعَصْبِهِ؟! أَتُنُّ من الأذَى ولا أَتُنُّ من لَطْفِي؟! (٤)

[١١٦٢] - يا علي أفة الحسب الافتخار.. يا علي: إن الله تبارك وتعالى قد أذهب بالإسلام نخوة الجاهلية وتفاخرها بأبائها، ألا إن الناس من آدم وآدم من تراب وأكرمهم عند الله أتقاهم... (٥)

[١١٦٣] - يا علي أربعة من قواصم الظهر: اما يعصى الله ولا يطاع أمره، وزوجة يحفظها زوجها وهي تخونه، وفقر لا يجد صاحبه مداوياً، وجار سوء في دار مقام (٦) .

[١١٦٤] - يا علي أفضل الجهاد من أصبح لا يهيمُّ بظلم أحد (٧) .

[١١٦٥] - يا علي أوثق عرى الإيمان الحبُّ في الله والبغض في الله (٨) .

[١١٦٦] - يا علي بادر بأربع قبل أربع: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل

(١) بحار الأنوار: ٢٦ / ٣٢٧ ح ١٠ من باب توسل الأنبياء بهم .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٢ .

(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣ والخطبة ٢٢٤ .

(٥) الفقيه: ٤ / ٣٥٧ و ٣٦٣ .

(٦) الفقيه: ٤ / ٢٦٤ .

(٧) الفقيه: ٤ / ٣٥٣ .

(٨) الفقيه: ٤ / ٣٦٢ .

ففرّك، وحياتك قبل موتك^(١).

[١١٦٧] - يا علي: شرّ الناس من اتّهم الله في قضائه^(٢).

[١١٦٨] - يا علي لا خير في القول إلا مع الفعل، ولا في المنظر إلا مع المخبر، ولا في البال إلا مع الجود، ولا في الصدق إلا مع الوفاء، ولا في الفقه إلا مع الورع، ولا في الصدقة إلا مع النية، ولا في الحياة إلا مع الصحة، ولا في الوطن إلا مع الأمن والسرور^(٣).

[١١٦٩] - يا عمّرو، أما كفاك أني بارزتك وأنت فارس العرب حتى استعنت عليّ بظهير؟ فالتفت عمّرو إلى خلفه فصرّبه أمير المؤمنين عليه السلام مسرعاً عليّ ساقيه فأطنّهما جميعاً، وارتفعت بينهما عجاجة... وأقبل إلى رسول الله ﷺ والدّماء تسيل عليّ رأسه من صرّبه عمّرو، وسيفه يقطر منه الدّم... فقال رسول الله: يا عليّ، ما كرّته؟ قال: نعم يا رسول الله، الحرب خديعة^(٤).

[١١٧٠] - يا فلان أترى نريد الدنيا فلا نعطاها، ثم قبض قبضته من الحصى فاذا هي نجواهر^(٥).
[١١٧١] - ياكميل العلم خير من المال، العلم يحرسك وأنت تحرس المال، والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق، وصنيع المال يزول بزواله^(٦).

[١١٧٢] - ياكميل، المؤمنون إخوة، ولا شيء أثر عند كل أخ من أخيه^(٧).

[١١٧٣] - ياكميل، إن لم تُحبّ أخاك فلست أخاه^(٨).

[١١٧٤] - ياكميل، إنّه لا تخلو من نعمة الله عزّ وجلّ عندك وعافيتيه، فلا تخلّ من تحميدِهِ

(١) الفقيه: ٣٥٧/٤، والخصال: ٢٣٨/١ ح ٨٥ و ٨٦..

(٢) الفقيه: ٣٦٣/٤.

(٣) الفقيه: ٣٦٩/٤.

(٤) تفسير القمي: ٢ / ١٨٤، البحار: ٢٠ / ٢٢٧.

(٥) الاختصاص: ١٢ / ٢٧١ معجزة للامير المؤمنين عليه السلام.

(٦) نهج البلاغة: الحكمة ١٤٧.

(٧) البحار: ٧٧ / ٢٦٩ / ١.

(٨) تحف العقول: ١٧٣.

- وَتَمَجِيدِهِ وَتَسْبِيحِهِ وَتَقْدِيسِهِ وَشُكْرِهِ وَذِكْرِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ^(١). فِي وَصِيَّتِهِ لِكَمِيلٍ .
- [١١٧٥] - يَأْكُمِيلُ ، إِنَّمَا تَسْتَحِقُّ أَنْ تَكُونَ مُسْتَقْرَأً إِذَا لَزِمَتْ الْجَادَّةُ الْوَاضِحَةَ الَّتِي لَا تُخْرِجُكَ إِلَى عَوَجٍ ، وَلَا تُزِيلُكَ عَنِ مَنْهَجٍ مَا حَمَلْنَاكَ عَلَيْهِ وَ(مَا) هَدَيْنَاكَ إِلَيْهِ^(٢) .
- [١١٧٦] - يَأْكُمِيلُ لَا رِخْصَةَ فِي فِرْضٍ وَلَا شِدَّةَ فِي نَافِلَةٍ^(٣) .
- [١١٧٧] - يَأْكُمِيلُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْأَلُكَ إِلَّا عَمَّا فِرْضٌ ، وَإِنَّمَا قَدَمْنَا عَمَلَ النُّوَافِلِ بَيْنَ أَيْدِينَا لِلْأَهْوَالِ الْعِظَامِ وَالطَّامَّةِ يَوْمَ الْمَقَامِ^(٤) .
- [١١٧٨] - يَأْكُمِيلُ هَلِكُ حُزَانِ الْأَمْوَالِ وَهُمْ أَحْيَاءُ ، وَالْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ أَعْيَانِهِمْ مَفْقُودَةٌ وَأَمْثَالِهِمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ^(٥) .
- [١١٧٩] - يَا مَعَاشِرَ السَّمَاوِيَّةِ ، أَقْلُوا الْإِيمَانَ ، فَإِنَّهَا مَنَفَقَةٌ لِلسَّلْعَةِ ، مَمْحَقَةٌ لِلرَّيْحِ^(٦) .
- [١١٨٠] - يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، الْفَيْهَةُ تُمُّ الْمَتَجَرِّ ، الْفَيْهَةُ تُمُّ الْمَتَجَرِّ ، الْفَيْهَةُ تُمُّ الْمَتَجَرِّ^(٧) .
- [١١٨١] - يَا مَنْ أَلَمَّ بِجَنَابِ الْجَلَالِ احْفَظْ مَا عَرَفْتَ ، وَاتَّكِمْ مَا اسْتَوَدَعْتَ ؛ وَاعْلَمْ أَنَّكَ قَدْ رَشَحْتَ لِأَمْرِ فَاظْفَنْ لَهُ ، وَلَا تَرْضَ لِنَفْسِكَ أَنْ تَكُونَ خَائِنًا ؛ فَمَنْ يُؤَدُّ الْأَمَانَةَ فِيمَا اسْتَوَدَعَ ، أَحْلَقُ النَّاسَ بِسِمَةِ الْخِيَانَةِ ، وَأَجْدُرُ النَّاسِ بِالْإِبْعَادِ وَالْإِهَانَةِ^(٨) .
- [١١٨٢] - يَا مَنْ لَيْسَ إِلَّا هُوَ ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ ، اعْفُ عَنِّي^(٩) !
- [١١٨٣] - يَا مَنْ يُسَلِّمُ إِلَى الدُّودِ وَيُهْدِي إِلَى الْبَيْتِ ، اعْتَبِرْ بِمَا تَسْمَعُ وَتَرَى ، وَقُلْ لِعَيْنِكَ تَجْفُو لَذَّةَ

(١) بشارة المصطفى: ٢٨ .

(٢) البحار: ٦٩ / ٢١٣ / ١ و ٧٧ / ٢٧٢ / ١ .

(٣) بشارة المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لشيعه المرتضى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٢٨ .(٤) بشارة المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لشيعه المرتضى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٢٨ .

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ١٤٧ .

(٦) الكافي: ٥ / ١٦٢ / ٢ .

(٧) الكافي: ٥ / ٣٠٥ / ٥ و ص ١٥٠ / ١ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٥ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٨ .

الكَرَى، وَتَفِيضُ الدُّمُوعِ بَعْدَ الدُّمُوعِ تَتَرَى، يَبْتَكَ الْقَبْرِ بَيْتَ الْأَهْوَالِ وَالْبِلَى، وَغَايَتَكَ
 الْمَوْتُ يَا قَلِيلَ الْحَيَاءِ! اسْمَعْ إِذَا الْغَفْلَةَ وَالتَّصْرِيفَ، مِنْ ذَوِي الْوَعظِ وَالتَّعْرِيفِ^(١).
 [١١٨٤] - يَا مُؤْمِنُ، إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ وَالْأَدَبَ تَمَنَّ نَفْسِكَ، فَاجْتَهِدْ فِي تَعَلُّمِهِمَا، فَمَا يَزِيدُ مِنْ عِلْمِكَ
 وَأَدَبِكَ يَزِيدُ فِي تَمَنِّكَ وَقَدْرِكَ^(٢).

[١١٨٥] - يَا هَذَا، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا مَمْتَنًا، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا عَاقِبَانًا، وَإِنْ أَحَبَبْتَ الْقَبِيلَةَ أَقْلَانَاكَ .
 قَالَ: بَلْ تُقِيلُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ^(٣). لِرَجُلٍ سَأَلَهُ عَنْ أَفْضَلِ مَنْقَبَةٍ لَهُ .

[١١٨٦] - يَا هَمَّامَ الْمُؤْمِنِ هُوَ الْكَيْسَ الْفَطْنِ، بِشْرِهِ فِي وَجْهِهِ، وَحَزْنُهُ فِي قَلْبِهِ، أَوْسَعُ شَيْءٍ صَدْرًا
 وَأَذَلُّ شَيْءٍ نَفْسًا، زَاجِرٌ عَنِ كُلِّ فَا ن، حَاضٌّ عَلَى كُلِّ حَسَنٍ، لَا حَقُودَ وَلَا حَسُودَ وَلَا وَثَابَ
 وَلَا سَبَابَ وَلَا عِيَابَ وَلَا مَغْتَابَ، يَكْرَهُ الرِّفْعَةَ وَيُشْنَأُ السَّمْعَةَ، طَوِيلُ الْغَمِّ، بَعِيدُ الْهَمِّ، كَثِيرُ
 الصَّمْتِ، وَقُورٌ، الْحَدِيثُ^(٤).

[١١٨٧] - يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُفَرِّبُ فِيهِ إِلَّا الْمَاحِلُ، وَلَا يُظَرِّفُ فِيهِ إِلَّا الْفَاجِرُ وَلَا يُضَعِّفُ فِيهِ
 إِلَّا الْمَنْصَفُ، يَعُدُّونَ الصَّدَقَةَ فِيهِ غُرْمًا وَصَلَةَ الرَّحْمِ مَنًا وَالْعِبَادَةَ اسْتِطَالَةً عَلَى النَّاسِ، فَعِنْدَ
 ذَلِكَ يَكُونُ السُّلْطَانُ بِمَشُورَةِ النِّسَاءِ وَإِمَارَةُ الصَّبِيَانِ وَتَدْبِيرُ الْخَصِيَانِ^(٥).

[١١٨٨] - الْيَأْسُ أَحَدُ النُّجَحِينَ^(٦).

[١١٨٩] - الْيَأْسُ حُرٌّ، الطَّمَعُ مُضِرٌّ^(٧).

[١١٩٠] - الْيَأْسُ خَيْرٌ مِنَ التَّضَرُّعِ إِلَى النَّاسِ^(٨).

(١) نهج السعادة: ٢ / ٤٠.

(٢) مشكاة الأنوار: ١٣٥.

(٣) الاختصاص: ١٤٢.

(٤) الكافي: ٢٢٦/٢ ح ١.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ١٠٢.

(٦) غرر الحكم: ١٦٠٦.

(٧) غرر الحكم: ٥٢ - ٥٣.

(٨) غرر الحكم: ١٤١٥.

[١١٩١] - اليأس عتقٌ مُجَدَّدٌ (١).

[١١٩٢] - اليأس يُرِيحُ النَّفْسَ (٢).

[١١٩٣] - اليأس يُعِزُّ الْأَسِيرَ، الطَّمَعُ يَذِلُّ الْأَمِيرَ (٣).

[١١٩٤] - يُبَاعِدُكَ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ إِلَّا تَغَضَّبَ (٤).

[١١٩٥] - يَجِبُ عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يَحْبِسَ الْفُسَّاقَ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَالْجُهَّالَ مِنَ الْأَطِبَّاءِ، وَالْمَفَالِيسَ مِنَ الْأَكْرِيَاءِ (٥).

[١١٩٦] - يَجِبُ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بِمَا أَحْيَا عَقْلَهُ مِنَ الْحَكْمَةِ أَكْلَفَ مِنْهُ بِمَا أَحْيَا جِسْمَهُ مِنَ الْغِذَاءِ (٦).

[١١٩٧] - يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تُشْفِقَ عَلَى وَلَدِكَ أَكْثَرَ مِنْ إِشْفَاقِهِ عَلَيْكَ (٧).

[١١٩٨] - يَحْتَاجُ الْإِمَامُ إِلَى قَلْبٍ عَقُولٍ، وَلِسَانٍ قَوُولٍ، وَجَنَانٍ عَلَى إِقَامَةِ الْحَقِّ صَوُولٍ (٨).

[١١٩٩] - يَحْتَاجُ الْإِيمَانَ إِلَى الْإِيقَانِ (٩).

[١٢٠٠] - يَرِيدُ بِلَا هِمَّةٍ. فِي وَصْفِ اللَّهِ (١٠).

[١٢٠١] - يُسْتَدَلُّ عَلَى اللَّثِيمِ بِسُوءِ الْفِعْلِ وَقُبْحِ الْخُلُقِ وَذَمِيمِ الْبُخْلِ (١١).

(١) غرر الحكم : ٧٥٦ .

(٢) غرر الحكم : ٦٣٦ .

(٣) غرر الحكم : ١٠٩١ - ١٠٩٢ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٣٢٤ .

(٥) الفقيه : ٣ / ٣١ / ٣٢٦٦ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٣٢٢ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٢٧٢ .

(٨) غرر الحكم : ١١٠١٠ .

(٩) غرر الحكم : ١١٠١٩ .

(١٠) نهج البلاغة : خطبة ١٧٩ .

(١١) غرر الحكم : ح ١٠٩٦٧ .

- [١٢٠٢] - يُسْتَدَلُّ عَلَى الْيَقِينِ بِقِصْرِ الْأَمَلِ، وَإِخْلَاصِ الْعَمَلِ، وَالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا^(١).
- [١٢٠٣] - يَسْرُتُنِي مِنَ الْقُرْآنِ كَلِمَةٌ أَرْجُوهَا لِمَنْ أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ ﴿قَالَ عَدَابِي أُصِيبُ بِهِ مِنْ أَشَاءِ وَرَحْمَتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾^(٢) فَجَعَلَ الرَّحْمَةَ عُمُومًا وَالْعَدَابَ خُصُوصًا.^(٣)
- [١٢٠٤] - يَضُرُّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: الْإِفْرَاطُ فِي الْأَكْلِ اتِّكَالًا عَلَى الصَّحَّةِ، وَتَكْلُفُ حَمَلِ مَا لَا يَطَاقُ اتِّكَالًا عَلَى الْقُوَّةِ، وَالتَّفْرِيطُ فِي الْعَمَلِ اتِّكَالًا عَلَى الْقَدْرِ.^(٤)
- [١٢٠٥] - يَغْتَسَلُ إِذَا وَجَدَ الْمَاءَ^(٥). قَالَهُ عَنِ الْجَنْبِ .
- [١٢٠٦] - يُعْزَمُ قِيَمَةُ الدَّارِ وَمَا فِيهَا، ثُمَّ يُقْتَلُ^(٦). لَمَّا قَضَى فِي رَجُلٍ أَقْبَلَ بِنَارٍ فَأَشْعَلَهَا فِي دَارِ قَوْمٍ، فَاحْتَرَقَتْ وَاحْتَرَقَ مَتَاعُهُمْ .
- [١٢٠٧] - يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ. قِيلَ: إِلَى مَتَى؟ قَالَ حَتَّى يَكُونَ الشَّيْطَانُ هُوَ الْمَحْسُورَ.^(٧) فِي الْمَذْنَبِ .
- [١٢٠٨] - يُفْسِدُ الْيَقِينَ السُّكَّ وَغَلْبَةُ الْهَوَى^(٨).
- [١٢٠٩] - يُفْسِدُكَ الظَّنُّ عَلَى صَدِيقٍ قَدْ أَصْلَحَكَ الْيَقِينَ لَهُ.^(٩)
- [١٢١٠] - يُقَاتِلُ أَهْلَ الْبَغْيِ وَيُقْتَلُونَ بِكُلِّ مَا يُقْتَلُ بِهِ الْمُشْرِكُونَ، وَيُسْتَعَانُ بِكُلِّ مَا أَمَكَّنَ أَنْ يُسْتَعَانَ بِهِ عَلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ، وَيُؤَسَّرُونَ كَمَا يُؤَسَّرُ الْمُشْرِكُونَ إِذَا قُدِرَ عَلَيْهِمْ^(١٠).

(١) غررالحكم: ١٠٩٧٠.

(٢) سورة الأعراف: ١٥٦.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٤.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٣.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ١ / ٩٢.

(٦) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٢٣١ / ٩١٢.

(٧) مجمع البيان: ٣ / ٣٦ - ٣٧ / النساء: ١٧.

(٨) غررالحكم: ١١٠١١.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٥.

(١٠) مستدرک الوسائل: ١١ / ٦٥ / ١٢٤٣٧.

- [١٢١١] - يقطع البليغ عن المسألة أمران: دُلُّ الطَّلَب، و خَوْفُ الرَّدِّ.^(١)
- [١٢١٢] - يَكْفِيكَ مِنَ الْحَاسِدِ أَنَّهُ يَغْتَمُّ وَقْتَ سُرُورِكَ .
- [١٢١٣] - الْيَقِينُ أَفْضَلُ الرَّهَادَةِ^(٢).
- [١٢١٤] - الْيَقِينُ أَفْضَلُ عِبَادَةٍ^(٣).
- [١٢١٥] - الْيَقِينُ عِبَادَةٌ^(٤).
- [١٢١٦] - الْيَقِينُ عِمَادُ الْإِيمَانِ^(٥).
- [١٢١٧] - الْيَقِينُ فَوْقَ الْإِيمَانِ، وَالصَّبْرُ فَوْقَ الْيَقِينِ؛ وَمَنْ أَفْرَطَ رَجَاؤَهُ غَلَبَتْ الْأَمَانِي عَلَى قَلْبِهِ
وَاسْتَعْبَدَتْهُ.^(٦)
- [١٢١٨] - الْيَقِينُ نُورٌ^(٧).
- [١٢١٩] - الْيَقِينُ مِثْمَرُ الرَّهْدِ^(٨).
- [١٢٢٠] - يَكْفِي هَذَا. فِي قِصَّةِ زِيَادَةِ مَاءِ الْفِرَاتِ وَأَخَذِهِ الْقَضِيبُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى وَحَرَكِ شَفْتَيْهِ بِكَلَامٍ لَا
يَفْهَمُهُ أَحَدٌ، وَضَرَبَ بِهِ الْمَاءَ ضَرْبَةً فَهَبَطَ نِصْفَ ذِرَاعٍ؟^(٩).
- [١٢٢١] - يَلْبَسُ الْهَيْبَةَ وَعِلْمَ الضَّمِيرِ، وَيَطَّلِعُ عَلَى الْغَيْبِ وَيُعْطَى التَّصَرُّفَ عَلَى الْإِطْلَاقِ، فِي
وَصْفِ الْإِمَامِ^(١٠).

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٠.

(٢) غررالحكم: ٣٩١.

(٣) غررالحكم: ٨٥٦.

(٤) غررالحكم: ٣١.

(٥) غررالحكم: ٣٩٨.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٣.

(٧) غررالحكم: ٦٨.

(٨) غررالحكم: ٨٤٣.

(٩) فضائل ابن شاذان: ١٠٦ و ١٠٧ خبر ضرب الماء، والخرايج والجرايح: ١٦٧ باب ٢.

(١٠) مشارق انوار اليقين: ١١٥.

- [١٢٢٢] - يُمْتَحَنُ الرَّجُلُ بِفِعْلِهِ لَا بِقَوْلِهِ .
- [١٢٢٣] - يَمْنَعُ الْجَاهِلُ أَنْ يَجِدَ أَلْمَ الْحَقِّ الْمُسْتَقَرَّ فِي قَلْبِهِ مَا يَمْنَعُ السَّكَرَانَ أَنْ يَجِدَ مَسَّ الشُّوْكَةِ فِي يَدِهِ. (١)
- [١٢٢٤] - اليمين الفاجرة تورث الفقر... واجتناب اليمين الكاذبة يزيد في الرزق، الحديث (٢).
- [١٢٢٥] - ينادي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: مَنْ كَانَ لَهُ أَجْرٌ عَلَى اللَّهِ فَلْيَقُمْ، فَيَقُومُ الْعَافُونَ عَنِ النَّاسِ، ثُمَّ تَلَا: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ (٣). (٤)
- [١٢٢٦] - يَنْبَغِي لِذَوِي الْقَرَابَاتِ أَنْ يَتَزَاوَرُوا وَلَا يَتَجَاوَرُوا. (٥)
- [١٢٢٧] - يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ لَا يَخْلُو فِي كُلِّ حَالَةٍ عَنِ طَاعَةِ رَبِّهِ وَمُجَاهَدَةِ نَفْسِهِ. (٦)
- [١٢٢٨] - يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَتَذَكَّرَ عِنْدَ حَلَاوَةِ الْغِذَاءِ مَرَارَةَ الدَّوَاءِ. (٧)
- [١٢٢٩] - يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَسْتَعْمَلَ فِيمَا يَلْتَمِسُهُ الرَّفَقَ، وَ مُجَانِبَةَ الْهَذَرِ؛ فَإِنَّ الْعَلَقَةَ (٨) تَأْخُذُ بِهَدْوِثِهَا مِنْ الدَّمِ مَا لَا تَأْخُذُهُ الْبَعُوضَةُ بِاضْطِرَابِهَا وَ فَرَطِ صِيَّاحِهَا. (٩)
- [١٢٣٠] - يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَمْنَعَ مَعْرُوفَةَ الْجَاهِلِ وَاللَّئِيمِ وَالسَّفِيهِ؛ أَمَا الْجَاهِلُ فَلَا يَعْرِفُ الْمَعْرُوفَ وَلَا يَشْكُرُ عَلَيْهِ، وَ أَمَا اللَّئِيمُ فَأَرْضُ سَبِيحَةَ لَا تَنْبِثُ، وَ أَمَا السَّفِيهُ فَيَقُولُ: إِنَّمَا أُعْطَانِي فَرَقًا مِنْ لِسَانِي. (١٠)

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٣.

(٢) الخصال: ٥٠٤/٢ ح ٢.

(٣) سورة الشورى، ٤٠.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٢.

(٦) غرر الحكم: ١٠٩٢٢.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢.

(٨) العلقة: دويبة في الماء تمص الدم.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٨.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١.

- [١٢٣١] - يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَجَنَّبَ مُوَاخَاةَ ثَلَاثَةٍ : الْمَاجِنِ الْفَاجِرِ ، وَالْأَحْمَقِ ، وَالْكَذَّابِ (١) .
- [١٢٣٢] - يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ صَلَاحَ نَفْسِهِ وَإِحْرَارَ دِينِهِ أَنْ يَجْتَنِبَ مُخَالَطَةَ أُنْبَاءِ الدُّنْيَا .
- [١٢٣٣] - يَنْبَغِي لِمَنْ رَضِيَ بِقَضَاءِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَنْ يَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ (٢) .
- [١٢٣٤] - يَنْبَغِي لِمَنْ لَمْ يَكْرَمْ وَجْهَهُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ أَنْ تُكْرِمَ وَجْهَكَ عَنْ رَدِّهِ (٣) .
- [١٢٣٥] - يَنْبَغِي لِمَنْ وَلِيَ أَمْرَ قَوْمٍ أَنْ يَبْدَأَ بِتَقْوِيمِ نَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَشْرَعَ فِي تَقْوِيمِ رَعِيَّتِهِ؛ وَإِلَّا كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ رَامَ اسْتِقَامَةَ ظِلِّ الْعُودِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِيمَ ذَلِكَ الْعُودَ (٤) .
- [١٢٣٦] - يَنْتَظِرُ الْمَاءَ مَا لَمْ يَفْتِهِ وَقْتُ تِلْكَ الصَّلَاةِ (٥) . قَالَهُ فِي الْجَنْبِ .
- [١٢٣٧] - يَنْزِلُ الصَّبْرُ عَلَى قَدْرِ الْمَصِيبَةِ وَمَنْ ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى فِخْذِهِ عِنْدَ مَصِيبَتِهِ حَبِطَ عَمَلُهُ (٦) .
- [١٢٣٨] - يَوْمَ السَّبْتِ يَوْمَ مَكْرٍ وَخُدَيْعَةٍ ، وَيَوْمَ الْأَحَدِ يَوْمَ عَرْسٍ وَبِنَاءٍ ، وَيَوْمَ الْإِثْنَيْنِ يَوْمَ سَفَرٍ وَطَلَبٍ ، وَيَوْمَ الثَّلَاثِ يَوْمَ حَرْبٍ وَدَمٍ ، وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ يَوْمٌ شُومٌ فِيهِ يَتَطَيَّرُ النَّاسُ ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ يَوْمَ الدُّخُولِ عَلَى الْأَمْرَاءِ وَقَضَاءِ الْحَوَائِجِ ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ خُطْبَةٌ وَنِكَاحٌ (٧) .
- [١٢٣٩] - يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ : مُحَبِّ مَفْرُطٍ وَبَاهِتٍ مُفْتَرٍ (٨) .

(١) الكافي : ٢ / ٦٣٩ / ١ .

(٢) غرر الحكم : ١٠٩٣٦ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٣١٣ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٢٦٩ .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١ / ٩٨ .

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ١٤٤ .

(٧) علل الشرائع : ٥٩٨ . الخصال : ٢ / ٣٨٤ ح ٦٢ .

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ٤٦٩ .

فهرس محتويات هذا الجزء

٣	حرف الميم
٧٥	حرف النون
٨٥	حرف الهاء
٩٢	حرف الواو
١١٤	حرف الياء